القاهرة ٢٤ ش زكريا أحمد ت: ٧٥١٥١١
اسكندرية ٣ ش سعد زغلول ت: ٨٠٩٨٤٣
تلكس ٩٢٣٩٧ جوازى القاهرة - ٥٤٥٣٣ حمهوريه إسكندرية
العنوان التلغرافي : الجمهورية القاهرة
الرقم البريدي : ١١٥١١

رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري

الجمهورية

الإعلانات
شركة الإعلانات المصرية
ت : ٧٤٤١٦٦
القاهرة : ٥ نجيب الريحاني
اسكندرية : د. أحمد عبد السلام
تليفون اسكندرية ٢٣٠٧٣

١٦ صفحة
٥ قروش

العدد الأسبوعي

الخميس ٩ من المحرم ١٤٠٥ هـ - ٤ من اكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٤ م - ٢٤ من توت ١٧٠١ ق — U.N. — TELEX 92475 TAHRIR — العدد : ١١٢٣٧ - السنة : ٣١ « AL GOMHURIA » OCTOBER 4, 1984.

الرئيس يتحدث فى الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر .. السبت
مصر تسلمت أحدث مدفعية فى العالم
أكبر مناورة بالمدفعية والصواريخ .. الشهر القادم

تحتفل مصر السبت القادم بالعيد الحادى عشر لانتصار ٦ أكتوبر المجيد .. يشارك الرئيس حسنى مبارك فى هذه الاحتفالات مع القوات المسلحة التى حققت النصر لمصر والامة العربية ..

وفى الوقت نفسه .. يستمر تزويد قواتنا المسلحة بأحدث انواع الاسلحة والمعدات فى العالم لتظل درعا يحمى السلام والديمقراطية .

يقوم الرئيس ، ويرفقته المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، والفريق ، ابراهيم العرابى رئيس الأركان ، وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة . بوضع أكاليل الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول بمدينة نصر .

(البقية ص ١٥)

أبو غزالة :
الاعداد لتحرير الأرض بدأ منذ ١٩٦٧

فى كتابه «وانطلقت المدافع عند الظهر» يؤكد المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة ، أن الاعداد لتحرير الارض بدأ عقب هزيمة يونيو ١٩٦٧ مباشرة ، عبر مراحل الصمود ، والردع «الجمهورية» تقدم قراءة جديدة للكتاب ضمن ملف كامل عن نصر أكتوبر ..

صفحات ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠

الزمالك والمحلة على الهواء غداً والأهلى والمنصورة الأحد

تبدأ غداً مباريات الدورى العام فى الموسم الجديد . ينقل التليفزيون على الهواء مباشرة فى الثالثة والربع لقاء الزمالك والمحلة . كما يلتقى المصرى مع الاسماعيلى ، والاوليمبى مع المنيا ، ويلعب المقاولون مع غزل دمياط والترسانة مع الاتحاد يوم السبت ..

أما يوم الأحد ، فينقل التليفزيون مباراة الأهلى والمنصورة ..

صفحتان كاملتان للرياضة ص ١٢ ص ١٣

عزيز صدقى : الحكومة الحالية مظلومة

فى حديث طويل «للجمهورية» عن الدعم والصناعة والقطاع العام ، أكد عزيز صدقى أن الحكومة الحالية مظلومة ، وعليها أن تواجه الناس بالحقيقة .. أقرأ ص ٥

حواء وادم ص ٤
برامج التليفزيون ص ٦
رسائل القراء ص ١٤

الرئيس استقبل محافظ بوخارست

استقبل الرئيس حسنى مبارك بقصر العروبة صباح أمس جريجورى باما عمدة العاصمة الرومانية فى بوخارست الذى يزور القاهرة حالياً بدعوة من محافظ القاهرة فى إطار التعاون بين البلدين ..

حضر المقابلة يوسف صبرى أبوطالب محافظ القاهرة والسفير الرومانى بالقاهرة ..

أعرب عمدة بوخارست عن سعادته بلقاء الرئيس مبارك باعتباره أحدى الشخصيات العالمية البارزة التى تتمتع بترحيب وتقدير كبيرين من جمهورية رومانيا الاشتراكية بفضل السياسة الحكيمة التى يقودها فى مصر من أجل رفاهية الشعب

وسفير عمان

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس غالب عبد الله جبران سفير سلطنة عمان فى القاهرة بمناسبة انتهاء فترة عمله فى مصر .

واعضاء الجمعية الدولية لقانون العقوبات

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس اعضاء مجلس ادارة الجمعية الدولية لقانون العقوبات الذى يشارك فى المؤتمر الذى يعقد حاليا بالقاهرة .

وصرح الدكتور احمد فتحى سرور عميد حقوق القاهرة ان الرئيس رحب باعضاء الجمعية وقال ان مصر تحرص على سيادة القانون وسياسة السلام وعلى تطبيق الديمقراطية .

٤ مرشحين لمنصب السفير الأردنى بالقاهرة

قالت صحيفة «الدستور» الاردنية أمس ان هانى طباره السفير الأردنى فى لندن هو أحد أقوى المرشحين لتولى منصب السفير الأردنى فى القاهرة .

وكانت قد ترددت أسماء حازم نسيبه ، وعدنان أبو عودة وكامل الشريف لتولى المنصب .

الرئيس إستقبل وزير البترول السعودى

إستقبل الرئيس حسنى مبارك أمس أحمد زكى اليمانى وزير البترول والثروة المعدنية السعودى وممثل منظمة الأوبك العالمية .. حضر المقابلة الكيمائى عبد الهادى قنديل وزير البترول وحسنى الأشعرى رئيس بعثة المصالح السعودية بالقاهرة ..

صرح اليمانى عقب المقابلة التى إستغرقت حوالى ساعة ونصف الساعة بأن الحديث الاساسى خلال المقابلة دار حول شرح الاوضاع البترولية ، وهى المهمة التى قدمت من أجلها إلى مصر ..

وقال إننى تمكنت من شرح الأوضاع وضرورة إيجاد نوع من التنسيق والتعاون بين منظمة الاوبك وجمهورية مصر العربية كما تمكنت أيضاً من الاستماع إلى أراء فخامة الرئيس فى شتى الشئون المتعلقة بالعالم العربى والاسلامى والمتعلقة بالشئون البترولية ..

وسئل : توقعتم أن يرتفع الانتاج اليومى للأوبك إلى ١٩ مليون برميل يوميا فما هو أساس هذا التوقع ؟

قال : إن هذا التوقع نتيجة الزيادة فى الاستهلاك ..

● ● هل تتوقع أن يستمر سعر برميل البترول (البقية ص ١٥)

الحرفيون والمهندسون مطلوبون للكويت

وصل حجم العمالة المصرية فى الكويت إلى ١٣٤ ألف عامل .. كما بلغت جملة العمالة المصرية التى وصلت هناك خلال عام ١٩٨٣ الماضى حوالى ٢٩ ألف عامل يمثلون ٣٤ فى المائة من إجمالى العمالة الاجنبية التى وفدت إلى الكويت من مختلف الجنسيات خلال العام ..

أوضح ذلك تقرير تلقته وزارة القوى العاملة والتدريب من مكتب التمثيل العمالى المصرى فى الكويت

وأشار التقرير إلى أن الطلب المتزايد على العمالة المصرية للوفاء باحتياجات سوق العمل الكويتية. ينحصر فى المهن الهامة مثل البناء والنجارة والحدادة والكهرباء والبياض والسباكة والسمكرة وسائقى السيارات والميكانيكا وتشغيل الآلات الحاسبة والمهندسين ومشرف الانتاج وعمال الخرسانة وعمال الزراعة وحفر الآبار .

اللجنة الأولمبية تنهى مهمتها !!

إجتمعت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية المصرية وهى فى نفس الوقت لجنة الإعداد للبطولات الدولية ، ونظرت فى الرسالة الموجهة من عبد العظيم غشرى رئيس اللجنة الأولمبية التى أشار فيها إلى قراره بعدم ترشيح نفسه فى الدورة القادمة للجنة الأولمبية أو الاتحادات الرياضية ، ورأت اللجنة أن قرار رئيس اللجنة يتفق تماما مع إتجاهات أعضاء اللجنة التنفيذية وهم يؤيدون قراره ويتخذون منهجه فى هذا الأمر

المغرب يجمد عضويته بمنظمة الوحدة الأفريقية

هددت المغرب بتجميد عضويتها فى منظمة الوحدة الأفريقية ، اذا عقدت المنظمة مؤتمر القمة الأفريقى القادم بحضور جبهة البوليساريو . نشرت ذلك أمس مجلة «اليمامة» السعودية نقلاً عن مصادر مغربية مسئولة .

خبراء عسكريون سوفيت للكويت

كشف الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتى ، فى حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية أمس ، أن عددا محدودا من الخبراء العسكريين السوفيت لايزيد عن عشرة ، سيصل إلى الكويت قريبا . ونفى أن تكون صفقة السلاح السوفيتى للكويت مقرونة بأى شروط ، أو وليدة أى ضغوط .

أسرائيل تمنع إستيراد ٥٠ سلعة كمالية

القدس وكالات الانباء :

قررت الحكومة الاسرائيلية حظر أستيراد السيارات وأجهزة التليفزيون ، والفيديو والتكييف ، والشيكولاته والويسكى ، ضمن ٥٠ سلعة كمالية لفترة ستة شهور ، فى محاولة لموازنة العجز الكبير فى ميزان مدفوعاتها

غداً فى الجمهورية
متابعة ملف أكتوبر

موافقة فورية للمشروعات الاستثمارية فى ٧ قطاعات

قررت اللجنة العليا للاستثمار فى اجتماعها أمس برئاسة كمال حسن على رئيس الوزراء أن تتولى هيئة الاستثمار الحصول على موافقات جميع أجهزة الدولة وإستخراج كافة التراخيص التى تشترطها القوانين وذلك نيابة عن المستثمرين .

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية بأن اللجنة وافقت على خريطة للمشروعات الاستثمارية فى قطاع الزراعة والانتاج الحيوانى والصناعة والاسكان والتعمير والسياحة والدواء والصحة والنقل والمواصلات والخدمات وسوف تتم الموافقة الفورية فى نفس اليوم عند التقدم للاستثمار فى هذه المجالات .

تمثيل الأحزاب فى برلمان وادى النيل

اعلن د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فى جلسة المجلس أمس أسماء الاعضاء المختارين من المجلس لعضوية برلمان وادى النيل ويبلغ عددهم ثلاثين عضواً هم د . كامل ليله عضو اللجنة العامة للمجلس - المستشار أحمد موسى وكيل المجلس (فئات) - محمود دبور وكيل المجلس (عمال) - المستشار حلمى عبد الاخر رئيس الخطة والموازنة - د . محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية - محمد حامد محمود رئيس لجنة الشئون العربية - كمال هنرى أبادير -رئيس لجنة الدفاع والامن القومى - مختار عبد الحميد رئيس

(البقية ص ١٥)

د . رفعت المحجوب

ريجان :
أنا المسئول عن أنفجار بيروت

قال الرئيس الامريكى ريجان أنه يتحمل شخصيا المسئولية عن عدم كفاية أجراءات الامن التى سمحت بوقوع الانفجار الذى تعرضت له السفارة الامريكية فى بيروت منذ أثنى عشر يوما .

طبيب مصرى يمثل إفريقيا فى مؤتمر دولى

قرر مجلس اتحاد المنظمات الطبية الافريقية اختيار الدكتور صلاح عبد الله - مصرى - السكرتير العام المساعد للاتحاد لتمثيل قارة افريقيا فى مؤتمر اليونان الدولى للصحة وحقوق الانسان ، الذى يعقد فى أثينا فى الشهر الحالى .

كل سنة وأنت طيب
اليوم عيد ميلادهم

اليوم عيد ميلاد : د . مهندس أحمد كمال عزيز والسيد محمد عامر منير ادارة خدمة المواطنين بحى المنتزه بالاسكندرية ويسرية الشافعى محامية بالاسكندرية والممثلة شمس البارودى ومحمد أحمد توفيق بالبنك الاهلى المصرى والمهندس عيد سعد الجزار بالادارة الزراعية برشيد ومهدى عطية السيد بالقوات البحرية ونبيل عبد الحميد فوزى مدرس بمبيت غمر الاعدادية ورضا ابراهيم بالحديد والصلب ونبيل أحمد منصور سبت ثقافة المطرية والمهندس أيمن محمد الطوخى بمشتول شرقية ومنال أحمد زكى بشركة رجب للاستيراد والتصدير وشويكار حسن سليمان مدرسة الحسينية الاعدادية ودكتورة حنان عوض قاسم بمستشفى بولاق العام .

كشف تلاعب فى حجز التليفونات الجديدة

كتب علاء الوكيل

تمكنت مباحث شرطة التليفونات من إكتشاف تلاعب خطير فى حجز التليفونات الجديدة للمواطنين . وردت معلومات للواء محمد يوسف ، مدير شرطة السكة الحديد والمواصلات عن التلاعب ، فكلف العميد أحمد زعتر ، والعقيد أسامة حجاج بالتحرى وضبط المتلاعبين .

تبين أن موظفة بقسم العقود بسنترال شبرا ، اعتادت تسلم طلبات تركيب التليفونات الجديدة من المواطنين ، والتوقيع على الفاتورة بمايفيد سداد الرسم المطلوب وقدره ٢٠ جنيها لكل طلب ، دون ايداع هذه الرسوم خزينة الهيئة ، ودون قيد رقم المسلسل الخاص بكل طلب فى الدفاتر .

تم ضبط الموظفة متلبسة ، فى كمين أعده الرائدان أسامة مصطفى وسعيد جوهر واعترفت بأنها تستولى لنفسها على رسوم الطلبات ولاتسجل أرقام المسلسل فى دفاتر الهيئة .

أفرجت النيابة عن الموظفة بكفالة ٥٠ جنيها تمهيدا لمحاكمتها ، وقررت تشكيل لجنة لمعرفة عدد ضحايا التلاعب .

الذكرى الحادية عشرة :
وعقدة «المؤامرة» .. فى العقل العربى

قلم محفوظ الأنصارى

فى مثل هذه الايام من عام ١٩٧٣ ، عاش العالم العربى ، مشهدا .. من أعظم أيام حياته ..

توحدت إرادات .. تناسقت أعمال .. وزعت أدوار .. واختلط رجال المشرق بالمغرب على جبهة قتال عربية .. ممتدة على الجانب المصرى من بور سعيد شمالا إلى السويس جنوبا .. وعلى الجانب السورى بطول خط التماس مع اسرائيل ..

وجاءت اشارت البدء .. واندفع الرجال وأنطلقت المدافع ، وقصفت الطائرات ، واشتعلت الجبهات كتلة متصلة من النيران .. وسالت دماء عربيه ، مزيج لايعرف هوية إقليمية ، أو تميزا قطريا ..

سال دم عربى .. ليسطر ملحمة عربية .. ويسجل فى التاريخ العربى فصلا ، أو مشهدا ، من مشاهد البطولة .. والتضامن والوحدة ..

ليسجل وقائع معركة دفاع عن الأرض ، والشرف والكرامة ..

لم تسجل دماء شهداء اكتوبر - من مشرق العالم العربى أو مغربه - فقط وقائع المعارك العسكرية ، التى شهدتها ميادين القتال ، وخطوط المواجهة ..

وإنما سجلت أيضا الصور المتعددة والمختلفة للتضامن ..

فلم تدع التضحيات ، والبطولات ، التى نخرت بها جبهات القتال ، فرصة لمتردد - عربى - أو لمزايد .. أو لجبان ، إذا جاز التعبير ، أن يبقى بعيدا دون مشاركة ..

أجبرت الجبهة .. الجميع ، أن يتقدم كل طرف بالمساهمة بما يستطيع ..

فكان الاستخدام الأول .. وربما الأخير - لسلاح البترول ..

وكانت الارادة السياسية الجماعية - حتى ولو فى حدها الأدنى ، حينما قررت الدول العربية ، تحديد علاقاتها بالدول الأجنبية ، فى ضوء علاقات هذه الدول وموقفها من الحرب ، أى من اسرائيل ..

وللأسف لم تكن أيام اكتوبر ١٩٧٣ ، أكثر من مشهد رائع ومضى - فى قصة مأساوية ، هى قصة الواقع العربى ...

ورغم قصر المشهد .. إلا أنه ملىء بالحوادث والقصص الجانبية ، التى تكشف المعادن .. وتثبت أن أيام الشدة هى المختبر الحقيقى للرجال ..

وأسمح لنفسى فى هذه الذكرى ، أن أنقل جانبا من الصورة .. صورة هذه الأيام من اكتوبر ١٩٧٣ .. كنت بالجزائر ، مديرا لمكتب وكالة أنباء الشرق الأوسط ..

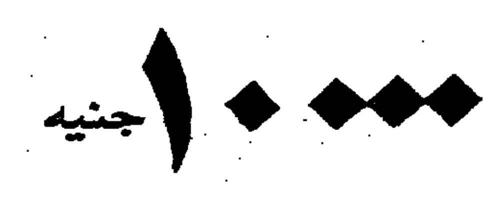
قبل الحرب بأسابيع وصل فى مهمة سرية للغاية . رئيس الأركان المصرى .. لم يكن هناك ماينبىء ، أو يدل من قريب أو بعيد - أن حربا قادمة .. استطعت التسلل إلى حيث يوجد القائد المصرى .. ووسط غضب الحراس ودهشتهم سمح لى بالبقاء ، حيث كانت لنا معرفة سابقة ..

سألته بشكل مباشر .. لماذا جئت .. ومادامت الحرب غير واردة فلم التشاور والاتصالات ! ؟

جاء رده حادا ، قاطعا .. الحرب حتمية .. وأقرب مما تتصور بكثير .. ، .. ولقد زرت والوفد المرافق لى جميع المعسكرات ومخازن السلاح الجزائرية لنأخذ حاجتنا مما نريد ..

البقية ص ٣







ماذا دار فى ندوة المفكرين العرب
التيارات السياسية

فى ندوة « التراث وتحديات العصر فى الوطن العربى » التى نظمها مركز دراسات الوحدة العربية اجتمع بالقاهرة - وعلى مدى اربعة ايام - اكثر من مائة مفكر عربى ، من رجال الدين واساتذة الجامعات والكتاب والصحفيين ، يمثلون ثلاثة اجيال ، منهم من تجاوزوا السبعين ، والخمسين ، والثلاثين .

جاءوا الى القاهرة من الجزائر ، واليمن والمغرب وتونس والكويت ، وفلسطين والسودان والخليج العربى وسوريا ولبنان الاردن والعراق .

الذين حضروا يمثلون التيارات الفكرية الرئيسية المتواجدة على الساحة العربية .. التيار الاصولى الاسلامى - التيار الليبرالى الديمقراطى - التيار القومى الاشتراكى - التيار الماركسى ؟ طبقا لتحديد الدكتور سعد الدين ابراهيم فى بحثه .

لكن الملاحظ من خلال المناقشات التى تمت أن كل تيار من هذه التيارات الاساسية يحمل اختلافا بين المنتمين اليه ازاء بعض القضايا ، واحيانا كان هناك خلاف واضح بين كوادر الاتجاه الواحد .

اتضح ذلك فى النقاش بين الدكتور فتحية عطوة ؟ والدكتور مراد وهبة ؟ حول موقف الطهطاوى وانطباعاته عن باريس ، وحول موقف الشيخ على عبد الرازق وكتابه « الاسلام واصول الحكم »

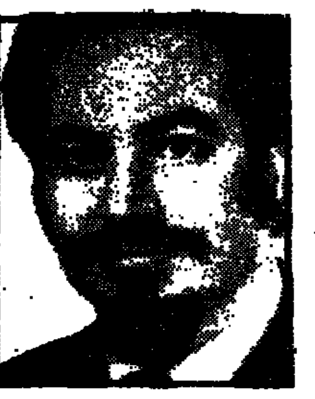
ومن ملاحظات عادل حسين على بحث الدكتور احمد كمال ابو المجد « المسألة السياسية : وصل التراث بالعصر والنظام السياسى للدولة » خاصة حول موقف بعض التيارات الاسلامية من الغرب وافتراضها ان علاقتها بالغرب هى علاقة قتال .

وقد تعالت نبرة النقاش حول بعض القضايا ، فتساءل محسن الشوش وهو يناقش قضية « الابداع » ماذا قدمنا لهؤلاء الذين طلبوا ووصلوا للجنون ؟ ماذا قدمنا للاطفال ... ؟ وهل لنا أدب اطفال ، هل لنا اناشيد قومية ؟ وماذا قدمنا للشباب العربى ، وأشار الى ان المسألة الثقافية منجمة !

اما الدكتور احمد صادق قاسم الى ان الفلسفة تحارب من بعض رجال السلطة ومن بعض رجال الدين

وفى انفعال بالغ تحدث الدكتور محمد عمر بشير عن تزوير بعض المثقفين للتاريخ .

وقد وصلت درجات الانفعال فى الحوار والذى دار بين الدكتور عزيز العظمة والدكتور جلال أمين ، وكانت الحالة النادرة التى خرج فيها الحوار عن الموضوع للشخص مقدم الموضوع


د. سعد الدين ابراهيم


الكاتب حسنين هيكل

لقد جاء فى تعقيب الدكتور عزيز العظمة على بحث الدكتور جلال امين أن قال .. وفى هذا تعريض اقل ..

ورد الدكتور جلال امين بتشنج الاسلوب موجها كلامه الى الدكتور العظمة : اذا كان ضرورى اقل لقل لى ما تعمله انت !!

لكن هذه اللاحظات لم تؤثر على المناقشات التى اتسمت بالطابع العلمى الديموقراطى ؟ حيث عبر كل تيار عن نفسه !!

بين الكلام والممارسة السياسية !

جلال السيد

انما وجه كل تيار باشكالاته

وقد انصبت معظم ابحاث الندوة على الشق الاول من موضوع الندوة وهو التراث اما الشق الثانى « تحديات العصر فى الوطن العربى » فلم يأخذ حقه من الدراسة

وقد اشار بعض الحاضرين الى ذلك .

واضاف السيد ياسين تنظيمية اساسية اشار الى غيابها عن اوراق الندوة ومناقشاتها وهى كيف تعاملت الجماهير مع اشكالية الاصالة والمعاصرة ؟..

ويرى ان الاصالة والمعاصرة ليست مجرد اشكالية ثقافية يتخصص فى دراستها المثقفون وليست مجرد مشكلة سياسية تحسمها السلطة بقراراتها المتسقة او العادلة ، ولكنها ايضا تمس الجماهير بكل ما تؤمن به من قيم وبكل تعريب سلوكها الاجتماعى ، وان سلوك الجماهير سواء ازاء الموروث او الوافد لم يكن موضع دراسة حقيقية من قبل المثقفين

وبعض المناقشات اشارت الى ما حدث ويحدث على الساحة العربية من صراع دموى رهيب والذى يقع على المفكرين والمثقفين جزءا من المسئولية تجاهه

وقد فجر احمد بهاء الدين قضية جوهرية ، لا غنى عن الوقوف طويلا امامها وتأملها ونحن نتطلع للمستقبل ونبحث عن صياغة لمشروع حضارى قومى عربى ، الا وهى علاقة الافكار النظرية بالتطبيق والممارسات

واشار فى ذلك الى ان جميع القوى والتيارات الفكرية تطرح مفاهيمها وقضاياها وتحتكم فى ذلك للعقل ، ويتحدث الجميع عن مزايا الديموقراطية ولغة الحوار والجدل لكن مع الاسف الشديد علمنا تاريخنا القريب ، انه عندما تصل هذه التيارات او القوى للسلطة ، يختفى الحوار وتتوارى الديموقراطية ، وتسقط الدعوات التى تمسكت بها هذه التيارات

وطالب احمد بهاء الدين من الحاضرين ممثلى التيارات والاتجاهات الفكرية المختلفة بأن عليهم تقديم الاقتناع على ضوء ما حدث ومن خلال اخطائهم النظرية التى قدمت مطلوب اقتناع حقيقى ، حيث ان جزءا من مسئولية ما حدث يقع على عاتق التيارات الاساسية على الساحة العربية التى حدثت فى الربع قرن الماضى ، وان القضايا الاساسية التى تناحرت بالطريقة التى اشرنا اليها ، لا بد من ادانتها بصراحة

وفى مجال الدراسات المقارنة عرض فى الندوة بحث عن التحديث والتغريب فى اليابان - لياسوماساكوروردا واخر عن التغيير والتنمية فى الهند

وحظى البحث الاول بتعقيبات ومناقشات عديدة بين الاعجاب بتجربة اليابان والتحذير من هذا الاعجاب والانبهار وقد دافع عثمان عن اعجابه بتجربة اليابان ويرى ان سر معجزة اليابان هو التمسك بالتمسك ولم يقعوا فى مستنقع الاغتراب وسلب الشخصية

وفسر محمد حسنين هيكل تجربة اليابان وانها نموذج يختلف عن واقعنا جغرافيا وسياسيا ودرجات الاتصال والانفصال عن العالم واشار الى ان النظام اليابانى لم يكسر من الداخل ولم يحدث له اختراق فكرى

احمد كمال ابو المجد

انما ظل تراكمه الاقتصادى داخل اليابان ولم تتعرض لعمليات النهب

كما اختلف الدكتور رؤوف عباس فى النتائج التى توصل اليها الباحث خاصة حول معدل الجرائم فى اليابان

اما عن التغيير والتنمية فى الهند فقد كان المعقب الرئيسى على هذا البحث الدكتور مصطفى الفقى والذى اختار ثلاث قضايا محورية تناولها كركائز للتغيير والتنمية فى الهند الحديثة وهى

مسألة العلمانية او العلاقة بين الاديان والسياسة فى الهند الحديثة ومفهوم الاستقلال ووضوح الشخصية القومية الهندية وعوامل التماسك فى الاتحاد الهندى فى مواجهة النزعات الانفصالية

ويرى الدكتور مصطفى الفقى من خلال معايشته الحياة فى الهند أن الهنود استطاعوا ان يفكروا تفكيرا هنديا وان يحققوا معدلات للنمو الاقتصادى وفقا للمنطق الهندى وان يصلوا الى درجة معقولة من التوازن فى السياسة الخارجية

فالهند نموذج لكل مشكلات العالم المتخلف ونموذج لمواجهة هذه المشاكل من توجهات وتناقضات متعددة والتى استطاعت تحقيق الانصهار القومى

واهمية الهند بالنسبة لمصر هى العلاقة التاريخية منذ سنوات طويلة والتعاون المشترك فى بعض الميادين والدور الاساسى الذى لعبه كل من نهرو وعبد الناصر فى مجال الحياد والتعايش السلمى لقد كانت مصر فى الخمسينات تمشى فى خط مواز مع الهند وتعاون فى مجالات عديدة .

هذه بعض اللقطات من الندوة الفكرية التى عقدت فى القاهرة والتى اكدت استمرار دور مصر الحضارى والثقافى والفكرى واكدت ضرورة الحوار بين التيارات المتباينة ، واحترام الديمقراطية فى النظرية والممارسة واقرار الكلمة اسلوبا للحوار والحوار الدائم للتطلع نحو مستقبل عربى قومى ديموقراطى ■

أين تذهب هذا المساء

قطاع المسرح

على مسرح حديقة متحف مختار بالجزيرة
مسرح الشباب يقدم
زى ما تحب
ترجمة وإعداد : د. سمير سرحان إخراج حسين جمعة

مسرح الطليعة - قاعة صلاح عبد الصبور
الكلمة والموت
تأليف صلاح عبد الصبور - إخراج أحمد عبد العزيز

المسرح المتجول يقدم
قسم المسرح بكلية الآداب
على المسرح الصغير بالاسكندرية
بانوراما صلاح عبد الصبور
إعداد وإخراج : صبحى يوسف

المسرح المتجول يقدم
العرض السابع لمسرح الغرفة طول أكتوبر
الغرباء لايشربون القهوة
تأليف : محمود دياب — اخراج : د. أسامة أنور

قطاع الفنون الشعبية

السيرك القومى بالعجوزة
منوعات من العاب السيرك العالمية
أكبر استعراض للأسود والنمور
مع المدرب الشاب ابراهيم محمد الحلو

السيرك القومى
الشعبة الثالثة بمدينة طنطا
البسكليت : كمال محمد . السلم لولا الحلو
مع فنانى التهريج : تميمى . بعزق . زغلول

السيرك القومى
الشعبة الثالثة بمدينة طنطا
الاسود والنمور والثعابين مع الحيوانات الاليفة فى قفص واحد
المدرب الشاب : مدحت كوته — رائدة الاسود : محاسن الحلو
مدير الحلبة : حلمى عبد الجواد — الاشراف الفنى : ممدوح عثمان

سينما مودرن بشبرا
شوارع من نار
نور الشريف .. مديحة كامل
مواعيد الحفلات : ٣ - ١٠ - ٦ - ٩

اوبرج الأهرام
فى الحديقة الصيفية وبجوار حمام السباحة الاستعراض الانجليزى المشهور بلاى موديل مع فرق الفنون الشعبية ثنائى البارودى ورقص شرقى من الفنانة شوشو امين .
البرنامج الساعة ١١ مساء والعشاء التاسعة مساء .
للحجز ت : ٨٥٢٦٧٧ - ٨٥٢٥٤٨ - ٨٥١٧١٣
المطعم وحمام السباحة
مفتوح يوميا من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء ركن خاصة جديدة للرواد مجانا .

★ شاليمار ت ٨٥٠٢٣٤
أول طريق مصر اسكندرية الصحراوى .
على الحجار - محمد منير - فرقة يحيى خليل - عمر فتحى - الفنانة صابرين رقص شرقى نيلى فؤاد - هيام وجدى - فرقة وادى النيل للفنون الشعبية اوركسترا تسبويتس مع المغنية سو والمغنى أيمن .

مدينة غرناطة السياحية
روكسى - مصر الجديدة ت : ٦٨١٢٩٢ - ٦٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء « سوبر نايت كلب » المطرب/عادل خيرى - فاطمة عيد الراقصة/مرفت بدر شوقى نعيم وفرقته - اوركسترا دى ستار والمغنى فيكتور .
ستريو فيردى لونا احدث التسجيلات الموسيقية الغربية اندلسية مطعم شرقى - مأكولات شرقية وغربية بيتسا عجائن ايطالية - سندوتش وحلوانى .

دور السينما بالقاهرة

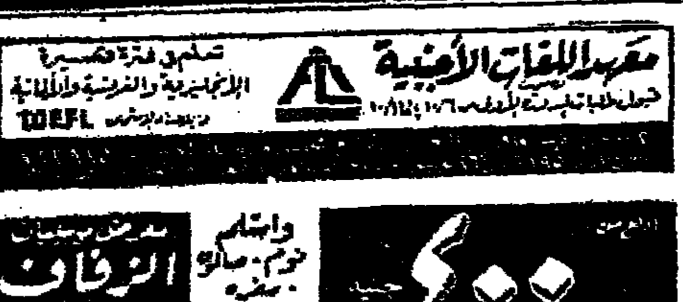
- ديانا - تليفون - ٩٢٤٧٢٧ ارجوك اعطنى هذا الدواء محمود عبد العزيز - نبيلة عبيد
- ميامى - تليفون - ٧٤٥٦٥٦ اخر الرجال المحترمين نور الشريف - بوسى
- ليدو - تليفون - ٩٢٤٢٨٤ طابونة حمزة يونس شلبى - نورا
- بيجال - تليفون - ٩٢٨٥٨٤ ولكن شيئا ما يبقى محمود عبدالعزيز - مديحه كامل
- كايرو بالاس تليفون ٧٤٥٢٥٠ النمر الاسود احمد مظهر - احمد زكى
- حديقة النصر تليفون ٩١٤٣٩١ ذئاب بشرية فتوات الليل
- الشرق - تليفون - ٨٤٩٢١١ ملك والعظماء خمسة الزجاجة القاتلة
- دوللى - تليفون - ٧٧١١٣٧ لك يوم يا بيه قاتل المصريين
- الحرية بالخانكة النمر الاسود احمد مظهر - احمد زكى
- الصفا - تليفون - ٧٩٠٣٤١ ممنوع للطلبة فتاة الادغال
- الفونتانا - تليفون ٦٣٧١٤٥ انهم يقتلون الشرفاء القائد الشبابى
- سفنكس - تليفون ٨٠٤٠١٧ بيت القاضى الحياة للحياة
- راديوبيس تليفون ٨٥٢٦٥٤ شوارع من نار نور الشريف - مديحة كامل
- الاهرام - تليفون ٨٥٢٨٤٢ الشيطان يغنى عودة العربة الطائشة

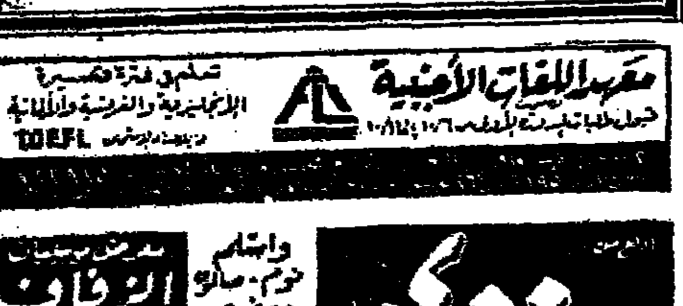
مصر الجديدة

- روكسى - تليفون ٨٧٣٣٤٤ ارجوك اعطنى هذا الدواء محمود عبد العزيز - نبيلة عبيد
- نورماندى الصيفى ٨٦١٢٥٤ جونان الجبار العالم يرقص
- نورماندى الشتوى ٨٦١٢٥٤ يسارب ولد
- حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤ باتيناج تنس طاولة - حديقة اطفال
- الحمراء - تليفون ٨٦٩٨٦٦ المحترفون مطاردة فى المحيط
- هليوبوليس تليفون ٨٦٣٦٤٧ شوارع من نار نور الشريف - مديحة كامل
- مدينة نصر تليفون ٨٢٤٤٦٧ ارجوك اعطنى هذا الدواء محمود عبد العزيز - نبيلة عبيد
- هونولولو اجازة صيف السراب

دور السينما بالاسكندرية

- ريو - تليفون - ٢٩٠٣٦ كلاب الحراسة سمير رمزى - عادل أدهم
- راديو - تليفون - ٣٠٢٨٢ جدعان باب الشعرية اسعاد يونس - حسين فهمى
- ريالتو - تليفون - ٢٤٦٩٤ الاشقياء نورا - يونس شلبى
- ستراند - تليفون - ٢٢٣٢٢ النصابين بوسى - حسين فهمى
- فريال - تليفون - ٢٩١١٤ شوارع من نار مديحه كامل - نور الشريف
- الحرية - تليفون - ٩٧٦٢٢ ممنوع للطلبة مها ابو عوف - سمير صبرى
- اوبرا - تليفون - ٣٤٠٢٥ درب الليمانة شريهان - عبد اللطيف التلبانى
- ريو الصيفى تليفون ٢٩٠٣٦ شوارع من نار مديحه كامل - نور الشريف
- ركس - تليفون - ٨٠٤٠٦١ لك يوم يا بيه معركة جاليبولى الكبرى





الذكرى الحادية عشرة

وعقدة "المؤامرة" .. في العقل العربي

٥

بقيـــة ص ١

وبـــدات الحرب .. واستدعى الرئيس الجزائرى الراحل هوارى بومدين ، السفير المصرى - السيد نجيب الصدر - فى نفس اليوم .. ، وحضر المقابلة عياشى ياكر وزير التجارة الجزائرى ..

في هذا اللقاء ، دار حوار من نوع خاص ، وفى منتهى الاهمية ..

لم يتعلق بالحرب .. وجبهة القتال .. لم يتناول السـلاح ، مدفعيـة ، أو طيران ، او دروع ..

تحدث بومدين مع السفير المصرى عن الجبهـة الداخلية فى مصر ..

قال - وربما بالحرف الواحد - « يا اخ نجيب ، لا اريد أن يشعر الرئيس السـادات ، باى ضغط او تململ ، من الجبهة الداخلية .. اريد ان اطمئن الى انه لا توجد ازمــات تموينية من اى نوع .. » ..

« اعلم أن الشعب المصرى مغرم بشرب الشاى ، فقد عشت معــه ، وتعلمت عنــدكم ، واعرف طباعه ومزاجه .. » ..

« عياشى - موجها كلامه لوزيره .. افتح مخازن تموينك .. الشـعب الجزائرى ، يشرب القهـوة ولا يشرب الشاى .. كل مخزوننا من الشاى يحمل الى مصر فورا .. وان كانت الكميات غير كافية ، اعقد صفقات وارسلها مباشرة الى مصر .. »

بعـد الشاى انتقل بومدين الى القمح والدقيق ليتأكد من السفير ، ووفرتها فى مصر .. وأمر وزيره بتوجيه شحنات كبيرة الى مصر ..

لم تكن هذه القصة فقط هى الجانب « الجزائرى » من صورة (ايام اكتوبر ١٩٧٣ ..) ..

قرر بومدين وقف العمل بخطة التنمية الجزائرية لتكريس الامكانات للحرب ..

توجه الى موسكو ، وعقد صفقة الدبابات الشهيرة ودفع ثمنها نقدا ، لتحمل فورا .. وتتجه السفن مباشرة الى جبهات القتـــال فى سوريا ومصر ..

استقبلت الجزائر ، فى هــذه الايــام الصعبة والمجيدة .. سكرتير الرئيس المصرى عدة مرات ، تكاد تكون يوميا - طلبا لانواع خاصة من الاسلحة .. طائرات ومدفعية بالذات ، .. وامـــر الرئيس الجزائرى ، أن ينقل سرب جزائرى كان رابضا فى ليبيا ، الى مصر فى الحـــال ..

لا اريد الاسترسال كثيرا ، فالحكايات والمواقف المشرفة للجزائـر ، وغير الجزائــر كثيــرة .. لكن ما اريد أن أتعرض له ، ونحن نعيش ، ذكرى اكتوبر ، ونتحدث عن ذكرياتها ..

ان الاعمال العظيمة ، تجرنا ، وتسحبنا الى مواقف عظيمة .. والنجاح ، يؤدى الى نجاح ..

والهزيمة ، وبــاء شديد العدوى ، مرض مزمن يصعب التخلص منه ، خصوصا اذا ما اصاب الارادة ، واستقرت جرثومته داخل النفوس ..

***

ومادمنا قد وصلنا الى هذه النقطة .. فلا مناص من الربط بين أيام اكتوبر ١٩٧٣ وايامه عام ١٩٨٤ .. لاتكاد من عقــــد المقارنة والتامل ..

في تلك الايام من اكتوبر ١٩٧٣ ، ومع الطلقة الاولى للحرب .. « انطلق .. » حديث اخر عن « مؤامرة » « وتآمر .. » .. عن صفقات ، وهزائم ..

ولحسن الحظ .. لم يصمد هذا الحديث كثيرا .. ولم يجد من يسمعه ، فالكل كان يعيش الحرب ، اينما وجد ..

هذه الايام « ايام الذكرى .. » .. نسمع نفس الحديث عن « المؤامرة .. » .. « والتآمر .. » .. والمناسبة .. القـــرار الاردنى بعودة العـــلاقات الدبلوماسية والسياسية مع مصر ..

قبل الدخول فى دهاليز هذه المقارنة ، يجب القول ان قرار عمان هو الشىء الوحيد المضىء وسط ظلام عربى قاتم ..

يجب القول .. ان القرار الاردنى « بتوقيته .. » ، ونحن على ابواب الذكرى المجيدة لاكتوبر ، جاء كهدية او تحية لجميع الشعوب العربية ، فى ذكرى مناسبة ، وعمل قدمت فيه هذه الشعوب كل ما تستطيع او كل ما سمح لها به ..

على كل حال .. نعـــود للسياق ..

يبدو ان العقل العربى ، مصاب بعقـدة « المؤامرة .. والتآمر .. » .. يبدو ان التركيبة الحالية ، للبعض ، انظمـــة .. ومثقفين .. اصبحت اسيرة منهج تحليلى خاص ، يقـــوم على تفسير الاعمال ، والظواهر ، والاحداث ، على اساس « انهـــا وليدة مؤامرة .. وان المتآمرين المتربصين للامة والوطن ، والافراد فى كل مكان وزمان هم صناع ، ومدبرو كل شىء .. » ..

واللاحظ ، وهم يتخذون هـــذا المنهج ، طريقا واسلوبا للتحليل والتقييم .. لا يعترفون بخطأ داخلى .. او بقصور عقلى .. او بنقص فى المعلومات .. او بعدم القدرة على الاستقصاء والمتابعة ..

المؤسف ان اعتماد هذا المنهج بالكامل ، والغرق فيه .. هو اعتراف بالعجز ، بالهزيمة ، بفقدان الارادة .. بعدم القدرة الخروج على هذا القدر المحتوم ..

المؤكد أيضا .. ان التمسك بهذا المنهج التحليلى يعفى صاحبه أو اصحابه ، من الكثير .. فشماعة « المؤامرة .. » ضخمة ، تتسع لكل شىء وبلا حدود .. فالاعداء المتربصون من كل جانب هم الجناة ..

وعلى اكتاف هذه الشماعة يمكن ان تبرر عمليات القتل والقمع ، والتصفيات الجسدية ، والملاحقات فى الداخل والخارج « للمتآمرين اعداء الوطن .. » ..

باسم « المؤامرة .. » .. وتحت ظلالها ، تقصف المدن وتنظم جماعات الاعمال الخاصة .. ويصفى الخصوم ..

تحت غطاء المؤامرة يمكن تشويه اى عمل .. ومهاجمة كل مبادرة .. وادانة اية محاولة ، او جهد نحـو الطريق الصـــحيح ..

والواضح أن أصحاب هذا المنهج يحاولون تفسير القرار الاردنى ، من هذا المنطلق ..

- يحاولون القول ، والتدليل على أن قرار الاردن باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر ، بداية لاقامة محور جديد .. يضم مصر والاردن والعراق ، ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات ..

- يقولون أن القرار الاردنى نقطة البدء فى تمهيد الساحة العربية لمخططات ريجان ، والحل الامريكى ..

- يقولون - أو البعض منهم - أن القـــرار الاردنى فى حقيقته ، محاولة لضرب سياسة الرئيس مبارك ، التى « تعب عليها .. » .. ونسج خيوطها بصبر طوال سنوات حكمه الثلاث الماضية ، فاتحا قنوات الاتصال العربية مع الجميع من سوريا ، لليبيا ، السعودية للخليج .. لدول المغرب العربى ..

والكلام فى هذا كثير .. بعضه ناقد ومتيقظ ، بـــل مهاجم ، ومتهم .. والبعض الاخر ، ناعم ينصح ويحذر ..

***

● والســـؤال هـــل المطلوب من مصر - فى نظر الباكين على المصـــلحة المصرية !! - ان ترفض القاهرة ، مبادرة العاهل الاردنى .. ؟!

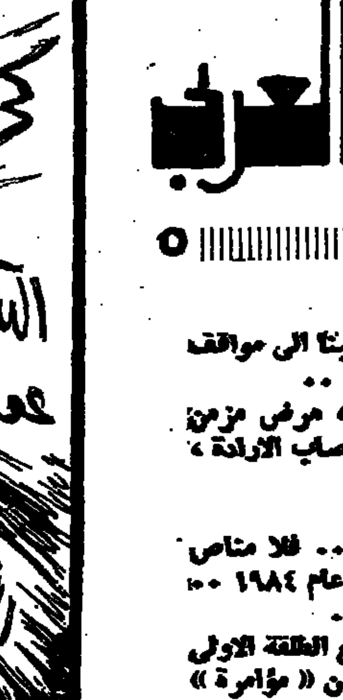
● هل المطلوب ان تبقى مصر بعيدة عن الساحة العربية .. وتبقى قنوات الاتصال « جوفية .. » او تحية .. تنقل عبرها كلمات الــود والتقدير والاعجاب .. ؟! ..

● هل المطلوب ان تظل مصر فى قفص الاتهام ، معاقبة بقرار ، فقد شرعيته ، يوم اعلانه ، حيث لم يتوفر له الاجماع ..

● هل معقول الاستمرار ، بهذه الصيغة المليئة « بالنفاق » ، والكذب ، والادعاء .. تلك الصيغة التى تظهر غير ما تبطن .. ؟! ..

اذا كان هذا هو المطلوب .. واذا كان القرار الاردنى مخالفا لاحكام وقرارات قمة بغداد .. وانـــه خروج على الاجماع ، وعلى نصوص وروح التضامن العربى ..

- فما هو تفسير وقوف سوريا الى جانب ايران فى حربها



يشتمنى فى زفة ويصالحنى فى عطفة .. « مثل شعبى مصرى »

ضد بلد عربى شقيق ، بالســلاح والبترول - قطع خط الانابيب العراقى - والدعم السياسى ..

بلد شقيق كانت القمة - بغداد - فوق ارضه .. وقاد رئيسه اعمال هذه القمة ..

- ماهو التفسير .. حينما تدبر دولة شقيقة ، مؤامرة ضد دولة شقيقة ، وترسل سفن وطائرات السلاح لتوزع على « حجيجها .. » فى موسم مبارك ، يشهده مئات الالاف من المسلمين .. وتثبت التهمة .. وينتقل نائب الرئيس - أو ما يعادل ذلك - للدولة المعتدى عليها ليعتذر .. ويتدخل رئيس « شقيق .. » ، لمحاصرة العملية ، ووقف تنفيذ المؤامرة ، من جانب من لم تستطع سلطات الامن القبض عليه .. ويوجه الرئيس - مدبر العملية - عبر موجات الاذاعة ، نداءه الى مواطنيه بعدم القيام بالعملية ..

- ما هو تفسير هذه الاتصالات والزيارات ، والمقابلات التى تجرى كل يوم من اجل ترتيبات أمنية فى الجنوب اللبنانى ، أحد أطرافها اسرائيل وشقيقة حريصة على ادانة كل شىء .. هل هذا ايضا جزء من مؤامرة ؟

- ما هو التفســـير ، لحصار طرابلس .. وقصف طرابلس ومحاولة تصـفية من بقى من المقـــاومة الفلسطينية ، وتصـــفية زعيمها ، بعد اعمال الفرقة والتمزق داخل صفوفها ..

هل هو جزء من أعمال الدعم والتضامن .. ؟

- ما هو تفسير الحشود السورية على الحـــدود الاردنية ، وعلى الحـــدود العراقية .. هل هو ايضا مظهر من مظاهر التضـــامن يجب المحافظة عليه .. ؟!



* الاسد *
ماهو تفسير الحشود السورية ؟

- هل يجب أن نسترسل او نتوقف عن سرد هذا السيل او المسلسل لصور التضامن العربى « موضة ١٩٤٨ .. »

● هل عملية جفصة « الليبية .. » ضد تونس كانت عملا من أعمال التضامن يجب مباركتها ، والمحافظة عليها .. !!

● هل التوتر والتخاصم القائم فى المغرب العربى ، خاصة بين قطبيه المغرب والجزائر .. تضامن واجبنا ان نباركه ونحميه .. ؟! ..

خلاصة القول .. ونحن فى ذكرى اكتوبر ١٩٧٣ .. أن العرب اجتمعوا مرة فى هذا العصر .. توحدت ارادتهم .. تضـــافرت جهودهم .. خلصت نـــواياهم .. عبئت امكانياتهم .. فكرت عقولهم .. اطلقوا العنـــان لطاقاتهم المبدعة والخلاقة ..

ذات يوم فى اكتوبر ١٩٧٣ - انجز العرب عملا رائعا - أحسنوا التدبير والتخطيط له .. كما احسنوا أداءه .. فصنعوا شيئا ..

بعدها اقسم الاعداء الا يتركوا للعرب فرصة للاجتماع .. فرصـة للقاء .. فرصة ان يجمعوا امكانياتهم .. وارادتهم حول هدف واحد ..

- عاقبوا المغرب العربى بحرب الصـــــحراء ..

- اشــعلوا المشرق بحرب لبنــــــان ..

- ابعـــدوا العــــراق بحرب الخليج ..

- اهدروا سلاح البترول باغــراق الســوق ..

لهواة التحليل اصحاب « المنهج التآمرى .. » تلك كانت المؤامرة ومازالت ..

لقد حيكت المؤامرة بعناية ودقة .. كانت العـــوامل الداخلية .. التناقضات الداخلية .. المحلية ، والاقليمية هى العناصر الاساسية والدائمة لاستمرار المؤامرة ..

كانت العوامل الداخلية ، والتناقضات الداخلية ، هى عناصر الضمان والامان لحياة المؤامرة .. فمن خلالها وتداعيها وتصاعدها يظل الوضع فى التدهور .. وتظـــل الحروب دائرة - اهلية فى لبنان - .. - اقليمية فى المغرب العربى .. والخليج - ..

ومع كل طلقة مدفع .. مع كل « قصفة .. » للطائرات .. مع سقوط « شهيد .. » .. هنا او هناك .. مع تدمير مدينة .. او مصنع .. مع هدم منزل او متجر على من فيه .. تتعمق الجروح والاحقاد .. وتبعــــد فرص المصالحة والحل .. وتظل النار تأكل بنيها .. وتطول الازمة .. وبطولها ينسى الجميع من اين بدأت ولماذا .. ويغرق الجميع فى مآسيها الداخلية .. وتفاصيلها ، وجزئياتها الطائفية ، والدينية ، وتبدو وقتها وكأنها لعنة داخلية .. لعنة تخلف ، وتعصب ، وتطرف ..

● هذه هى المؤامرة ، التى نعيشها منذ حوالى عشر سنوات .. مؤامرة « العقاب .. » ليوم التضامن الـــذى عشناه ومارسناه فى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ..

ان من يتحدثون اليوم عن مؤامرات ، تحاك .. وارض تمهد .. ومحاور تعد واهمون ..

فالوضع العربى الحالى وضع امثل .. ليس هنــاك ابرع وانجح ، واكسب من المؤامرة القائمة .. من التفسخ الحالى .. من النهب المنظم والمتواصـــــل ، للثروات ، والعقول ، والافكار ..

- الوضع العربى الحالى ، أضعف ، واصغر من ان تحاك ضده مؤامرات ..

- ان « تآمرا جديدا .. » .. على العالم العربى ، قد يخرجه من ازمته .. قد ينهى حالة التردى والجمود .. قد يفيق البعض ، فتتغير الحسابات ..

- « تآمرا جديدا .. » .. قد يخل بالمعادلات القائمة .. ويكسر الحصار .. ويقيم علاقات جديدة .. وقوى جديدة ..

ان نظرة سريعة على موقع قضية الشرق الاوسط ، من الاهتمام الدولى يؤكد الحقيقة السابقة « حقيقة » انه ليس فى الامكان ابدع مما كان بالنسبة للتآمر على العالم العربى ..

ولذا الكل حريص على بقاء الوضع على ما هو عليه ..

- اين هذا التحرك المحموم من جانب اوربا من اجل تحريك القضية .. وتقديم المبادرات ..

- اين بيان البندقية ..

- اين خطـــة فاس ..

- اين مبادرة ريجان .. ؟!

- اين المشروع المصرى الفرنسى .. ؟!

- اين الخطة السوفيتية .. ؟!

- اين العالم مما يجرى فى الاراضى العربية المحتلة بالضفة وغزة وجنوب لبنان ..

لا شىء غير مسكنات كلامية ..

***

اخيرا المؤامرات .. والتآمر حقيقة ..

لكن الخطير .. ان المؤامرة موجودة .. قائمة نعيشها وتخنقنا .. « وليسوا .. » فى حاجة « لحبكة .. » .. جديدة الان ..

المطلوب منا ان « نثور .. » .. على هذا الوضع العربى البليد .. المطلوب ان نتمرد .. لقد « تمرد .. » .. الاردن بقراره رفض ان يظل سجين صيغة خطأ ..

المطلوب ان يكون « تمرد .. » الاردن .. مبادرته .. شجاعته .. دافعا للجميع ، لكسر الطوق ..

ان يكون بداية لتغيير المعادلة العربية القائمة .. بداية لاستبدال « البعض منا .. » لسياسة التكتيك والمناورة .. بسياسات ثابتة .. بالعمل فى اطـــار استراتيجية عربيـــة موحـــــدة ..

سنظل نعيد ونذكر .. ان الصيغة العربية القائمة ، ادت الى :

● احتلال اول عاصمة عربية - بيروت - ..

● ادت الى امتصاص كل الثروات والموارد ، وحتى البشر - الحروب - ..

● ادت الى وقف التنمية والتطور .

● تهدد بضياع الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان ..

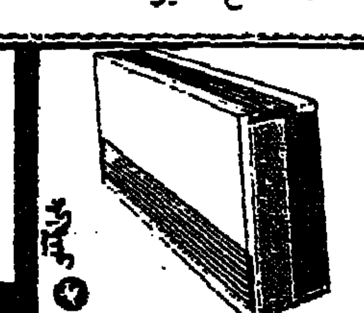
● ادت الى محاولة « خلق عادة .. » ان تعيش مصر بدون العرب .. والعرب بدون مصر ..

اكلنا نتحدث عن المؤامرة .. كلنا يعيش « عقدة المؤامرة .. العقل العربى « مصاب بالعقدة .. » ، بالمعايشة .. وفى التحليل .. والتبرير ..

علينا ان نتخلص من هذه العقدة .. تحليـــلا .. معايشة وتبريرا .. فربما تحقق الشفاء ..

محفوظ الأنصارى





أقصر حكاية

الزواج يتوقف بسبب ايجار الارض

قريتنا اليوم اسمها مدينة «الكوم الاخضر» - مركز رشيد بمحافظة البحيرة. أحد الفلاحين فيها اسمه «على احمد عباس» يقول: توفى والدى وترك لى ولاخوتى فدانين وثمانية قراريط مؤجرة بسبعة امثال الضريبة، وتعرض الذكور منا والاناث للزواج، وكل من الجنسين فى حاجة الى اموال تجهيز الانثى يحتاج الى مال كثير، أما الذكر فعليه الشقة وشراؤها جعل الكثيرين يضربون عن الزواج صفحا ..

وقد دفعنا هذا الى التقدم بالرجاء الى المستأجر، لكنه يأبى الان يأخذ نصف الارض مجانا، ويشترى النصف الاخر بالسعر الذى يحدده هو، وتوقف زواج الجنسين، لكن الاكثر عجبا ان المسئولين منذ اكثر من عامين يؤكدون ظلم نظام الايجار الحالى مع المالك، ولكنهم يتأجلون فى رفع هذا الظلم، وهذا التباطؤ يضعف الاقتناع بضرورة التغيير الذى تعتبر المزارعة اعدل صوره؟ لانها تتيح للمالك الانتفاع العادل بالارض، او بيعها مع بقاء الزراع فيها، فمتى يتم التغيير؟! ..

عبد اللطيف فايد

خدمات العدد الأسبوعى



الدين يقول لك

التركة حق جميع الورثة حتى الأغنياء

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الشيخ محمود العكازى عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر فرع الاسكندرية:

● تسأل ن. م. ع من الشرقية قائلة:

توفى زوجى وترك قطعة أرض، ولم ينجب، ويرثه أولاد أخيه، وهم غير محتاجين لهذه القطعة علما بأنى لم أخبرهم بها .. مارأى الدين فى ذلك؟

□ يقول فضيلة الدكتور العكازى:

هذا السؤال يتكون من شقين:

الشق الاول: أن رجلا توفى ولم ينجب وترك زوجة وأولاد اخوه .. فبالنسبة لاستحقاق الزوجة فى تركة زوجها الذى لم ينجب منها ولا من غيرها يكون لها الربع فرضا والباقى لورثته من ابناء اخوته يرثونه بالتعصيب.

• وأما عن الشق الثانى المتعلق بقول السائلة بعدم إخبار أبناء أخى زوجها المتوفى بقطعة الارض التى تركها زوجها، فان ذلك لايجوز لها شرعا وعليها أن تخبر أبناء الاخ بكل ماتركة عمهم لانها لاتستحق أن تأخذ اكثر من نصيبها المفروض من قبل الله تعالى وهو ربع التركة بدليل قول تعالى: «ولهن الربع مما تركتم أن لم يكن لكم ولد» ..

ويلاحظ بان السائلة أشارت فى سؤالها بأن أولاد أخيه غير محتاجين ولعلها تقصد بذلك عدم استحقاقهم للميراث أو لشىء مما تركه عمهم، ونقول لها: أن توزيع التركة لايتعلق على الاحتياج ولايتوقف على الحاجة، وإنما توزيع التركة مفروض من الله سبحانة وتعالى دون تفرقة بين غنى وفقير، أو موسر ومعسر، أو محتاج وغير محتاج، وانما هو حكم عام، وقال الله فيه: «فريضة من الله» والله أعلم.

موقفك من التجنيد

هذا الباب يتلقى رسائلك واستفساراتك عن التجنيد وينشر رد مدير التجنيد عليها فورا.

□ أنا من مواليد ٦٣ واكبر اخواتى الذكور، والدى ٧٤ سنة، لكن لى اخ من والدى ومتزوج .. فما موقفى؟

برهوم احمد الشناوى

●● يقول اللواء احمد حمودة مدير ادارة التجنيد: انت لاتستحق اى نوع من الاعفاءات لان شقيقك مسئول عن اعانة والدك.

□ عمرى ٢٠ سنة توفى والدى اخى الاكبر لايعمل، واعول والدتى .. فما موقفى

عبد الغنى قاتم

●● أنت لاتستحق الاعفاء الافى حالة كون شقيقك غير قادر على الكسب بمعرفة قومسيون طبى منطقة التجنيد.

□ أنا من مواليد ٦٥ بلغ والدى سن ٦٤ وشقيقى حصل على الاعفاء لانه غير لائق طبيا .. فما موقفى؟

عبد المقصود فؤاد

●● انت تستحق الاعفاء المؤقت وعليك التقدم بطلب لادارة التجنيد لتقرير مدى قدرة شقيقك على الكسب من عدمه وفى حالة اثبات ذلك تستحق الاعفاء.

مجتمع الطلبة

تسكين الطلاب المغتربين .. بالقاهرة

تبدأ اليوم ادارة المدينة الجامعية بجامعة القاهرة فى تسكين الطلاب المغتربين بالمدينة.

وصرح خالد محسن مدير ادارة المدن الجامعية بجامعة القاهرة انه تم قبول ٤ الاف طالب و٣ الاف طالبة سيوزعون على مبانى المدينة بين السرايات والجيزة.

واضاف انه سيتم تحصيل مبلغ ٦ جنيهات من كل الطلبة عند بداية الاستلام كتأمين و١٥٠ قرشا كرسم استهلاك بجانب ٥ جنيهات شهريا كرسم اقامة وتغذية.

الاحد .. الدراسة بالجامعات

كتب: سيد عثمان

تبدأ يوم الاحد القادم الدراسة بمختلف الجامعات المصرية.

وفى جامعة القاهرة ناقش مجلس العمداء امس فى اجتماع برئاسة الدكتور حسن حمدى الاستعدادات للعام الجامعى الجديد وقضايا الدعم الطلابى والجماهيرى.

وصرح الدكتور صلاح صدقى عميد كلية تجارة القاهرة انه لاول مرة هذا العام سيوزع طلاب الفرقة الرابعة للبكالوريوس على ثلاث مجموعات للحد من ازدحام الطلاب داخل المدرجات وزيادة قدرة الطلاب على الاستيعاب.

الكمبيوتر فى الطب

كتبت ثناء البطل

يبدأ هذا العام ادخال الكمبيوتر فى كلية الطب جامعة عين شمس .. صرح بذلك دكتور على عبد الفتاح عميد الكلية وقال ان الكلية .. تعاقدت على شراء جهازين للكمبيوتر يستخدم احدها فى المحاضرات وطبع المجلات العلمية والاحصاءات والامتحانات والاخر فى المشروع الخاص بالاكتشاف المبكر لحالات البلهارسيا ..

قسم مستقل للعبرى

يبدأ اعتبار من العام الدراسى الحالى تنفيذ قرار المجلس الاعلى للجامعات الخاص بفصل فروع اللغات الشرقية لكلية الاداب جامعة عين شمس الى اقسام مستقلة وبذلك يتحول قسم اللغات الشرقية الى ثلاث أقسام مستقلة، قائمة بذاتها ويبدأ التخصص فى اى من اللغات الثلاث: العبرية وآدابها، التركية وآدابها، والفارسية وآدابها السنة الاولى

جراح قلب

بقلم: مأمون الشناوى

الحب موقف

□ المعذبة الحائرة ن. م. م - سمنود:

ما أسهل أن يقول شاب لفتاه أنه يحبها!

فالحب ليس كلمة تقال ليبرر لها سعية للقائها بل الحب أولا وأخيرا هو موقف واضح كالشمس وهو أن يتقدم فتاك ليطلب يدك وأن يحدد موعد اعلان الخطبة تبعا لظروفه ..

أما أن يلتقى بك مرة ويعترف لك بحبة ثم لاتجدين من تصرفاته مما يقنعك بكلامة فهو انسان يهدف الى اللهو والتسلية ولم يجد عندك هذا الاستعداد.

ردود بلا عناوين

□ ا. م. ب - القاهرة:

باخلاصك لها واخلاصها لك ومراعاة مشاعر كل منكما للآخر وباجتهادك فى دراستك بحيث تحظى باعجابها لنجاحك وتفوقك سوف لايدوم الحب فقط بل يتزايد أيضا إلى أن يحل الموعد المتفق عليه بينكما للارتباط.

★★★

□ م. ع. م - كفر الشيخ:

انك تدخلين بقدميك الجحيم لو تحقق أملك وتزوجت بهذا الشاب!

فقد كان يحب أختك الكبرى وأحبت غيره .. ولاتتصورى كيف تكون حياتك معه وأنت واثقة من أنه يحب أختك فتترجمين كل نظرة منه أو لفته إليها على أنها حنين لها وندم على حرمانة منها!

★★★

□ ا. م. ع - !

لاتصارحها بحبك ولكن حاول ان تكسب احترامها بسلوكك القويم وأن تكسب أعجابها بتفوقك فى دراستك.

فاذا ما أصبحت فى الوضع اللائق بقراءة الفاتحة مع أسرتها فاستأذنها فى زيارة لاسرتها.

من أفواه المجانين

ظل يعتقد أن المرأة هي الجنس اللطيف إلى أن تزوج فتبين العكس!

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
د. أمريكي	٨٢,٢	٨٣,
ج. أسترليني	١٠١,٣	١٠٢,٣
م. ألماني	٢٦,٦	٢٦,٩
د. كندي	٦٢,٣	٦٢,٩
ك. دانمركي ...	٧,٣	٧,٤
د. هولندي	٢٣,٦	٢٣,٨
ف. فرنسي	٨,٦	٨,٧
ل. إيطالي (١٠٠)	٤,٣	٤,٤
ك. نرويجي	٩,٣	٩,٤
أ. برتغالي	٤٨,٤	٤٨,٩
ك. سويدي	٩,٤	٩,٥
ف. بلجيكي (١٠٠)	١٣١,٠	١٣٢,٣
ش. النمسا .. .	٣,٨١	٣,٨٥
ف. سويسري ...	٣٢,٣	٣٣,٦
ي. ياباني (١٠٠)	٣٣,١	٣٣,٤
ر. سعودي	٢٣,١	٢٣,٣
د. كويتي	٢٧٣,٠	٢٧٥,٧
ب. أسبانية (١٠٠)	٤٦,٠	٤٦,٥
ج. قبرصي	١٢٧,٠	١٢٨,٣
د. إيرلندي (١٠٠)	٨٠,٣	٨١,١
د. الامارات ...	٢١,٧	٢١,٩
د. استرالي ...	٦٥,٧	٦٦,٤
د. البحرين	٢٠٩,٦	٢١١,٧
د. أردني	٢٠٠,٠	٢٠٣,
د. عراقي	٧١,٤	٧٢,١
ر. عماني	٢٣٠,٩	٢٣٣,٢
د. قطري	٢١,٧	٢١,٩
ل. تركية (١٠٠)	١٧,٤	١٧,٦
ل. سورية	٩,١	٩,٢
ل. لبنانية	١١,٢	١١,٣
م. فنلندي	١٢,٥	١٢,٦

الجنية	
عيار ٢٢	١٠٨٥٠٠
عيار ٢١	١٥٤٠٠
عيار ٢١	١٢٤٥٠
عيار ١٨	١١٥٠٠

حواء وآدم

● تقدمها ●
ناهد المنشاوى

● من وحى أكتوبر:

خدمات لأسر المقاتلين والشهداء

● من وحى حرب أكتوبر المجيدة خرجت للوجود جمعية رعاية أسر المقاتلين والشهداء بالجيزة التى ترعى حوالى ٢٠٠٠ أسرة شهيد ومقاتل للجمعية أنشأتها الحاجة راوية عطية وساعدت إلى الآن حوالى ٣٠٠ أم من أسر الشهداء على أداء فريضة الحج دون مقابل و ٥٠٠ أم على تأدية فريضة الحج بمقابل رمزى ..

راوية عطية تقوم الآن بفتح فصول لمحو أمية الكبار من أبناء المقاتلين الشهداء للحصول على شهادة محو أمية معتمدة من مديرية التربية والتعليم وتمنح للعامل فى أى شركة أو مصنع أو مصلحة حكومية لاتمام مسوغات التعيين ..

الجديد فى نشاط الجمعية الآن إنها أنشأت أول حضانة فى صيف ٨٤ ستفتح أبوابها للأطفال فى منتصف أكتوبر من سن سنتين نظير مبلغ ٦ جنيهات وتقوم بالخدمة فيها مشرفات من الشئون الاجتماعية وتتولى التدريس مكلفات من الخدمة العامة من خريجات التجارة والآداب ..

الحضانة تخدم أهالى قصر العينى وجاردن سيتى والسيدة زينب ..

حضانة لأطفال نادى الجزيرة

الأم التى تريد ممارسة أى رياضة بنادى الجزيرة ولا تجد مكانا تترك فيه أطفالها .. فكرت لها آمال لبيطة فى حل .. وهو إستغلال حديقة بالنادى لدار حضانة للأطفال تشرف عليها طالبات الجامعة كجليسات .. بحيث تستطيع كل أم أن تترك طفلها لممارسة رياضتها المفضلة ..

● آمال ●

للمحجبات فقط

● تعقد جمعية دار المسلم التى ترأسها الحاجة بهيرة لطفى ندوة دينية للسيدات كل يوم ثلاثاء ... فى نفس اليوم تعطى دروسا فى القرآن والكتابة لفتيات بولاق الدكرور اللاتى فاتهن سن التعليم فى الكتابة والقراءة ..

وتوزع كل يوم سبت تبرعات مواد غذائية للأسر المحتاجة فى الحى ..

الجمعية ستقيم سوقها الخيرى فى الأسبوع الأول من نوفمبر وهو عبارة عن انتاج فتيات بولاق الدكرور الشعبى، من بيجامات وقمصان وجلاليب والراقى،

مقر الجمعية ٣٠ شارع سوريا بالمهندسين ..

مشاهدات سيدات القاهرة

● بدأ نادى سيدات القاهرة هذا الاسبوع ندوات الثقافة التى يعقدها كل يوم اثنين ..

أول ندوة عن مشاهدات خمس عضوات فى الخارج لنشاط المرأة المتطوعة فى الجمعيات الأهلية ..

ملابس أولادك .. الشتاء القادم

بدأ مصممو الازياء يهتمون بملابس أولادك لشتاء ١٩٨٥ ..

وهذه الأزياء كلها تصلح لابنتك أو إبنك لهذا الشتاء تمتاز بالبساطة الشديدة وممكن تغيرها بلبسها على جيبة أو بنطلون ..

الرجل أكثر رشاقة

هذا ما أثبته البحث الذى أجرته هيئة التصنيع وشمل ٨٥٠ ألف شخص بينهم ٣٣٣ ألف إمرأة والأسباب يحددها البحث فى العلاقة بين وزن الجسم .. وطوله .. فالوزن المثالى هو الذى يقل عن الطول بمائة .. فإذا كان طول الشخص مثلا ١٧٠ سم فإن وزنه المثالى يكون ٧٠ كجم أو أقل ..

إما إذا زاد عن ذلك فقد رشاقته والرجل المصرى - كما يقول البحث - متوسط طول ١٧٠ سم ويزداد الوزن بمعدل كيلو جرام سنويا حتى سن ٢٩ سنة حتى يصل الوزن المثالى وهو ٧٠ كيلو جراما .. ثم يبدأ فى التذبذب بعد ذلك ..

أما المرأة فيبلغ متوسط طولها فى سن ٢٢ سنة ١٥٩ سم بينما وزنها ٦٢ كجم أى بزيادة ٣ كجم من الوزن المثالى ..

وفى هذا السن يتوقف الطول الكلى للفتاة المصرية عن النمو بينما تستمر بقية الأبعاد من دوران صدرها ووسطها والجانبين فى الزيادة ..

لتلميع أكر الابواب

لتلميع أكر الابواب فى بيتك، هناك خليط يمكنك صنعه من ٧٥ جرام صابون ونصف لتر ماء و٣ ملاعق كبيرة حجر السكين الناعم و٤ ملاعق كبيرة نوشادر وملعقتين كبيرتين زيت تربنتينا ..

يذاب الصابون فى الماء المغلى ويوضع على أناء حتى يغلى ثم يبرد قليلا ويضاف إليه بقية المقادير ويوضع فى زجاجة ويرج جيداً ثم يستعمل فى تلميع أكرة الأبواب والشبابيك ..

نادى للمتفائلات .. فى ملجأ أيتام

نادى «السوروبتيمست» أى المتفائلات الذى أنشأته مجموعة من سيدات المجتمع وأغلبين من العاملات فى مجال الطب أو المحاماه وترأسه دكتورة نادية حجازى .. إتخذ هذا الاسبوع من أحد الملاجيء بالعباسية مقراً له لتطوير الملجأ ومساعدة الأطفال بالملابس والأغذية ..

فى نفس الوقت إنشأ النادى مركزاً لمنح النظارات الطبية للطلبة غير القادرين بعد الكشف عليهم ..

دكتورة نادية حجازى طبيبة أمراض عيون ..

عصير العنب

● ما زال موسم العنب لم ينته بعد .. وقام حسين بوزارة التموين تقول أن كوبا من عصير العنب له فوائد عديدة منها مقدرته على تعادل الحوامض الضارة المختلفة فى الجسم من بعض الاغذية كما أنه يحتوى على مقدار من الفيتامينات تقى من بعض الامراض تمد الجسم بالطاقة الحرارية ..

لأول مرة فى مصر:

جهاز لعلاج الجنين داخل بطن الأم

أول جهاز لقياس الدم الذي يصل الجنين سيصل إلى جامعة عين شمس فى خلال شهرين .. الجهاز إختراع يابانى ويعتبر طفرة فى مجال البحوث الخاصة بالجنين ..

يقول الدكتور ماهر مهران استاذ أمراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس والذى تعاقد على شراء الجهاز:

هذا الجهاز سيقوم بتشخيص أمراض الجنين داخل البطن .. والقضاء على ظاهرة الأطفال الذين يموتون فى بطن الأم أو بعد ولادتهم مباشرة ويكون السبب أن الدم الذى يصل إليهم غير كاف، والجهاز يمكننا من علاجهم داخل بطن الأم ..

المياه المثلجة لعلاج الحروق!

● المياه المثلجة أحسن علاج لالتئام وإسعاف جروح الحروق!! هذا ما توصل إليه دكتور ويليام شيفلد أحد أشهر أطباء إنجلترا بعد علاج أكثر من ٣٠٠ حالة حرق!!



٨ دول عربية فى مهرجان تسريحات ٨٤

لأول مرة تشترك ثمانى دول عربية من بينها مصر فى مهرجان باريس لتسريحات الشعر لعام ٨٥ الذى يقام فى ٤ نوفمبر القادم لمدة يومين ..

يلتقى هناك أعضاء الهيئة العالمية لمصففي الشعر (س. أيه. سى. إف) من ألفين وثلاثين دولة ليقدموا أحدث وأجمل خطوط التسريحات ..

إنضمت مصر للهيئة هذا العام فقط برئس فرعها فى القاهرة سلمى حماد وإبراهيم أمين .. وهذه بعض التسريحات التى ستشترك بها فى المهرجان ..

الماجستير من معهد دراسات الطفولة

تقرر أن يمنح معهد الطفولة التابع لجامعة عين شمس درجة الماجستير فى الدراسات الطبية والطب النفسى لخريجى كليات الطب والماجستير فى دراسات الطفولة لخريجى أقسام علم النفس والاجتماع والطفولة بكليات الآداب والتربية ..

صرحت بهذا دكتورة كاميليا عبد الفتاح عميدة المعهد ..

الشرط الوحيد أن يكون المتقدم حاصلا على البكالوريوس أو الليسانس بامتياز ومدة الدراسة سنتان ..

عزيز صدقي في حوار عن الدعم

الحكومة الحالية مظلومة وعليها أن تواجه الشعب بالحقيقة

● عزيز صدقي ●

* منذ اسبوع .. والجمهورية تنشر اراء الخبراء حول قضية الدعم .. وكانت الاراء جديدة وجريئة .. وقدمتها الجمهورية للقراء والحكومة بالكامل .. لم تجامل .. ولم تحاول اخفاء الحقيقة .. مهما كانت مرة او مهما كانت قاتمة .. فالقضية تهم المجتمع كله . تهم اجيالنا الحاضرة والمستقبلة .. تهم اقتصادنا الذى يعانى من اثار الدعم فى كل القطاعات

وكان لابد ان نصل الى راى خبير عاصر التجربة كلها .. كان وزيرا فى الخمسينات اقام الصناعة والقطاع العام فى مصر .. ثم اشترك فى التحول الاشتراكى فى الستينات وبدا عمليات التوسع فى اكتشافات البترول واصبح رئيسا للوزراء مع بداية الانفتاح ..

والرجل الى جانب انه صاحب خبرة . الا انه ايضا رصيد ضخم من الارقام ... والافكار ...

وملخص اراء الدكتور عزيز صدقى ان الحكومة الحالية مظلومة .. لكنها يجب ان تواجه الشعب بكل الحقيقة .. وان شعب مصر يمكنه ان يتحمل اى تضحية اذا عرف الحقيقة ..

قال الرجل ان توقف الاستثمار فى الصناعة .. وزيادة الاستهلاك كانا بداية ما يحدث الان ..

وقال ان اتخاذ القرارات الصعبة ممكن ولكن بشرط ان تسبقه دراسة كافية ..

ولكى نفهم اراء الرجل بالكامل .. دعونا نتابع حديثه من البداية *

اجرى الحديث

محمد الحيوان

ثناء حامد

●● يقول الرجل .. عندما كنا نستعد لحرب أكتوبر كان اقتصادنا لا يسمح باستيراد شيء ولم يكن احد يعطى لنا (قشاية)

لمنا بالحرب .. وانتهت الحرب ولم يحدث شيء للشعب ولم تظهر ازمات ولم نر طوابير ولا احتجنا الى عمل بطاقات ..

في ٧٣ .. كان الاعتماد كاملا على الدولة ومواردنا وانتاجنا يكفى مستلزمات الحرب واستهلاكنا المحلى بدون ازمات

حكاية من اسيوط

● وسألنا الدكتور عزيز صدقى

□ هل بعد الانفتاح الكبير ممكن ان تعود مرة اخرى للانغلاق ؟!

●● قال : نعم يمكن ... لـ... الدولـة مسئولياتها وان تصارح الشعب بكل شيء وفى عام ٧٢ كنت اعقد مؤتمرا شعبيا فى اسيوط .. وقبل المؤتمر قال المسئولون فى المحافظة ارفض كل الطلبات ولكن لابد ان توافق على المناطق النائية وقدره ٢٠ فى المائة بدل للعاملين فى اسيوط لان الجماهير مصممة عليه ..

وبدأ المؤتمر ووقف احدهم وقال : البدل يا رئيس الوزارة ؟ وصفق ٥ الاف شخص يشهدون المؤتمر . وقلت لهم دعونا نناقش الامر وما تتفق عليه سانفذه .. وجلست ساعة اناقش الموضوع من كل الزوايا وان معنى الموافقة عليه هو زيادة مرتبات كل العاملين فى الدولة ٢٠٪ وميزانية الدولة لا تسمح وستوقف تنفيذ مشروعات ضخمة .. وكانت المفاجأة ان المؤتمر كله صفق وانتهت الازمة ولم يحتج احد على رفض البدل

ولذلك فان الكلام مع الناس بالعقل سوف يقنعهم ولابد للمسئولين ان يصارحوا الناس بالحقائق كاملة وسوف يفهمهم الشعب لانه شعب على قدر كبير من الوعى والمسئولية .. المهم ان يعرف الحقيقة

المهم التكلفة الفعلية

□ وقلنا .. ما هو الرأى فى قضية الدعم ؟!

●● قال : فلنحدد اولا ما هو الدعم .. لان كلمة الدعم للاسف اسىء استخدامها لاقصى درجة حيث استخدمت لكل الاغراض

الدعم يعنى ان هناك سلعة تكلفنى انتاجها ١٠ قروش وابيعها للجمهور بـ ٨ قروش واتحمل انا كدولة قرشين وبالتالى ان ادعم الجماهير بقرشين وهذا هو المفهوم الصحيح للدعم

وعندما تعلن الدولة انها تدعم الشركة الشرقية للدخان بـ ٥٠ مليون جنيه هل الشرقية للدخان تنتج علبة سجاير تكلفتها اكثر من السعر الذى تبيع به ؟! هناك شيء اساسى ننساه احيانا وهو رسوم الانتاج . المهم هو قيمة التكلفة الفعلية للانتاج فالشركة لم تخسر ولم تدعم ولكنها دفعت رسوم الدخان

□ قلنا : واسعار البترول لا تسير على الاسعار العالمية ؟!

●● قال : المهم هو التكلفة الحقيقية والفعلية للسلعة .. اما مسألة الاضافات كالرسوم وغيرها فلا يجوز ان تكون اساسا لحساب الدعم .. لانها ليست دعما ولا علاقة لها بذلك

عندنا فائض بنزين

□ قلنا : المسألة ان هناك فرق سعر بين اسعار التصدير واسعار البيع محليا تصل الى ٣ مليارات دولار فى السنة ..

●● قال : لا استطيع ان اوافق على هذه النتيجة .. وقد طلبوا منى اثناء الاستعداد للمعركة ان اصرف البنزين بالبطاقات فرفضت لان مصر بها فائض بنزين ولا استطيع تصديره لان العالم كله به فائض بنزين .. ونحن نعيد حقن الحقول بالبنزين مرة اخرى من كثرته . ولا يمكن ان ادخله فى البطاقات او ارفع سعره

ليس هذا دعما

□ قلنا : هناك دعم مباشر وغير مباشر . والسكة الحديد مثلا تخسر ٢٠٠ مليون جنيه فى السنة .

●● قال : هذه خسارة حقيقية ناتجة عن زيادة التكلفة دون ان يقابلها ارتفاع فى اسعار التذاكر وليست دعما والقضية الاساسية هى ان تحدد الدعم اولا . لكى نصل الى مواجهة القضية والدعم هنا ان اشترى سلعة بثمن وابيعها للجمهور بثمن اقل وادفع الفرق من خزانة الدولة .. مثل الخبز

ونحن فى حاجة الى معرفة حجم المشكلة اولا . بعد تحديد معنى الدعم . وبعد استبعاد السلع التى تضاف اليها رسوم انتاج . ويدخل رسم الانتاج فى موارد الدولة وتعتمد عليه ولا تستطيع ان تتنازل عنه .

ولذلك فان الارقام التى تذيعها الدولة عن الدعم لا استطيع ان اقف عندها لان الدعم الذى اعنيه غير الدعم الذى تعنيه الدولة وعندما تحدد الدعم بالصورة الاقتصادية الصحيحة فى هذه الحالة يمكن ان تناقش قضية الدعم

الخبز والزيت فقط

□ قلنا : اذا اتفقنا على هذا المعنى لن يبقى امامنا سوى الزيت والخبز فقط .

●● قال : هذا صحيح لان الاشياء الاخرى لا اسميها دعما وكونك ــ كدولة ــ مجبر على فرض رسوم على الناس لانها موارد للميزانية فهذه مسألة اخرى بعيدة تماما عن الدعم

□ قلنا : هل لو رفعنا عن السكر رسم الانتاج ستزيد تكلفته الحقيقية ؟!

●● قال : طبعا زادت وعلى الدولة ان تدرس هذه المسائل فالموضوع ليست ارقاما معلنة بل يجب اولا ان تدرس تكلفة الانتاج وهل ممكن ان تعالجها ام لا

لا وعندما اقوم بتشغيل مصنع ٦٠٪ من طاقته فقط . فان معنى ذلك تعطيل جانب من طاقة الانتاج ومعناه ان وحدة الانتاج تحملت اعباء اضافية ولذلك زادت التكلفة فاذا شغلنا المصنع بكامل طاقته انخفضت تكلفة الانتاج

ان الواجب اولا ان تقوم بترشيد الانتاج لتصبح التكلفة الاقتصادية معقولة بالنسبة لسعر البيع ولترشيد الانتاج

وللوصول للتكلفة المعقولة يجب ان تصل على تحقيق استخدام امثل للمعدات وادوات الانتاج

وكذلك فان نقطة البداية ان انتج سلعة بالتكلفة السليمة لابيعها للمستهلك بسعر مناسب حتى لو لم تكن مدعومة

وترشيد الاستهلاك ايضا ضرورى بالنسبة للسلع المدعومة للحد من سوء استخدام هذه السلع كالخبز مثلا

ومع ذلك كله فان نقطة البداية انه يجب ان يكون للدولة سياسة تحدد فيها السلع التى تحتاج الى دعم بالمعنى الاقتصادى الذى قلته وهو ان اشتريها بسعر وابيعها للجمهور بسعر اقل وادفع الفرق من خزينة الدولة وبعد تحديد السلع تحدد الحكومة حجم الفرق الذى يعود عليها من ذلك

الدراسة مهمة جدا

□ قلنا : هذا معناه ان سياسة المصارحة مع الجماهير واجبة .. وكما قلت من تجاربكم ومضمونة

●● قال : والدراسة مهمة جدا لكى اتقدم للجمهور بكل التفاصيل وهذا هو عمل الحكومة الاساسى وترشيد الانتاج يمثل جانبا اساسيا من عمل الدولة خصوصا القطاع العام لانه هو المنتج الاكبر للزيت والسكر والقماش وغير ذلك

وطالما ان هذه حقائق والدولة قامت بواجبها فلتخرج الى الشعب بالصورة التى توصلت اليها حتى يستنير ويعرف لماذا فعلت الدولة ذلك ولا داعى للخوف من الجماهير

معكم اعتذر من شيء طلبته منى ولا تزعل منى لاننى ساكون صادقا فى اعتذارى وساقدم خبرات حقيقية لك ولكن يمكن ان توصل فى حالة كلين عليك والجماهير كذلك .. ماهى الحكومة هى وكيلة من الشعب فى ادارة شئون الدولة

القضية اكبر من ذلك

□ قلنا : هناك عاملان فى السوق هما الانفتاح والهجرة وقد غير ذلك من انماط الاستهلاك وتوجهت كل المبالغ للاستهلاك فقطواصبح الطعون هو موقف الحكومة والقطاع العام

●● وقال : لايمكن ان تاخذ جزئية من الاقتصاد وتبت فيها بطريقة منفردة وهذا هو الداء الاقتصادى . واى علاج اقتصادى يجب ان يكون علاجا كليا لا جزئيا بمعنى اننى لا استطيع علاج الاسعار بمعزل عن الاجور ولا يمكن ان تعالج الاثنين معا بمعزل عن الانتاج وكفايته ولا يمكن ان اناقش موضوع الانتاج بمعزل عن الوضع الاقتصادى وميزان المدفوعات كل هذه المسائل مكملة لبعض

واذا لم اوفر السلع بقدر الامكان فى السوق فان سعرها سيزيد فكل السلع لا تستطيع الدولة ان تسعرها وهذا معناه أن اناقش موضوع الانتاج بمعزل انا دخلنا فى ميزان المدفوعات وارتفاع الاسعار سيشدنى تلقائيا الى مناقشة نظام الاجور واقول لن استطيع زيادة الاجور فيكون الرد اذن يجب الابقاء على الدعم اذن كلها حلقة واحدة ولو عالجت بجزئية دون غيرها سيفشل العلاج

٥٠٠ مليون باشارة

وقال : وانا سعيد جدا ان رئيس الوزراء خفض مصروفات الحكومة ٥٠٠ مليون جنيه ومعنى هذا ان الميزانية كان فيها ١٠٪ ليس لها داع وهذا اجتهاد شديد من رئيس الوزراء لكن الا يعنى هذا فى حد ذاته ان هذا معضل ان نرى ما نصرف فيه ميزانيتنا وكل مليم فى مكانه ام لا . وكما راينا بكلمة من رئيس الوزراء وفرنا ٥٠٠ مليون جنيه وهذا اشارة الى ان الدولة تدرس الانفاق منذ بدايته وككل وانا باخذ من الواقع

□ قلنا : هل سياسة البطاقات يمكن ان تقدم حلا ؟!

●● قال : لم ادرسها ولا استطيع ان اقول رايى فيها .. وطالما هناك تسعيرة وهناك سياسة فليسيروا عليها

اهانة للناس

□ قلنا : هناك سلع لها اكثر من سعر كالارز على البطاقة وفى الجمعية والسياحى

●● كلمة السياحى هذه اهانة للشعب المصرى فهل يعنى ارز سياحى انه ارز خاص بالسياح والمصرى ليس له حق فى هذا .. فالارز غير المدعوم عرفنا انه قسم يصيبه الدعم بعد ولكن ما معنى سياحى هذه ؟

والمشكلة الحقيقية ان مصر كان لها نظام اقتصادى مثل عمارة تقوم على قواعد وهدمنا القواعد ولم نضع البديل واصبحت الحالة كما ترى

□ قلنا : هل معنى ذلك العودة مرة اخرى الى عهد التخطيط والاقتصاد الموجه ؟!

●● قال : المسالة يجب ان تدرس بعناية وبداية الجدية

والجدية هى الدراسة الحقيقية للمسائل بعيدا عن تملق الجماهير وعلى الدولة ان تقدم حقيقة الوضع وواقعه عندما تحدث الناس ويجب ان تضع سياسة تتوفر فيها الاولويات المعينة فى حدود هذه الامكانات . اقصى ما يمكن ان تحدده من اولويات يستحق الدعم وقد يكون فى هذا حدا من استهلاك بعض السلع ورفع اسعار بعض السلع وفرض رسوم على البعض الاخر ودعم بعض السلع

وعندما تدرس المشكلة وتضع الحل .. تخرج للجماهير بصدق كامل وموضوعية كاملة وتضع امامهم الصورة كما هى وعندئذ تحس الجماهير ان هذا هو الوضع وهذه هى الحقيقة فليس هناك شك ان الغالبية العظمى من الجماهير ستقبل ما تبلغه الحكومة

هاتوا الارقام

□ قلنا : تعبير الجماهير قد ينطبق على ما قبل السبعينات باعتبار ان الجماهير كانت متشابهة الظروف وهناك تقارب بين الطبقات ولكن بعد الانفتاح تغيرت الصورة وانقسم المجتمع بشرائح اقتصادية لملك القسـ..ـرة على الشراء فهل نحافظ على الاسعار مع ذلك كله ؟

●● قال : كل شيء يجب ان نحسبه بالاساس الفعلى كالقروض ان تقيس المسألة بمتوسط دخل الفرد على المستوى العام ومتوسط تكلفة المعيشة .. وعلى هذا الاساس يمكن ان تقول ان هناك ارتفاعا فى المستوى العام

□ قلنا : هناك مشكلة اساسية هى عدم وجود احصاءات سليمة

●● قال : وهذه هى الصعوبة الاولى التى تواجهنا .. هاتوا ارقاما حقيقية وبعدها يمكن ان نتحدث

بكلمة من رئيس الوزراء وفرنا ٥٠٠ مليون جنيه

الانفتاح والانغلاق صعب

□ قلنا : وهل من الممكن ان نعود الى اغلاق السوق مرة اخرى بعد ان توفرت للناس كل السلع الترفيهية والكمالية واغرقنا بها الاسواق

●● قال : ليس معقولا ان نغلقه مرة اخرى كما انه لم يكن معقولا ان نفتحه على مصراعيه ولكن ممكن الحد من استيراد سلع لا تمثل شيئا اساسيا للجماهير

□ قلنا : لقد فرضت حماية شديدة للصناعة المصرية لكى تبنى المصانع المصرية

●● قال : اذا لم تكن قد اقمنا الصناعة المصرية كان لابد ان نستورد ولم يكن لدينا رصيد للاستيراد ولم يكن لدينا انتاج . فماذا كان يمكن ان نفعل غير اقامة الصناعة الوطنية لتغطية احتياجات الجماهير .. وقد حدث وقامت بدورها

والمغالطة التى تقع فيها هى ان نستورد بالديون .. بالاقتراض وتغرق السوق بالسلع الكمالية وتتصور ان ذلك نوع من الرواج

كل خدمة .. بثمنها

□ قلنا : وبالنسبة للدعم غير المباشر مثل السكة الحديد ؟!

●● قال : ارى ان كل الخدمات يجب ان تغطى مصاريفها وان يتحمل المستهلك لهذه الخدمة نفقاتها فلا يجوز ان ادفع خسارة السكة الحديد او التليفون او غير ذلك من الخدمات دون ان استعملها .. فالقاعدة ان تكاليف الخدمة على من يستخدمها . واذا كان هناك نقصا فى هذه المرافق نعالجه ..

□ قلنا : وبالنسبة لاسعار الكهرباء ؟!

●● قال : المطلوب ان يعلن وزير الكهرباء ان الطاقة التى ينتجها سنويا كذا .. وان تكلفتها كذا وتوزع الاسعار حسب التكلفة بمنتهى الوضوح .. مع مراعاة فيما فارق الاسعار بين الاستهلاك الضرورى والترفى والصناعى وغيرها .

□ قلنا : يقول وزير الصناعة السابق ان القطاع العام ينتج سلعا قيمتها ٢٢ مليار جنيه بالسعر العالمى ويبيعها بنصف هذه القيمة داخليا

●● قال : اعتقد ان وزير الصناعة يريد ان يقول ان هذا الانتاج قد وفره القطاع العام وكان مفروضا ان نستورده بحوالى ٢٢ مليار دولار .. يعنى القطاع العام وفر على الدولة استيراد بضائع بهذا الرقم

اذن ليس فقط الانتاج الصناعى خفض الاسعار عن الاسعار العالمية بل ايضا مكن المواطن فى حدود هذه القيمة من الحصول على سلعة يحتاجها

ولو لم تحدث عملية التصنيع واوجدت هذه الوحدات لم تكن اليوم تستطيع ان توفرها بمعنى انه حتى الانتاج المحلى لو كان اغلى من سعر المستورد فهو افضل اقتصاديا .. صحيح اننى ابيعه باغلى ولكن تكلفته على ميزان المدفوعات اقل من استيراده

فلكى انتج سلعة ابيعها بـ ١٢٠ جنيها استورد بـ ٤٠ جنيها عددا وخامات وعندما ابيعها بهذا الثمن اقول ان هذا افضل للاقتصاد المصرى .. ولكن ماذا سيكون الوضع ونحن نبيعها بنصف الثمن وهذه ميزة القطاع العام

□ قلنا : لو رفعنا الاعباء الاجتماعية عن القطاع العام وتركناه ينتج كوحدة اقتصادية تتفاعل مع قوى العرض والطلب فى السوق فهل هذا يؤدى الى ان القطاع العام سيصبح له دور اساسى فى الاقتصاد

●● قال : ساقول لك .. الدولة تفرض على القطاع العام ان يتبع سياسة سعرية محددة ويلتزم بالاسعار .. اذن نتيجة لهذا يخسر القطاع وتدور المناقشة . لماذا يخسر القطاع العام ويكسب الخاص اولا . ليس كل القطاع الخاص يكسب . وليس كل القطاع العام يخسر ولكى نحكم يجب ان تضع الاثنين تحت نفس الظروف والملابسات

هل انا اترك للقطاع العام حرية ان يحدد سعره كالقطاع الخاص ؟! اذن الفيصل ان تتعامل بما يخص انتاجها كشركة بسعر السوق .. اذا رات الدولة ان هذا السعر هو نفس السعر الذى تريده واذا كان اعلى فعلى الدولة ان تدفع الفرق ولا تقول للشركة بيعى بالخسارة ثم تقول الشركة خسرت

فالاقمشة الشعبية ليس هناك مصنع نسيج واحد قطاع خاص ينتج اقمشة شعبية لكن القطاع العام ينتج الشعبى بالاضافة انها تتكلف مثلا ٣٥ مليما واقول له بعها بعشرين ولا اعطيه الفرق وهو ١٥ مليما وبالتالى الميزانية خسرانة

وبالتالى الفيصل ان نضع الاثنين تحت نفس الظروف وحاسبنى باكسب او اخسر اذا كانت الخامات بنفس السعر وظروف الانتاج هى نفسها

□ قلنا : اجور العمال فى القطاع العام ارخص وهذه تعتبر ميزة له تضمن تحقيق ارباح

●● قال : هل تعتقد ان هذه ميزة فالقطاع الخاص سحب من القطاع العام ذوى الاجور الزهيدة عمالة مدربة لمدة ١٠ او ٢٠ سنة وانا كقطاع عام دفعت ثمن تدريبها وفرض على انتاجى اسعار ادت الى خلل كبير فى السوق والعامل المدرب اليوم يحدد لنفسه الاجر ولا ينتظر للقطاع العام ان يحدده له

وكنت انتهيت من انشاء ٩٨ مركز تدريب حتى اوائل السبعينات لم ينشأ بعدها حتى الان مركز واحد للتدريب واصبحت الدولة فى اشد الحاجة الى العمالة المدربة لتسربها للخارج وانا سعيد بهذه الهجرة لانهم يدخلون للبلد ٢,٥ مليار دولار فى السنة ولكن يجب ان يكون لهم بديل ومن اين البديل ؟! ليس له مكان سوى من مراكز التدريب ولكن الاساس ان تكون العمالة الانتاجية مدربة داخليا لاحداث طفرة فى الانتاج المحلى والشكوى الان ان المصانع ليس بها عمال

اقمنا مصانع باسعار رخيصة

□ قلنا : هل مصانع القطاع العام التى اشتريتها سددنا ثمنها ام لم نسدده حتى الان ؟

●● قال : من زمان وعلى سبيل المثال مصنع الالمونيوم يصدر باكثر من ثمنه سنويا ومصنع الدرفلة ينتج بثمنه منذ ٣ سنوات وبنينا هذه المصانع باسعار رخيصة .. مجمع الحديد والصلب تكلفته ١٥٦ مليون دولار بخط السكة الحديد وميناء الاسكندرية ولكن مصنع الاسمنت الجديد بالسويس كلف ١٤٠ مليون جنيه واليوم لو حسبت تمل هذا المجمع ـ الحديد والصلب ـ تحتاج ٣ مليارات دولار

□ قلنا : الاتهام الموجه للقطاع العام اننا استوردنا مصانع .. ـ فالصو ـ هل هناك مصانع من هذا النوع ؟!

●● قال : هل تعرف مصنعا بهذه الاوصاف ؟! هل هناك مصنع لا ينتج ؟!

□ بالنسبة للتاميم يقولون ان عبد الناصر لم يبن مصانع واعتمد على ما اممه من مصانع

●● قال : المحلة مثلا استلمناها كان بها اقل من ربع عدد المصانع الموجودة بها الان فالمحلة اليوم أربعة أو خمسة أضعاف ما كانت عليه .. المجمع مصانع السكر المنتشرة مصانع الاسمنت مصانع الغزل من اسوان للاسكندرية .. ومعامل التكرير هل اخذنا شركة النصر للسيارات من احد . يقولوا لنا ماذا اخذناه

والفيصل هنا لرقم الانتاج الصناعى قبل ٦١ اى قبل التاميم ورقمه بعد ٦١ وبعد انشاء المصانع بكميات الانتاج .. والزيادة تكون نحن الذين حققناها

الظروف المناسبة مهمة

□ قلنا : ماهى مدى كفاءة العامل المصرى فى رايك ؟!

●● قال : العامل المصرى لا يقل لا ذكاء ولا استعدادا من العامل الاجنبى ومن اى جنسية اخرى من ناحية المهارات ولكن العطاء والاداء حصيلة مقومات الانتاج ـ اعطه الة ونظام عمل مستقر وواضح فسوف يعطى ولا يجب ان نقارن ونقول ان العامل المصرى ينتج ٥ وحدات على الة ونظيره العامل الاوروبى ينتج على الة ٢٠ وحدة وان العامل المصرى بذلك ينتج ربع انتاج العامل الاوروبى لهذا ظلم فالالة هى طرق المقارنة ولكى يؤدى العامل ما عليه يجب ان يدرب ويعمل على الة تتيح له ثم نحكم عليه .

الحصيلة انه اذا وفرت للعامل المصرى جميع الظروف التى توفر لزميله فى الدول الصناعية اعتقد انه لا يقل كفاءة ولكن فى بعض الاحيان قد يزيد

النقطة الاخرى هى الانضباط بمعنى ان العامل يكون فى اطار نظام انتاجى محدد لاداء واجبه تماما فاذا كنا نحن لا نوفر له هذا الانضباط بالقدر الكافى فلا نقول ان الخطأ خطأ العامل وحده ولكن خطأ الدولة التى يجب ان تضع نظاما وانضباطا

□ قلنا : والى اى مدى وصل مستوى التكنولوجيا والالة عندنا ؟

●● قال : وصلنا حتى ١٥ سنة مضت ووقفنا .. لقد وصلنا فى السبعينات لاقوى مستوى واستقدمنا تكنولوجيا . متطورة ولكنها وقفت وعجزت على مدى ١٥ عاما من مسايرة الانتاج العالمى

□ قلنا : كيف تصعد مستوى الاداء الانتاجى الى ما عليه فى الستينات

●● يدرس فى حالة كل مصنع والاحلال الذى يجب ان يكون واستيراد اى الة جديدة يجب ان يصاحبه دراسة لصيانتها وقطع غيارها على اساس اننا ننتج بمنافسة عالية ويجب ان تكون الالات المستخدمة على نفس القدر من الجودة والتقدم فى المصانع الاجنبية

وثانيا : توفير قطع غيار باستمرار والاصلاح والاحلال والتجديد وعندما نضيف الجديد لابد ان نحافظ عليه حتى لا يتاكل

كلمة حب

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ .. مصر ترفض العلاقات مع القذافى مقابل ٥ مليار دولار .. وتقبل عودة العلاقات مع الاردن مجانا .

ويرد الشيخ : العلاقات بين الشعوب يا بنى لا تقدر بثمن .. فلا يمكن ان نقول انها مثلا تساوى ..؟ مليار .. او تساوى صفرا .. ومصر لن ترفض العلاقات مع شعب ليبيا .. وفورا .. وبدون مقابل .. بل يمكن ان تتنازل مصر عن مستحقاتها عند ليبيا .

ويسال الفتى : المسالة اذن ترتبط بشخص من يطلب)

يرد الشيخ : بقيمة من يطلب .. وهل يمثل شعبه او انه مفروض عليه بقوة السلاح والخبراء السوفيت .. لان العلاقات تقوم بين شعوب .

ويقول الفتى : بهذا المعنى فان العلاقات مع الشعوب العربية لم تنقطع ابدا ..؟

ويرد الشيخ : هذا صحيح .. فالشعوب العربية تدرك جيدا انها فى مركب واحد .. اما ان يغرق الجميع او ينجو الجميع .. وان مصالحنا واحدة ولكنها كانت خناقة حكام !

ويقول الفتى : اذن ترحب بالاردن بالاذرع مفتوحة ؟

يرد الشيخ : نحن الاخ الاكبر .. وواجبنا ان نفتح الصدر لكل العرب .. وقد فعلناها ذلك .. وهناك ٣ دول لم تقاطعنا لحظة .. هى سلطنة عمان والسودان والصومال .. وهناك اكثر من دولة تفتح خطوطها معنا .. والعلاقات اكثر من ممتازة .

ويقول الفتى : ولكن البيانات الصادرة من هناك لا تقول ذلك .

يرد الشيخ : كلها تشيد بمصر مبارك .. ولكنها تؤجل العودة بعض الوقت .. ونحن قرانا نصف ما قالوا .. ولم تقرأ النصف الحلو .. نحن ركزنا على المعارضة .. ولم نهتم بالتقدير الذى اعلنته اكثر من دولة لمصر ومبارك .

ويقول الفتى : بعض العرب رحبوا بعودة العلاقات بين مصر وموسكو .. وعارضوا عودتها مع الاردن .. حتى ان القذافى عرض العودة الى مصر .. وعارض عودة الاردن .. فلماذا كل هذه التناقضات ..!

ويرد الشيخ : هذا السؤال يوجه للقذافى .

محمد الحيوان

نـــــدوة للــــرأى

بدلاً من نجم وسهرة

برنامج ندوة للرأى .. يخرجه غداً للأول مرة مهدى القماطى .. بعد أن إعتذر نهائيا عن المشاركة فى إخرج برنامج نجم وسهرة .. المعروف أن إبراهيم ناجى مخرج برنامج ندوة للرأى يسافر هذا الشهر معاراً إلى التليفزيون السعودى ..





نادية مصطفى

القناة الاولى تحتفل .. بيوم العبور

يبدأ إرسال القناة الاولى يوم السبت ٦ أكتوبر فى التاسعة صباحا .. وتقدم كلمة رئيس الجمهورية فى ذكرى يوم العبور .. وتقدم فى العاشرة صباحاً الأطفال وجيل أكتوبر وفى الثانية عشر إلا ربع برنامج عن فنون المحافظات وفرقة أكتوبر يعقبه فيلم تسجيلى عن سيناء .. وفى الثانية والربع أوبريت حكاية مصر تأليف فيصل طاهر ابو فاشا، غناء محمد رشدى وزينب يونس ونادية مصطفى .. وفى الخامسة والربع برنامج وسام لمصر ولقاءات مع بعض الضباط والجنود الذين إشتركوا فى الحرب .. وفى السادسة والنصف أوبريت إللى بنى مصر وفى الثامنة حديث توفيق الحكيم للشباب وفى التاسعة والنصف برنامج إخبارى خاص عن أكتوبر .. وفى منتصف الليل .. سهرة منوعات تتضمن مقتطفات من الحفل الساهر الذى أقيم يوم ٤ أكتوبر ..

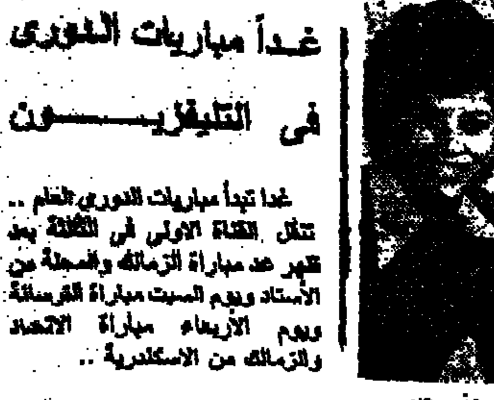
على الشاشة الصغيرة

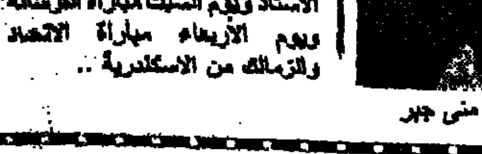
برامج ثقافية جديدة فى القناتين

تياترو .. برنامج ثقافى جديد .. تقدمه القناة الثانية مع دورة أكتوبر .. الحلقة الاولى تعرض فى الثامنة والنصف من مساء الخميس ١٨ أكتوبر .. وموضوعها .. مسرح الحكيم ومسرحية الفصل الواحد .. يعرض البرنامج مسرحية .. عمارة المعلم كندوز تأليف توفيق الحكيم وإعداد إبراهيم الدسوقى .. ضيف البرنامج الناقد فؤاد دوارة بالاضافة إلى كلمات الدكتور طه حسين التى قدم فيها أدب الحكيم .. منذ أكثر من ربع قرن !!

البرنامج تقديم منى جبر وإعداد جلال العشرى ..

وفى الثامنة من مساء السبت ١٣ أكتوبر .. تقدم القناة الاولى ندوة عن أدب المعركة .. يشترك فيها الدكاترة لويس عوض وعبد القادر القط ومحمد حسن الزيات . تدير الندوة سميحة غالب ..





منى جبر

غـداً مباريات الدورى فى التليفزيـــــون

غدا تبدأ مباريات الدورى العام .. تنقل القناة الاولى فى الثالثة بعد الظهر عد مباراة الزمالك والمحلة من الأستاد ويوم السبت مباراة الترسانة ويوم الأربعاء مباراة الاتحاد والزمالك من الاسكندرية ..

القناة الأولى

التمثيليات – مها التميمى وفريدة الزمر وسوزان حسن ونادية حليم

المخرجان رفعت ابراهيم ويوسف الشال ويساعدهما عبد اللطيف احمد وحسن يوسف

- ● ١١ر٠١ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
- ● ١١ر١٦ عرض سريع لبرامج اليوم
- ● ١١ر١٧ برنامج من اقوال الصحف
- ● ١١ر٣٢ حلقة اجنبية قصيرة من عروض دوريس داى تدور احداث المسلسل حول اقتحام اللصوص لمحل عام اثناء مرور دوريس بالقرب منه
- ● ١١ر٤٤ اذان الظهر
- ● ١١ر٤٨ من اقوال الرسول ثم متابعة الحلقة الاجنبية
- ● ١٢ر٠٢ برنامج طريق النور
- ● ١٢ر٣١ برنامج – الأطفال – صباح الخير – تقديم سامية شرابى اخراج فريدة خورشيد
- ● ١ر٠٢ الحلقة السادسة من المسلســـــل العربى – ابتاى الاعزاء شكرا –
- ● ١ر٤٥ النشرة الأخبارية الاولى
- ● ٢ر٠٠ برنامج ربيع العمر
  تقديم الهام ابراهيم
  اعداد حسن الدهان
  اخراج احمد السيد
  من بنك ناصر الاجتماعى
- ● ٢ر٣١ برنامج البساط السحرى
  تقديم هانى يسرى
  اخراج ابراهيم الغراب
- ● ٣ر٠١ دعاء يا خالق الزهرة لعبد الحليم
- ● ٣ر٠٥ موعد اذان العصر
- ● ٣ر٠٩ من اقوال الرسول
- ● ٣ر١٥ البرنامج الدينى – فى بيوت الله –
  تقديم عبد التواب مصطفى
  اخراج رمضان ابو عامر
  البرنامج من مسجد انس بن مالك وموضوعه معركة بدر وغزوة حنين
  ضيوف البرنامج الشيخ محمد احمد شبيب والدكتور احمد شلبى – والشيخ محمد الطوخى
- ● ٣ر٤٧ برنامج صور رياضية
- ● ٤ر١٧ برنامج الأطفال – نادى الطلائع – من محافظة كفر الشيخ اعداد هشام الجيلانى
  تقديم ماجد عبد الرازق
  اخراج عيد عبد السلام
- ● ٤ر٤٣ برنامج – الناس والسياحة –
  اعداد : صلاح عطية
  تقديم فوزية محمد على
  اخراج عز الدين منشاوى
- ● ٥ر١٣ اغنية مصر حماها الله لمحمد ثروت
- ● ٥ر٢٠ برنامج المجلة الصحية
  تقديم د. لقتية السبع
  اخراج محمد ابو بكر
- ● ٥ر٣٧ اذان المغرب
- ● ٥ر٤١ من اقوال الرسول ثم متابعة المجلة الصحية
- ● ٦ر٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ● ٦ر٠٤ اذان العشـــاء
- ● ٧ر٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية من الاكاديمية الشرطة لاذاعة مباراة كرة السلة فى بطـــولة افريقيا الخامسة للناشئين لكرة السلة بين مصر وتونس
  تعليق تحسين عثمان
  اخراج عبد الكريم ابو سيف
- ● ٨ر٠٥ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل الحفل الساهر بمناسبة اعياد السادس من اكتوبر ١٩٨٤ بمناسبة الجلاء بمصر الجديدة اخراج فتحى عبد الستار
  تتضمن فقرات الحفل التى تستمر حتى نهاية الارسال نشيد مصر حماها الله تلحين محمد عبد الوهاب وغناء محمد ثروت
  وتغنى عفاف راضى اغنيتين .. الأولى فى حب مصر ، الثانية مصر هى امى .. ويشترك فى الحفل ياسمين الخيام باغنية المصريين امه ، ويتضمن الحفل صورة غنائية – جريد النخل العالى – غناء محمد الحلو ، مدحت صالح ، نادية مصطفى ، منى عبد الغنى وفرقة هانى مهنى الوسيقيـــة كما يشترك مجموعة المطربين العرب سميرة سعيد من المغرب ، اركان فؤاد من سوريا ، رائد من الاردن ، وليد توفيق من لبنان ، وسمير الاسكندرانى فى اغنية جيناك يا مصر نبارك عزف منفرد ناى محمود عفت وكمان احمد الحفناوى وفرق الفنون الشعبية القوميـة اسوان ، سوهاج ، الشرقية ، بور سعيد سيناء ومرسى مطروح
  وفى الفصل الثانى تغنى وردة ورمزى يس العرض الغنائى فرحة مصر غناء محمد العزبى محمد رشدى ، محمد فتحى ، ايمان الطوخى ليلى نظمى ، جابر البلتاجى ، أحمد ابراهيم يختتم الحفل بنشيد بلادى بلادى لجميع الفنانين المشتركين فى الحفل
- ● ٩ر٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ● ٩ر٣٥ العودة مرة اخرة الى اذاعة خارجية من نادى الجلاء لتكملة الحفل الساهر

ملحــــوظة

فى حالة عدم التمكن من اذاعة الحفـــل الساهر يذاع الفيلم العربى – يسطور –
- ● ١٢ر٣٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة النمل تـلاوة الشيخ محمد رفعت
- ● ١٢ر٣٦ ختـــام – السلام الوطنى

تسهر غــدا مع فيلم الصعود الى الهاوية بطولة محمود ياسين مديحة كامل . ابراهيم خان اخراج كمال الشيخ

عينى عينــك

●● التليفزيون .. صورة معبـــرة .. حقيقة ينكرها معدى ومخرجى ومــذيعى وممثلى – و .. و .. فى القناتين !!

●● عرض برنامج نادى السينما فيـــلم سقوط الامبراطورية الرومانية .. وهكـذا ارتفع مستواه .. نتيجة لســـقوط الامبراطورية !!

●● انصفت فريال صالح نفسها مرتين عندما اعطت العيش لخبازه .. المــرة الاولى – عندما تخلت عن اعداد بـــرنامج اخترنا لك – واعادته الى معده الاصـلى والثانية عندما اكتفت بدورها كمذيعة !!

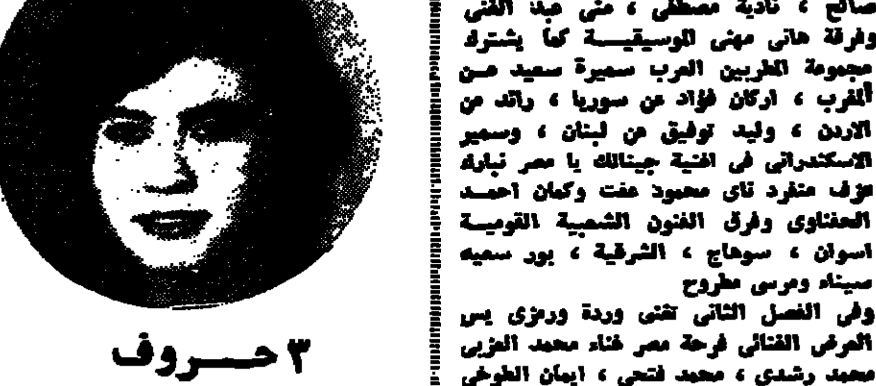
●● الجلاد والحب – ثلاث حكايات فى تسع حلقات – كان من الافضل ان تكون ثلاث قصص فى ثلاث سهرات !!

●● طبعا كان لازم يرجع برنامج الكاميرا الخفية – طالما ان على راسه ريشه .. !!

محمــود خطــاب







٣ حـــروف يامصـــر

يستضيف برنامج مواهب .. فى الثانية من مساء الاحد على القناة الاولى – وفاء البودى – لتغنى فى ذكرى السادس من اكتوبر .. اغنية – ٣ حروف يامصر –

وفاء طالبة فى المرحلة الاعداديـــة بمدرسة فوة .. بمحافظة كفر الشـــيخ وقد ظهرت موهبتها فى الغنـــاء وهى فى الصف الثانى الابتدائى بمدرسة المصرى بفوة – ونتيجة لتميزها فى الاداء – بـدأ سعيد حشيش مدرس الموسيقى فى الاهتمام بصوتها موسيقيا واخذ يدربها على اغانى ام كلثوم التى كانت تقدمها – فى احتفالات المدرسة .. ثم فى احتفالات المحافظـــة .. واستاذها سعيد حشيش هو الذى لحن لها اغنية – ٣ حروف يامصر –

كما تغنى وفاء فى البرنامج اغنيـــة ام كلثوم .. انساك ياسلام .. البرنامج اعداد هاشم الجيلانى واخراج عيد عبد السلام

القناة الثانية

التمثيليتان كوثر ابو الخير وفاطمة الكسبانى .

المخرج : رضا الشـــولى ، ويساعده المخرج ابراهيم العراقى

البرنامج اعداد : يوسف الليمى

- ● ٢ر٠٠ الافتتاح – وتقديم فى نور القـــرآن الكريم – تلاوة الشيخ محمود الشناوى
  تفسير : محمد ابراهيـــم الخطيب .
  الموضوع – التقوى –
  اخراج : محمد كمال
- ● ٢ر١٣ عرض البرامج
- ● ٢ر١٥ برنامج أزواج وزوجـــات
  – تقديم مصطفى المناوى
  – اخراج سمير سالم
  الموضوع : لقـــاء مع الدكتورة الفت السباعى
  – حول اسباب العقم عند الرجال وعلاجه واحـــدث وسائل التشخيص وضرورة الكشف المبكر قبل الزواج
- ● الفيلم العربى (الرصاصـــــة لا تزال فى جيبى)
  – بطولة : نجوى ابراهيم ومحمود ياسين وحسين فهمى – يوسف شعبان
  – الفيلم انتاج ١٩٧٥
  اخراج : حســام الـدين مصطفى ..
  تدور احداث الفيـلم حول (محمد القناوى) المجند بالجيش والـذى يعانى من مرارة النكسة .. وانتشار الفساد فى بلدته على يد (عباس) مدير الجمعية الذى يتاجر باقوات الفلاحـــين فى السوق السوداء ويعتدى على (فاطمة) ابنة عم (محمد)
  ولكن سرعان ما تتغيـــر الاحوال وتقوم القـــوات المسلحة بتحويل الهزيمـــة الى نصر .
- ● ٣ر٠٥ موعد اذان العصر – ثم متابعة الفيلم العربى
- ● ٤ر٢٠ اغنية (نبنا هاديتــا) ترتيب يونس
- ● ٤ر٤٥ برنامج دعائم الاسلام حول موضوع – مكانة يوم عاشوراء وحكم صيامه
  تقديم : د. أحمد عمــر هاشم
  اخراج : فوزى محمود
- ● ٥ر١٠ نشيد قصر الحب لمحمد رشدى
- ● ٥ر١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ● ٥ر٣٠ الفقرة الاعلانية الثانية
- ● ٥ر٣٤ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهـــواء من نادى الزمالك الرياضى لاذاعـــة البطولة الدولية للكـــرة الطائرة نهائى (رجال)
  تقديم : فوزى ناصف –
  تعليق : ممدوح البكرى
  اخراج : فؤاد سيد احمد
- ● ٥ر٣٧ موعد اذان المغـــرب ثم متابعة المباراة
- ● ٦ر٠٤ موعد اذان العشـــاء ثم متابعة المباراة

ملحوظة :

فى حالة التعذر الانتقـــال الى الاذاعة الخـــارجية تذاع البرامج كالتالى :
- ● ٥ر٣٠ الحلقة الاجنبية الطـويلة (لو جرانت)
  وتدور الاحداث حـــول (روس) الذى يعمل فى جريدة (تريبون) وزيادة مشاكله مع الماكينات التى تخزن المعـــلومات
- ● ٥ر٣٧ موعد اذان المغرب ثم متابعة الحلقة
- ● ٦ر١٥ الفيلم التسجيلى (انجازات مصرية)
- ● ٦ر٤٥ منوعات
  – نشيد الله على الشعب لفايزة احمد والمجموعة
  – نشيد ارض الســـلام لمحمد الحلو والكورال
  – نشـــيد حبى الابدى لنجاة
- ● ٧ر٢٠ لك ولاسرتك
  تقديم انوار كمال ، اخراج مرزوق ابراهيم
  الموضوع سينية كوسيـــة باللحم المفروم
- ● ٧ر٣٦ نشيد اسلمى يا مصـــر للكورال
- ● ٧ر٣٠ برنامج (المسارعة الحرة)
  تعليق فريد حسن
  اخراج صبرى شاهين
- ● ٨ر٠٠ النشره الجوية
- ● ٨ر٠٥ خيمه لصحتك
  تقديم د. مجدى سليمان استاذ امراض الباطنيه والكلى
  اخراج : مرزوق ابراهيم
  الموضوع : مرض الفشل الكلوى
- ● ٨ر١٠ نشيد مصريتنا حماها الله لمحمد ثروت
- ● ٨ر١٥ النشرة الاخبارية باللغـــة الانجليزية
- ● ٨ر٣٠ منوعات غنائية
  – اغنية لولا هواكى يا مصر للمجموعة
  – الفيلم التسجيلى سيناء ارض الحرب والسلام
  – اغنية الله يا بلادنا لعبد الحليم
- ● ٩ر٣٠ برنامج الاوسكار ، اعـــداد يوسف شريف رزق الله
  تقديم سناء منصـــور ، اخراج سليمان خليل
  يتضمن البرنامج الفيـــلم الامريكى (البكاء اولا) بطولة مارى تايلور مور ، انتونى بيركنز ، ريتشارد كرينا
  اخراج : جورج شافر
  الفيلم انتاج ١٩٧٨
  تدور احداث الفيـــلم حول اصابة كاتبة بمرض خبيث ولكنها تتمكن من التغلب عليه ، وتســـجل ما حدث لها فى كتـــاب استلهمه بعد ذلك جـورج شافر فى اخراج الفيلم نال هذا الفيلم جـــائزة احسن اخراج .
- ● ١١ر٣٠ احداث ٢٤ ساعة
- ● ١١ر٤٥ القرآن الكريم ، ما تيسر من سورة (فصلت) تلاوة الشـــيخ عبد الرحمن الدروى
- ● ١١ر٥٦ السلام الوطنى وختام

تسهر غـــدا مع الفيـــلم الأمريكى أريعون رطـلا من المتـاعب بطولة كيرك دوجلاس إخراج دانيال بتسر

★★★ بـرامـج التـليـفـزيـون الأسـبـوع القـادم ★★★

٦ اكتوبر .. يوم مفتوح فى القناة الثانية

كتب – محمود ابراهيم :

تقدم القناة الثانية يوم السبت .. فى مناسبة السادس من اكتوبر .. يوما مفتوحا .. يبدأ فى الواحدة والنصف مساء .. عقب برنامج فى نور القرآن الكريم .. الذى يتناول فيه الشيخ محمد الطيب النجار موضوع النصر فى القرآن

يتضمن اليوم المفتوح .. العديد من اللقاءات .. والاغانى والاناشيد ومشاهد من المسرحيات الوطنية .

يلتقى البرنامج مع محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ومجموعة من القياطن : حمدى الجريتلى ، اسماعيل اباظة ومصطفى الشيانى .. وبعض العاملين فى الهيئة وحديث مع ثروت اباظة واستعراض لعناوين الصحف الصادرة يوم ٧ اكتوبر .. وحديث مع صبرى سلامة اول من اذاع بيان اكتوبر فى الاذاعة واحمد سمير اول من اذاع البيان فى التليفزيون وحمدى الكنيسى المذيع والمراسل الحربى .. ولقاءات مع محمد نوح عن دور الفن فى اكتوبر ، احمد عبد العزيز ، جمال سلامة ، عبد الوهاب محمد ، خيرى بشارة ، محمد عبد المعطى صائد الدبابات ، محمد الشيخ ، المصور مكرم جاد الكريم ، سمير فريد الناقد السينمائى ، سمير سرحان ، رفيق الصبان ، سعـــد اردش ، شادى عبد السلام ، كمال الشيخ ، يوسف شاهين ، صلاح ابو سيف ، نادر جلال ، حسين فهمى .

كما يتضمن البرنامج ندوة شعرية يشترك فيها فاروق شوشة ، محمد ابراهيم ابو سنة ، فتحى سعيد ، محمد التهامى ، فتحى العشرى ، محمد بسيونى وفوزى فهمى

ويشترك بالغناء فى البرنامج عبد الحليم حافظ ، سيد مكاوى ، وردة ، على الحجار ، وديع الصافى وتجاح سلام .

ومشاهد من مسرحيات حدث فى اكتوبر ، محاكمة عم احمد الفلاح ، الحب والحرب ، مصر بلدنا ، اولاد مصر ورأس العش .

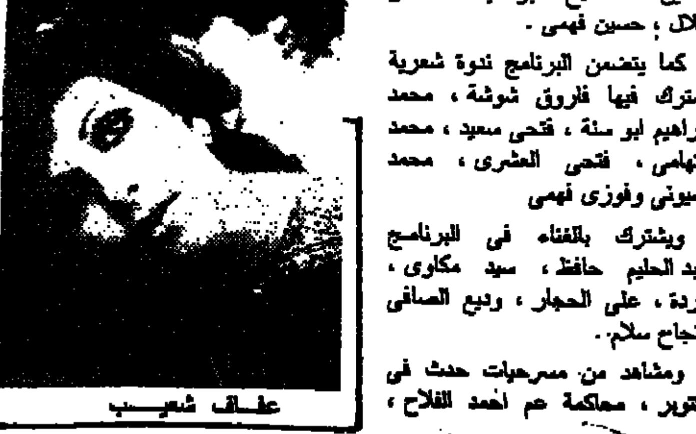
يشترك فى تقديم البرنامج مديحة كمال ، فاروق شوشة ، منى جبر ، نجوان احمد ، مرفت فرج ، مها مظهر ، عبد المجيد خضر ، معتز الدمرداش ، احمد مغاذ ، امانى زكى ، ناهد غنيم ، انوار كمال ، خديجة سليمان وفاطمة فؤاد ..

البرنامج إعداد يحيى تادرس وتصميم ديكور ابراهيم المطيلى واخراج محمد ابراهيم



عبد الحليم سيـــد مـــكاوى





عفـاف شعيـب

الانتصارات الاسلامية

فى الخامسة الا ربع من مساء الاربعاء يعرض برنامج (المكتبة الاسلامية) على القناة الثانية .. كتاب الانتصارات الاسلامية العربية العظمى فى صدر الاسلام .. تأليف المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة

برامج دينية

● الاحد – , ٢ القناة الثانية .. برنامج فى رحاب الايمان .. ولقاء مع فضيلة الشيخ جاد الحق .. حول موضوع .. قوة الامة الاسلامية فى توحيدها

● الاثنين – , ٦ القناة الثانية .. برنامج .. هدى الله .. لقاء مع الدكتورة نعمات احمد فؤاد .. حول موضوع .. التوحيد فى تاريخ البشرية

● الثلاثاء ٣٠ , ٧ القناة الثانية .. برنامج فتاوى واحكام .. والرد على اسئلة المشاهدين .. ومنها .. اساءة استخدام مكبرات الصوت فى الليل فى بعض المساجد

سينـــاء والســــلام

فى السادسة والنصف من مساء الاربعاء على القناة الثانية .. يقدم برنامج مريخنا .. حلقة خاصة عن سيناء . العريش وشواطئها فى الشمال .. وقريتى نويبع ودهب فى الجنوب ..

دور الطيران

فى حرب أكتوبر

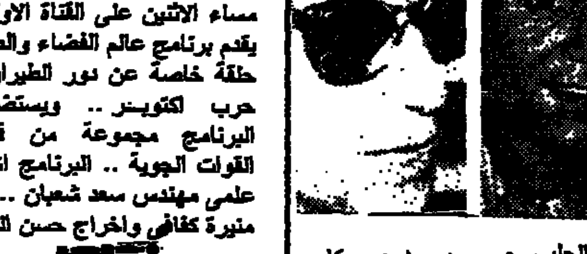
فى الخامسة وعشر دقائق من مساء الاثنين على القناة الاولى .. يقدم برنامج عالم الفضاء والطيران حلقة خاصة عن دور الطيران فى حرب اكتوبر .. ويستضيف البرنامج مجموعة من قيادات القوات الجوية .. البرنامج اشراف علمى مهندس سعد شعبان .. تقديم منيرة كفافى واخراج حسن الصغير

عالـــم الفضـــاء

فى الرابعة والنصف من مساء الاثنين على القناة الثانية .. يقدم برنامج تبسيط العلوم .. حلقة بعنوان .. عالم الفضاء .. تدور الحلقة حول الجهود التى تمت حتى الآن لاطلاق صواريخ الفضاء مع عرض للانواع المختلفة للاقمار الصناعية ووظيفة كل منهما .

علـــم نفســـك

برنامج علم نفسك .. يقدم فى الرابعة والنصف من مساء الاربعاء على القناة الثانية .. بالتبادل مع برنامج رؤية عصريـــة عن الزراعة .. حلقة الاربعاء القادم .. عن الزراعة وحلقة عن التربة وتركيبها .



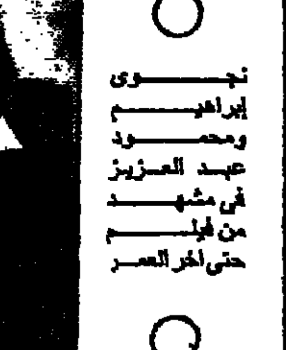
أكثر من لقاء .. مع الحكيم

فى الثامنة من مساء السبت ٦ أكتوبر .. على القناة الأولى .. يلتقى توفيق الحكيم مع المشاهدين .. فى حديث عن ذكرياته عن حرب أكتوبر .. وكيف خشى فى البداية ان يتكرر ماحدث فى ٦٧ .. الى ان سمع عن طريقة الاذاعات العالمية انتصار مصر .. وكيف اثرت هذه المعركة فى تفكيره البرنامج إخراج مصطفى الشافعى

يقول معد ومقدم البرنامج صلاح منتصر مدير تحرير الاهرام .. ان هذا الحـــديث سجل يوم ١٢ أغسطس فى المستشفى .. وقد تم تسجيل اربع ساعات ونصف تناول فيها الحكيم .. جميع القضايا من سياسيه واقتصادية واجتماعية وفكرية وفنية وشبابية .

لذلك قرر التليفزيون ان يذيع ساعة واحدة من التسجيل يوم ٦ اكتوبر ..

على ان يذيع الباقى فى مناسبة عيد ميلاده (٨٦ سنة) الذى يوافق ٩ اكتوبر .. وفى الجزء الثانى يتحدث الحكيم عن ارائه فى طه حسين ، احمد شوقى ، لطفى السيد ، محمد عبد الوهاب ، نجيب الريحانى وأمكلثوم. البرنامج إخراج تباعمحروس



توفيق الحكيم

نجـــوى إبراهيـــم ومحمـــود عبد العـــزيز فى مشهـــد من فيلـــم حتى اخر العمـــر

● أفلام عربية ●

● السبت ١٠ مساء القناة الثانية .. فيلم .. حتى اخر العمر .. بطولة نجوى ابراهيم ومحمود عبد العزيز واخراج اشرف فهمى

● الاحد ٣٠ , ١٠ صباحا .. القناة الاول .. فيلم حلاق السيدات .. بطولة عبد السلام النابلسى وكريمة .. اخراج فطين عبد الوهاب

● الثلاثاء ١٥ , ١٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم موعد غرام بطولة عبد الحليم حافظ ، فاتن حمامة واخراج بركات

★ أفلام أجنبية ★

● السبت – , ٣ القناة الثانية .. فيلم .. اولاد شعاع الشمس
THE SUN SHINE BOYS
بطولة والترماثاو
WALTERMATTHAU
واخراج هربرت روس
HERBERT ROSS
والفيلم مأخوذ عن مسرحية كوميدية لنيل سايمون .. تتناول محاولة الجمع من جديد بين ممثلين كوميديين عرفا الشهرة فى شبابهما

● الاحد – , ٣ القناة الثانية .. فيلم المنتقمون
THEREVENGERS
وبطولة وليم هولدن
WILLIAM HOLDEN
وسوزان هيوارد
SUSAN HAYWARD
ويتناول الفيلم حكاية مزارع يقتفى ثأر من قتلوا احد افراد اسرته

● الاحد – , ١٠ القناة الثانية فيلم ميراث الريح
TNHERIT THE WIND
بطولة سبنسر تراس
SPENCER TRACY
وجين كيلى واخراج ستانلى كرامر

والفيلم ماخوذ من مسرحية روبرت لى .. حيث يقدم مدرس شاب للمحكمة بتهمة تدريس نظرية داروين

● الاثنين – , ٣ القناة الثانية .. فيلم بيتر ابيتسون
PETER IBETSON
بطولة جارى كوبر
GARY COOPER
والفيلم قصة رجل يقتل الزوج السابق لحبيبته ويدفع ثمن جريمته .

● الثلاثاء – , ٣ القناة الثانية ..
BEYOND-THE DLUE HORIZON
والفيلم عن مغامرات إمرأة ترث فجأة ميراثا ضخما .. !!

● الثلاثاء ١٠ مساء القناة الثانية .. فيلم كيت بليس
KATE BLISS & THE TICKER TAPE KIP



سوزان هيوارد

● الاربعاء , ٣ القناة الثانية فيلم تلك الجزيرة والارض
THIS ISLAND EARTH
بطولة جيف مورو
JEFF MORROW
وفيث دومرج
FAITH DOMERGUE
واخراج جوزيف نيومان
JOSEPH NEWMAN

الشهد والدموع يوم الاحد

المسلسل العربى الجديد .. الشهد والدموع .. تبدأ القناة الثانية فى اذاعته .. فى السادسة والثلث من مساء الاحد .. المسلسل بطولة عفاف شعيب ، حمدى غيث ، يوسف شعبان ، محمود الجندى ، نوال أبو الفتوح ، رجاء حسين ، احمد الجزيرى ، سيد عبد الكريم .. تأليف أسامة أنور عكاشة واخراج اسماعيل عبد الحافظ .





أبو غزالة

أكتوبر ٧٣-٨٤

سعد مأمون

المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة ، كان - خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، قائدا لمدفعية الجيش الثانى ، برتبة «عميد» .. وهو الآن على رأس المؤسسة العسكرية المصرية ، نائبا لرئيس الوزراء ، ووزير للدفاع والانتاج الحربى .

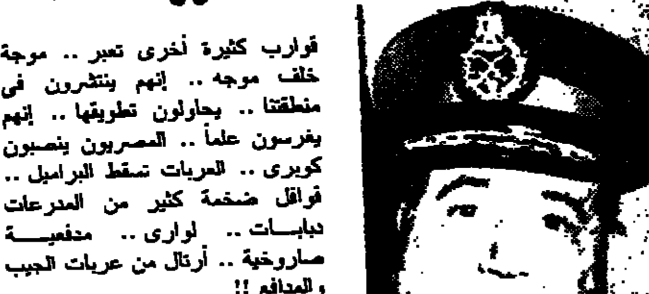
وقد أصدر ، فى أعقاب حرب أكتوبر مباشرة ، كتابه «وأنطلقت المدافع عند الظهر» .. ورغم مرور عشر سنوات تقريبا على ظهور الكتاب ، فإن قراءته مازال تكشف عن الجديد .

ولعل أبرز ماسجله هذا الكتاب ، هو تأكيد مؤلفه ، بأن الاعداد لمعركة تحرير الارض ، بدأ بعد هزيمة يونيو مباشرة .. وأن حرب الاستنزاف التى خاضتها القوات المسلحة المصرية ، بتخطيط من القيادة السياسية والعسكرية العليا خلال عام ١٩٦٩ حتى منتصف عام ١٩٧٠ ، كانت تمهيدا طبيعيا لحرب أكتوبر ١٩٧٣ .

وهى شهادة لها قيمتها ، من خبير عسكرى عاصر وشارك فى المرحلتين ، تؤكد اتصال النضال المصرى .

المشير أبو غزالة يؤكد:

الإعداد لتحرير الأرض بدأ عقب هزيمة ٦٧ مباشرة



عرض وتقديم
جمال كمال

تركت هزيمة ١٩٦٧ اثارا سياسية وعسكرية ومعنوية بعيدة المدى لكننا خرجنا - رغم ذلك - بدروس عملنا على الاستفادة منها ..

● التقصير الشديد فى وضع الخطط لمقابلة أى موقف سياسى عسكرى وعدم وجود أى تعاون بين الجبهات العربية الأخرى الذى أعطى اسرائيل حرية الحركة والقضاء على القوات العسكرية لكل دولة على حدة

● الجهل بإمكانات الامة العربية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وبذلك حرمنا من أسلحة مؤثرة فى المجالين السياسى والعسكرى

أمام ذلك وضعت مصر استراتيجية جديدة لتحرير الارض ومحاولة استقطاب التناقض الموجود فى العالم العربى والعمل على خلق جبهة عربية موحدة تحاصر اسرائيل

ولمواجهة كل هذه المتغيرات ، اتخذت مصر سياسة الصمود التى استمرت حتى أغسطس ١٩٦٨ لوضع استراتيجية عسكرية تشمل الالتزام بالهدوء وعدم جر العدو الى معارك لاتاحة الفرصة للبناء وتجهيز الدفاع على جبهة القناة ، والوصول به الى الدرجة التى تمنع اسرائيل من القيام بعمليات هجومية جديدة

ولم يكن معنى الالتزام ، هو عدم الرد على أعمال العدو الاستفزازية بل من الممكن الرد عليه ، ولكن بحذر مع تكبيده خسائر فى المعدات والارواح ، حتى يعلم أنه امام جبهة لازالت قادرة على القتال رغم الضربة التى تلقتها .

ولعبت المدفعية الدور الرئيسى فى مرحلة الصمود ، إذ كانت ترد على أعمال العدو بقصفات نيرانية مؤثرة على قواته وأبدع رجال المدفعية فى تعاملهم مع اسرائيل ، فكنت ترى قائدا خلال التراشق تواجد فى حركة ملاحظة مدفعية قائم بالاشتباك وقد أمسك بساعة يقيم فيها أداء ضابط مركز الملاحظة ، ويعلن الدرجة التى حصل عليها

وقد شهدت هذه المرحلة ملاحم بطولية .. منها ملحمة رأس العش ، وإغراق المدمرة إيلات

البنـــاء

وقد كانت عملية البناء شاقة ومضنية فمعظم وحدات المدفعية عادت من سيناء دون سلاحها .. والروح المعنوية للصف والجنود والضباط فى الحضيض

وكانت أولى خطوات البناء ، اختيار ضباط أكفاء أقوياء فى المناصب القيادية للوحدات والتشكيلات بطوا أولى خطوات البناء ، وهى التكريب ، حيث كان المتبع قبل ١٩٦٧ خروج الوحدات فى مشروعات تدريبية مع الرمى وكان يتم اخطار الوحدة قبل بدء المشروع

وبدأنا تغيير الأسلوب فكنا نفاجىء الوحدة فى وقت راحتها لترفع درجة استعدادها وتحركها الى ارض مجهولة لتبدا مشروعا تدريبيا بالرماية يتضمن تحركا ، مع توقع مقابلة العدو الى هجوم على مواقع مجهزة ، إلى لاختراق مواقع مجهزة على عجل .

وبدأت مرحلة جديدة من التدريب المشترك لخلق التزاوج بين الاسلحة المقاتلة عن طريق مشروعات تشترك فيها عناصر مختلفة من الأسلحة مشاة .. مدرعات .. مدفعية ..

وكانت اسرائيل تعتمد فى نظريتها على القوات الجوية والمدرعة ، ولذا كان لزاما على رجال المدفعية أن يتعلموا كيف يدمرون الدبابات الاسرائيلية وكيف يعملون تحت ظروف القصف الجوى .. ووصلنا بمستوى الافراد إلى أن يصيبوا الدبابة المتحركة بسرعة ٣٠ كيلو مترا فى الساعةمن أول طلقة على مسافات كبيرة

معـــارك المدفعيـــة

بعد اعادة البناء ، قررت القيادة التحول لاستراتيجية الدفاع الوقائى ، الذى يهدف الى عدم السماح لاسرائيل بتحويل خطوطها الحالية الى خطوط بقاء تقوم بتحصينها ، مع اقناعها بان الاحتفاظ بهذه الخطوط عبء مرهق تحت وطأة ضربات المدفعية المصرية ورفع معنويات القوات المصرية .

وقد بنى الموقف المصرى على استراتيجية اسرائيل بعد التكمة فى السيطرة على الأراضى التى تمكنت من الاستيلاء عليها وتهويد اكبر جزء منها لفرض الامر الواقع بمرور الزمن

وفى يوم ٨ سبتمبر ٦٨ قامت المدفعيـــة المصرية بتنفيذ قصفة نيران مركزة ضد جميع الاهداف المعادية على طول الجبهة ويعمق ٢٠ كيلو مترا من أجل تكبيد اسرائيل أكبر خسائر ممكنة ، وتدمير الخط الدفاعى الاول لها ، وفرض السيطرة النيرانية للمدفعية على جبهة القناة ، ورفع معنويات قواتنا .

ويومهـا تم اسكـــات ٢٣ بطارية مدفعية اسرائيلية وتدمير ١٩ دبابة وثلاث عربات جنزير وثمانية مواقع صواريخ أرض - أرض ، كانت تهدد مدن القناة ومخزنين للذخيرة

وبعد أن فرضت المدفعية المصرية نفسها على الجبهة قررت القيادة تخطيط قصفات مركزة على قوات العدو وتميزت أعمال المدفعية. حتى فبراير ١٩٦٩ بالتفوق على مدفعية العدو واصبحت اسرائيل تواجه موقفا غير طبيعى

ولم يكن أمامها الا القيام بأعمال الردع العسكرى ، فكانت الغارة على نجع حمادى ومطار بيروت .

ويتطرق المشير ابو غزالة الى معارك الاستنزاف من ١٩٦٩ ، حينما بدأت القوات المسلحة تنفيذ خطة تدمير التحصينات التى أقامتها اسرائيل على ضفاف القناة

وفى الثامن من مارس تمكنت المدفعية المصرية من تدمير الجزء الاكبر بعد قصف استمر خمس ساعات مستمرة .. الى أن تطورت حرب الاستنزاف فبدأت أعمال العبور بمجموعات صغيرة ثم غارات بأحجام كبيرة وصلت الى الكتيبة ..

وهناك أمثلة كثيرة لذلك ..

ففى يوم ٣ أكتوبر ١٩٦٩ تمت الإغارة على النقطة القوية للدفرزوار وتولت المدفعية ستر عملية العبور والوصول الى مداخل النقطة القوية وتمكنت القوة يومها من تدمير دبابتين و ٤ مواقع صواريخ وقتل جميع أفراد النقطة .

ومثال آخر هو الاغارة على بور توفيق يوم ١٠ / ٧ / ٦٩ وما أظهرته المدفعية من قدرة على معاونة قوة الاغارة حتى أن الحرائق استمرت بأهداف اللسان لعدة ساعات وحتى عندما حاولت الدبابات نجدة الدبابات الموجودة باللسان كان نصيبها تدمير خمس منها وقتل ٤٠ جنديا وأسر واحد منهم

أمام كل ذلك ، فكرت اسرائيل فى استراتيجية الردع الجسيم بطائرات «سكاى هوك» والفانتوم ومع ذلك استطاعت المدفعية المصرية من ابريل ٧٠ حتى يونيه ٧٠ تدمير ٥٢ دشمة واسكات ٥٢ بطارية مدفعية للعدو .

ويؤكد المشير أبو غزالة أن اسرائيل لم تستطع إقامة خط بارليف إلا بعد وقف إطلاق النار فى ٨ أغسطس ١٩٧٠ ، ومع ذلك كان بناء الخط إشارة لرجال المدفعية للبدء فى دراسة الطريقة التى يمكن بها التغلب على هذه الحصون وبدأت مراقبة مراحل بناء النقط الحصينة وتطوير كل شىء بالتفصيل وعمل سجل تفصيلى لكل نقطة ودراسة عن قوة تحمل الدشم والملاجىء ومعرفة نقط الضعف فى الخط ..

ووجدنا الحل .. فى تحديد الاعيرة القادرة للتأثير على هذه الحصون وتحديد استهلاك الذخيرة اللازمة لإسكات أى سلاح داخل النقطة القوية ..

التحول العظيم

درست القيادة السياسية والعسكرية احتمالات أعمال العدو المنتظرة بعد الاعداد لمعارك اكتوبر وكان التقدير أنه إذا تمكن من اكتشاف نوايانا للهجوم يحتمل أن يقوم بتوجيه ضربة جوية مركزة ثم دفع احتياطياته المحلية لتحتل الدبابات والعربات المدرعة مرابض النيران على الساتر الترابى لضرب قواتنا فى المناطق الابتدائية للهجوم أثناء اقتحام القناة وبغرض التغلب على ذلك سترتد هذه الدبابات الى السواتر الترابية المجهزة على مسافة من كيلو متر حتى ثلاثة كيلو مترات شرق القناة تقوم بالتعامل مع قواتنا ومنع انتشارها على الاجناب وفى العمق مستفيدة من عدم عبور دباباتنا والمدفعية .

وبغرض العبور ، تقوم دبابات العدو باحتلال خطوط نيران فى العمق خلال ٣٠ دقيق من بدء الهجوم وتحاول تدمير قواتنا التى عبرت

واذا فشلت هذه المحاولات سيقوم العدو بدفع النسق الثانى التعبوى للقيام بهجمات مضادة ضد اتجاهات نجاح قواتنا وخاصة لان قوة كل احتياطى ١١١ دبابة ولواء مشاة ميكانيكى

واذا فشل الهجوم المضاد سيوجه العدو ضربات مضادة بقوات أكبر بغرض تدمير رؤوس الشواطىء

وتقوم الفكرة الدفاعية الاسرائيلية فى الاعتماد على خط بارليف والاحتفاظ بالاحتياطيات التى تمركزت على أعماق مختلفة فكان له احتياطى محلى قوته سرية دبابات وأخرى مشاه ميكانيكى ، واحتياطى قريب قوته كتيبة مشاه و ٢٦ دبابة ، ثم احتياطى تكتيكى لواء مدرع ولواء مشاه ٣٤٣ عربة مدرعة

وتوصلت القيادة المصرية الى أن أحرج المواقف والاوقات لقواتنا كانت المدة التى ستبقى فيها قوات المشاه بعد اقتحامها للقناة الى أن تعبر الدبابات والاحتياطيات المضادة للدبابات .. وتوصلت لدور المدفعية فى حماية المشاه بنيران الرمى غير المباشر أو بالصواريخ المضادة للدبابات الفردية ، وعليها أن تتعامل مع الاحتياطيات الاسرائيلية أثناء تحركها على طرق الاقتراب وأثناء فتحها للهجوم .

المفاجـــأة

ويرى المشير ابو غزالة أن تحقيق المفاجأة فى حرب اكتوبر كان من أكثر النقاط التى اختلفت حولها الاراء

وقد كانت المفاجأة من الامور الرئيسية التى شغلت القيادات المصرية لانها تعلم أن إخفاء حشد قوات ضخمة فى ظروف امتلاك اسرائيل لوسائل استطلاع جوى متقدمة أمر مستحيل .

أحمد اسماعيل

لذلك وضعت مجموعة من الاعمال ركز على تأمينها هى خداع اسرائيل عن إدراك احتمال قيام مصر بالهجوم ، وتغذية اقتناع القادة الاسرائيليين بأن العرب غير قادرين على الحرب .

ونجحت القيادة المصرية فى استغلال عقدة الثقة الاسرائيلية المفرطة فحققت المفاجأة على المستوى الاستراتيجى حتى أن المشير «احمد اسماعيل» صدق على نشر خبر بالصحف عن السماح للجنود والضباط بتأدية فريضة الحج ، وخبر آخر عن زيارة وزير الدفاع الرومانى لمصر يوم ٨ أكتوبر .

ولتحقيق المفاجأة كان لزاما المحافظة على السرية فقد تم اختيار أسلوب محدد فى التخطيط ووصول المعلومات إلى المستويات المختلفة فى توقيتات محددة ، مناسبة بما يضمن عدم تسرب المعلومات .

وروعى تلقين مهام التعليمات لبعض المستويات على أنها مشروعات تكتيكية تدريبية ، وقامت أجهزة الامن بوضع نظام خاص لتداول الوثائق على مختلف المستويات .

ذكــريات

ويستعرض المؤلف ذكرياته عن معارك اكتوبر والتى بدأت من الخامس من اكتوبر حينما استدعى اللواء سعد مأمون قائد الجيش الثانى ، القيادة ليبلغهم بساعة الهجوم وكانت تعليماته تنص على أن يتم تبليغ قادة الالوية فى الساعة التاسعة من صباح ٦ اكتوبر على أن يبلغ الجنود الساعة الثانية عشرة .

وعندما أشارت عقارب الساعة الواحدة ظهرا كانت مراكز القيادة على مختلف المستويات قد اتخذت أماكنها فى سرية تامة .. وكان أول بلاغ هو بلاغ المؤلف إلى قائد الجيش الثانى «النيل» هو إسم رمزى لمدفعية الجيش الثانى .. حينما كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية وأربع دقائق ، انطلقت الاف المدافع ، وصل عددها ٢٠٠٠ مدفع ميدان ومتوسط وثقيل ، وصواريخ وهاونات .

ومع بداية التمهيد النيرانى اندفعت مفارز من القوات تعبر القناة لتستولى على مصاطب الدبابات الموجودة فى العمق وتبث الألغام .

ويكتفى المشير أبو غزالة بوصف واستعراض المعارك من خلال ماقاله جندى اسرائيلى فى اللاسلكى لحظة العبور :

المصريون ينزلون بقواربهم تحتنا مباشرة .. إنهم يعبرون الآن .. مملوءة بالكثير من الجنود .. ينزلون ومعهم مقذوفات موجهة ضد الدبابات .. بعض الدبابات الفردية تهاجم المصريين .. مدرعة تعبر .. كثير منهم يقفزون إلى الشاطىء ويتقدمون للأمام ومعهم الصواريخ المضادة للدبابات .. ست هليكوبترات بها كوماندوز مصريون تمر فوقى .. دبابة - ت ٥٤ - فى مواجهتى .. إنها تطلق النيران علينا .. قوارب كثيرة أخرى تعبر .. موجة خلف موجه .. إنهم ينتشرون فى منطقتنا .. يحاولون تطويقها .. إنهم يغرسون علماً .. المصريون ينصبون كوبرى .. العربات تسقط البراميل .. قوافل ضخمة كثير من المدرعات دبابـات .. لوارى .. مدفعيــة صاروخية .. أرتال من عربات الجيب والمدافع !!

وكان العدو قد أنشأ مجموعة من مصاطب الدبابات طول كل منها ٢٠٠ متر ، بارتفاع عشرة أمتار وكانت تعتبر خطأ دفاعيا ثانيا تستند عليه دباباته التى يدفعها من العمق لتركيبها .

وللسيطرة على هذه المصاطب ، وحرمان العدو من استخدامها ، دفعت مجموعات اقتناص دبابات مسلحة بالقواذف الصاروخية والمقذوفات المضادة للدبابات يحميها جنود من المدفعية .

ويصور المؤلف معارك الدبابات من خلال أقوال جنديين اسرائيليين ، الاول قال : إن أكثر الاشياء التى اهتم بها هى التزود بكميات كبيرة من «الشطائر» والملابس الداخلية الا أنه بمجرد أن انطلقنا بدباباتنا شعرنا لاول مرة أننا فى معركة حقيقية .

أما أسحاق وهو الجندى الثانى فيقول : لم أكن أعرف على بعد كم كيلو مترا من القناه كنا نسير ، عندما أصيبت دباباتنا ، وكان علينا أن نتصل بأحد مواقعنا ، إلا أننى لم استطع إطلاق أول طلقة من مدفعى فقد أصيب برج الدبابة وأصيب قائد الفصيلة .

لقد رأيته يلقى بنفسه خارج الدبابة .. وفجأة ظهرت إحدى دباباتنا وهى تجرى متراجعة إلى الوراء اذا بها تصاب بصاروخ مصرى فتنفجر !!

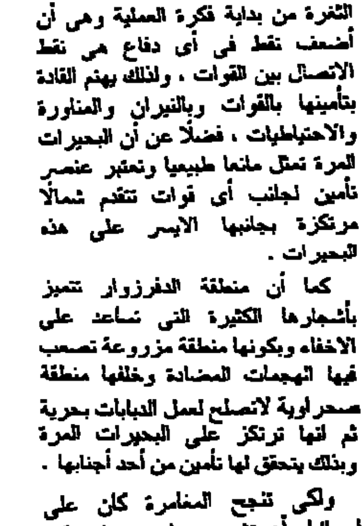
ويتعرض المشير أبو غزالة لمعركة الثغرة من بداية فكرة العملية وهى أن أضعف نقط فى أى دفاع هى نقط الاتصال بين القوات ، ولذلك يهتم القادة بتأمينها بالقوات وبالنيران والمناورة والاحتياطيات ، فضلاً عن أن البحيرات المرة تمثل مانعا طبيعيا وتعتبر عنصر تأمين لجانب أى قوات تتقدم شمالاً مرتكزة بجانبها الايسر على هذه البحيرات .

كما أن منطقة الدفرزوار تتميز بأشجارها الكثيرة التى تساعد على الاخفاء وبكونها منطقة مزروعة تصعب فيها الهجمات المضادة وخلفها منطقة صحراوية لاتصلح لعمل الدبابات بحرية ثم انها ترتكز على البحيرات المرة وبذلك يتحقق لها تأمين من أحد أجنابها .

ولكى تنجح المغامرة كان على اسرائيل أن تشن هجمات مضادة بكل ماليديها ضد الجانب الايمن للجيش الثانى لتفرقة الجانب الايمن للفرقة «١٧» مشاة شمالاً لتأمين منطقة العبور وتوجيه هجمات مضادة أخرى فى قطاعات أخرى لتثبيت القوات المصرية والقيام بعملية ابرار جوى فى بورسعيد لذلك كان لابد للعملية أن تتم بقوة ٣ لواءات ولواء مشاة ميكانيكى .

فكـــرة شارون

وكانت فكرة شارون تقوم على استخدام أحد لواءاته فى جذب انتباه المصريين بعيدا فى الوقت الذى يقوم فيه لواء آخر بالسيطرة على الطريق المتجه جنوبا من الطاسة إلى البحيرات المرة الأمر الذى يؤدى إلى الوصلات التى تؤدى لنقطة العبور المختارة ويكون فى مقدوره دفع المهندسين العسكريين والمعابر المتحركة والمظليين لتأمين المعبر .



وكان التوقيت الذى حدد للعملية هو فجر الاثنين ، وكان المفروض أن تعبر أولى عناصر المظلات قناة السويس فى قوارب مطاط الساعة «١١» مساء .. وهذا يعنى أن أمام القوة المدرعة خمس ساعات لتقطع فيها مسافة ٢٥ ميلاً خلف خطوط العدو ، وتقاتل قتالا ليليا .. وكان جزء كبير من الطريق يمر بكثبان رملية بندر أن تتمكن الدبابات المتحركة ليلا من التحرك فيها بسرعة تزيد عن خمسة أميال فى الساعة .

وفى الخامسة مساء قام لواء مدرع تمركز شمال طريق الطاسة بتوجيه هجوم مضاد فى اتجاه الاسماعيلية وكان هجوما خداعيا ، وبعد ساعة ، تحرك اللواء المدرع الثانى جنوبا وانحرف غربا تجاه البحيرات .

وحتى الفجر لم تتحقق أهداف العملية .. فالكوبرى لم ينشأ وبدا أن الأمر سيستغرق يومى قتال .

وفى ١٦ أكتوبر نظمنا هجوما مضادا مدعما بالقوات الجوية وكاد يقضى على قوات العبور الاسرائيلية .

ولم ينقذ الموقف الا وصول قوات مدرعة لاسرائيلية جديدة بقيادة برن .

أما الفريق الجمسى .. فيقول إن القيادة العامة رأت أن الموضوع لايمكن تركه للقائد المحلى وكان يجب أن يعالج على مستوى القيادة العامة لأن الهجوم فى الغرب لم ينجح وصدر الأمر بأستخدام لواء بالكامل لتدمير العدو وحشد نيران المدفعية على منطقة التسلل وهجوم الطيران ولكن مقاومتنا لم تنجح لأن دبابات العدو الثلاثين تعرفت فى المنطقة الصحراوية الجبلية فى عدة اتجاهات .. وأن قوات الجيش الثانى تقدمت جنوب الجيش الثالث وبلغت المسافة بينهما ٤ كيلو مترات ولكنهما لم يتمكنا من الالتقاء

ويؤكد المشير أن محاولة شارون - بكل المقاييس العسكرية المعروفة كانت مأساة ومخاطرة كبيرة فمع أنه بدأ هجومه بما يساوى فرقة مدرعة لم يتمكن خلال «١٦» ساعة إلا من عبور كتيبة دبابات واحدة .

وفى نهاية الكتاب يطرح المؤلف من الدروس والمتغيرات التى أحدثتها معارك اكتوبر على المستوى الاستراتيجى .

● وضعت القوتان الاعظم فى اعتبارهما أن أى حرب - إن كانت لابد أن تقوم - فلا بد أن تكون حربا محدودة سواء من حيث المدة أو الهدف .

● هناك مجموعة دروس على مستوى الافرع الرئيسية للقوات المسلحة فى المخابرات وأسلوب الهجوم والدفاع فى أن أنسب استراتيجية للمعارك الآن هى استراتيجية الهجوم الاستراتيجى الذى يرتبط بدفاع تكتيكى .

● التغيير الذى طرأ بعد اقتحام خط بارليف على الدفاع الثابت والمتحرك ودور المدرعات فى القوات البرية فى المرحلة الجديدة وأن الدبابة ستظل مؤكدة دورها بالقيام بالهجوم والاختراق والتطوير اذا مانجحت المدفعية فى حمايتها ومع زيادة فى سرعتها وخفة حركتها والاعتماد على العربات المدرعة .

● دعمت معارك اكتوبر الشك فى أهمية الطائرات ذات السرعات العالية بالمقارنة بأهمية المناورة ، ونظرا لما أحدثته الصواريخ المضادة للطائرات (سام ٦ ، ٧) فإن دور القاذفة المقاتلة على وشك أن ينتهى خاصة أن القوات البرية أصبحت قادرة على حماية نفسها

مائة كتاب عن حرب أكتوبر

عن حرب أكتوبر .. صدر حتى الآن مائة كتاب أجنبى وعربى هذا بعضها ..

□ - النصر الخادع - صدر عام ٧٩ ، تأليف تريفون ديوى أبرز الكتاب والمحللين والعسكريين ويقع الكتاب فى ٦٦٩ صفحة يتحدث فى الأجزاء الأربعة الأولى عن تاريخ الصراع العربى الاسرائيلى .. ويقف فى الجزء الخامس أمام النصر الذى حققته القوات المصرية ..

□ «حرب بلا نهاية وسلام وبلا أمل» تأليف دافيد داونج ، يتحدث بحيدة عن الموقف الفلسطينى وأهمية الاعتراف بالحقوق الفلسطينية ويستعرض الحروب التى خاضها العرب مع إسرائيل على إمتداد ٣٠ عاما حتى يصل لحرب أكتوبر ..

□ «مائة نتيجه لحرب أكتوبر» تأليف جارى هيرمان ويتحدث فيه عن سيطرة العرب على بترولهم بقرارات زيادة سعره وخفض إنتاجه وحظر شحنه ثم يتحدث عن الأثار البعيدة المدى وشملت ، لأول مرة ، مبدأ المشاركة وتسييس البترول .

□ «قصة حياتى» موشى ديان .. ويصف يوم أكتوبر بأنه كان يوماً قاسيا ولم تكن خسائر الرجال قليلة .. وفقدنا أرضنا ومواقع ذات أهمية كبيرة ..

□ «ليس بالحرب وحدها» - تأليف بول جابر أستاذ العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا يعرض بحياد تام وموضوعى للنتائج الفعلية للأنتظار العربى .. ويرد المعارك وأسرار الاتصالات الاسرائيلية الامريكية قبل وأثناء نشوب القتال وأثر الحرب على القادة الاسرائيليين .

□ «الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة» تأليف الهندى نارايان ويعالج الحرب بشكل علم من حيث الأحداث العسكرية والسياسية وإستعمال العرب السلاح النفط والبحر الاحمر ودور الفلسطينين فى معارك أكتوبر .. ويؤكد أن حرب أكتوبر كشفت عن معدن الانسان العربى الذى يحارب بشجاعة من أجل تحرير الارض .

□ «اسرائيل فى مواجهة الموت» للصحفيين الفرنسيين جاك دير وجى وجان نويل وأهمية الكتاب لاتنحصر على إحتوائه على الكثير من المعلومات والتفاصيل الكاملة لحرب أكتوبر بل يسجل اهتزاز الاعلام الاسرائيلى داخل زلزال أكتوبر فى تخبط هذا الاعلام .

□ «حرب الغفران» تأليف الجنرال حاييم هرتزوج الرئيس الاسبق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية وهو كتاب تفصيلى إلى أقصى الحدود وتحمل فصوله عناوين ذات دلالة خاصة مثل «لهم عيون ولكنهم لا يبصرون» والفرصة التى أضاعوها والذنب وقطيع الخراف .. ويعتبر الفصل الأخير من أهم فصول الكتاب حيث يتحدث عن نتائج الحرب والأخطاء المختلفة للقادة الاسرائيلية وكفاءة وقيادة المقاتل المصرى .

□ «لاتقدم على النشر» للكاتبين السياسيين البريطانين كريستوفر مايهو ومايكل أوفر ويضم تسعة فصول يستعرض من خلالها سير المعارك وأحداثها ويتحدث فى الفصل الأخير عن نتائج الحرب .

□ «الزلزال» للكاتب الاسرائيلى زئيف شيف ويتحدث بتفصيل عن الخداع والمفاجأة التى حققها الجيش المصرى أثناء المعارك مع استعراض لتفاصيل المعارك والنشاط الجوى المصرى الذى كان وراء الهزيمة الاسرائيلية .

□ «حرب لاتنتهى» للكاتب الاسرائيلى آتيان هان يستعرض أحداث المعارك ودور المخابرات المصرية وعامل المفاجأة فى تحقيق النصر .

□ «حياتى» لجولدا مائير .. وتحدثت فيه عن بداية الصراع العربى الاسرائيلى من خلال سيرتها الذاتية وأسرار بداية القتال .

□ «التقصير» لسبع محررين عسكريين اسرائليين وصدر بعد نشر نتائج لجنة جرانات الاسرائيلية ويتحدث بتفصيل عن سير المعارك وتقصير بعض القادة الاسرائيليين .

□ «نظرة على حرب أكتوبر» ألفه ستة مراسلين حربيين بريطانيين أستعرضوا فيه سير المعارك من وجهة نظر الشاهد عليها وركزوا على مشاعر الجنود والقادة الاسرائيليين أثناء القتال .

□ «على ضفتى قناة السويس» أحدث كتاب ظهر للآن تأليف إبرهام برن قائد سلاح المدرعات الاسرائيلى على مدى السنوات الخمس السابقة لنشوب الحرب وقائد أحدى الفرق المدرعة الثلاث التى شاركت فى تنفيذ الثغرة .



كتب مصرية

□ «حرب أكتوبر فى الميزان العسكرى» تأليف صلاح الدين الحديدى تناول التحليل الفنى للمعركة من زاويتها العسكرية والاستراتيجية

□ «عندما سقطت السماء فوق اسرائيل» العميد محمد فيصل عبد المنعم ، يتحدث فى الفصول الثلاثة الأولى عن حروب إسرائيل السابقة ونظرة اسرائيل للعرب وفى الفصل الرابع يحكى قصة الصواريخ المضادة للطائرات ثم يتحدث فى الفصل الخامس عن صورة جنرال وزير الدفاع الاسرائيلى أثناء المعارك واسرار مغامرة الدفرسوار

□ «رحلة الساق المعلقة» للعميد عادل يسرى عن قصة الحرب من خلال كاتبة الذى كان قائدا لاحدى التشكيلات

□ «الجولة العربية الاسرائيلية الرابعة» اعداد اللواء حسن البدرى واللواء طه المجدوب والعميد ضياء زهدى ويعتبر من افضل الكتب العربية التى تحدثت عن معارك اكتوبر من وجهة النظر المصرية وقد ترجم للغة الانجليزية والفرنسية

□ «لم ترفع الرايات» للواء كمال أبو العزايم يتضمن ما قيل وكتب عن الحرب عالميا وفى اسرائيل

□ «٦ اكتوبر معركة العبور المجيدة» - احمد حسين

□ «عبور القناة انتصار للارادة المصرية» - السيد فرج

□ الحرب الرابعة محمود عوض ويتحدث منه عن اسرار الحرب التى نشرتها المصادر الاجنبية عن التعاون الامريكى والاسرائيلى مواجهة القوات المصرية

محمد على فهمى

أحمد بهاء الدين

محمود عوض

□ «وتحطمت الاسطورة عند الظهر» أحمد بهاء الدين يقدم صورة متكاملة لمسيرة الحرب من لحظة انطلاق الشرارة

□ ٦ اكتوبر الاستراتيجية العالمية جمال حمدان

□ «حرب اكتوبر فى الاعلام العالمى» الدكتور حمدى الطاهرى

□ «ماذا بعد اكتوبر» مصطفى امين - ذكى عبد القادر - يوسف السباعى - صالح جودت - حلمى مراد - السيد ابو النجا - صلاح حافظ - فتحى غانم - امينة السعيد - حسين مؤنس

□ «حرب الساعات الست» - د الكريم درويش - ليلى تكلا

□ «اكتوبر القوة الرابعة» للفريق محمد على فهمى قائد الدفاع الجوى فى معارك اكتوبر

وهناك كثير من الكتب اعدت ولكنها لم تنشر منها «مدرعات حرب اكتوبر» لكمال حسن على قائد المدرعات فى الحرب «ونسور الجو» للواء عبد المنعم شاكر رئيس اركان القوات الجوية



محمد أحمد بحر

أكتوبر ٧٣-٨٤

سعيد على يوسف

د . مجدى غبريال



جنود فى الحرب.. والسلام

مقاتلو أكتوبر ١٩٧٣.. يعمرون الآن سيناء

المقاتل المصرى الذى أذهل العالم بشجاعته وقدرته على القتال وصموده لسنوات .. هو نفسه الذى يبنى الان سيناء بعرقه وعلمه .. الأرض التى بذل من أجلها دمه .. يعطيها الان بقية سنوات عمره .. يحميها بالبناء والسلام .. مثلما حررها من قبل بالدم والسلاح .

وفى محافظة جنوب سيناء التقيت بشباب مصر الذين شاركوا فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ مقاتلين .. ويشاركون الان فى تعمير سيناء ..

تحقيق سمية احمد
تصوير : جودة شعبان

●● عبد المنعم محمود سليما أمين مخازن بمديرية الشئون الاجتماعية بمحافظة جنوب سيناء ويعيش فى مدينة طور .. التحق بالقوات المسلحة عقب أنتهائه من دراسته التجارية فى سبتمبر ١٩٦٩ كجندى فى سلاح الصاعقة وعاش فترة حرب الاستنزاف فى جنيفة بالسويس حيث أشترك فى أكثر من كمين للعدو فى بورتوفيق ..

وعندما قامت حرب أكتوبر كان قد أنتقل الى قرية نفيشة بمدخل الاسماعيلية حيث شارك فى الدفاع عن المدينة . ومن العمليات التى لاينساها .. عندما حاولت كتيبة دبابات للعدو أقتحام المدينة فى منطقة أبو عطوة .. وتم إبادة الكتيبة كلها ومازالت إحدى الدبابات موجودة فى مكان المعركة كتذكار على بسالة جنود الصاعقة المصريين .

وأنهى عبد المنعم فترة تجنيده بالقوات المسلحة عام ٧٥ بعد ست سنوات فى جبهة القناة ليعمل بمديرية الشئون بالمنيا .. وعندما بدأ تعمير سيناء كان من أول من طلبوا العمل فى الارض التى عاش من أجلها ست سنوات يواجه الموت فى كل لحظة .

وكما يقول فسيناء فى حاجة للعمل الشاق والجهد وهو ماتعودنا عليه فى حياتنا العسكرية .

وعبد المنعم تزوج فور مجيئه الى سيناء وله أبن واحد (شريف) عمره عامين وهو من مواليد مدينة الطور أى أبن سيناء ..

أول مزرعة فى الصحراء

●● هوايته أستصلاح الاراضى أينما كانت حتى أنها أصبحت حبه الكبير الذى جعله لم يتزوج حتى الان .. فقد كان سعيد على يوسف ثانى دفعة مؤهلات عليا يتم تجنيدها عقب نكسة يونيو حيث تم تجنيده فى سبتمبر ٦٨ بعد قرار تطوير الجيش وتحديثه ، وذلك عقب تخرجه من كلية الزراعة بأيام .

التحق فى سلاح الدفاع الجوى فى الجبهة .. وهو السلاح الذى شارك فى جميع أعمال للدفاع الجوى من الاسكندرية حتى أسوان وشارك فى حربه الاستنزاف وأستشهد فيها أثنان من أعز أصدقائه .

وكان عبوره فى ٧٣ الى سيناء فى ١٩ أكتوبر لاول مرة منذ قامت الحرب ، حيث كان ولجبهم فى الايام الاولى حماية القوات التى عبرت .. وكانت وحدته هى التى أسقطت أول طائرة بدون طيار وسقطت بجواره تماما .

وعندما أنهى فترة التجنيد فى يوليو ١٩٧٤ .. التحق بشركة أبحاث أسوان وكان بحثه للحصول على الدبلوم عن أعادة توطين وتنمية بحيرة ناصر والاستفادة منها وعندما تم تحرير سيناء كان قراره بالسفر الى هناك ليكون من أوائل من يزرعون الإرض التى رووها بدمائهم من قبل حيث وصل مدينة الطور عاصمة الجنوب فى أغسطس ١٩٨١ وشارك مع زملائه فى أستصلاح وزراعة مزرعة الطور وسط الصحراء وتتكون من ٦٠٠ فدان وأصبحت تغذى المدينة والمدن المجاورة بأنتاجها ..



فوزى لحظى





الحسن محمود محمد

جئت لرؤية سيناء !!

●● من عاش المعركة وأهوالها ورأى خيرة شباب مصر يموتون من أجل الارض .. يجد لزاما عليه أن يأتى الى سيناء ليكمل مسيرة هؤلاء الشهداء بتعميرها .

ومنذ تركت الخدمة العسكرية فى ١٩٧٦ وأمنيتى أن أحضر لسيناء لارى الأرض وأكون جنديا من جنودها فى البناء .. هكذا تحدث مجدى غبريال فرج الذى يعمل الان مدير التخطيط بمديرية الطب البيطرى بجنوب سيناء وتقع عليه مسئولية تنمية الثروة الحيوانية عن طريق بناء المزارع حيث تم بالفعل بناء مزرعة للدواجن ومزرعة للبيض ويجرى الان اثنين بمدينة نويبع .

أنضم للقوات المسلحة فى شهر يونيو ١٩٧٣ بالخدمات الطبية فى وحدة الدفاع الجوى بالجيش الثانى وبعد دخوله الجيش بثلاثة شهور قامت حرب أكتوبر وكان عليه أن يكون وسط المعركة لاسعاف الجرحى ونقلهم للمستشفيات المدنية فى القاهرة ..

ويتذكر الدكتور مجدى كيف أن سيارة الاسعاف التى كانت معه كانت فى بعض الاحيان السيارة الوحيدة التى تخدم الكتيبة ، حيث كان العمل يستمر طوال الاربع والعشرين ساعة وسط النيران ..

ومجدى يعمل بسيناء منذ عام ٨١ وكان من قبل مساعد مدير لمجزر طنطا وبورسعيد وهو متزوج وله ثلاثة أبناء : جاكلين - ست سنوات ، ورشا - أستان ، وروبير - شهران ، ويعيشون معه بسيناء ..

جزء من عمرى

●● سمير ميخائيل ونيس كان من أوائل من تشكل منهم جيش مصر الحديث بعد ١٩٦٧ تم تجنيده فى أوائل ١٩٦٨ عقب حصوله على دبلوم التجارة: والتحق بسلاح المشاة فى الزعفرانة وشارك وتحمل عبأ حرب الاستنزاف فى هذه المنطقة التى تمتد فى ساحل طوله ٤٠٠ كم والتى كان من أشهر معاركها معركة شدوان عام ١٩٧٠ والتى أصبحت ذكراها العيد القومى لمحافظة البحر الاحمر ..

ويتذكر سمير أيضا .. إحدى المناورات التى كانوا يقومون بها عام ١٩٦٩ والتى أستشهد فيها قائد الكتيبة فى الايام الاولى ولم يعرف الجنود بالخبر إلا بعد أنتهاء المناورة ونجاحها ولذلك سميت باسم القائد الشهيد (سمير النمر) ..

وفى أكتوبر ١٩٧٣ كانت الوحدة التى بها سمير هى التى تحمل إطلاق شرارة العبور من الزعفرانه تم تلاها عبور قواتنا الى الجبهة الشرقية من قناة السويس .

وبعد خروجه من القوات المسلحة عمل بفرع شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية بالنادى الاهلى والزمالك وعندما تم تحرير سيناء قدم طلبا للنقل الى البلد التى كانت جزءا من عمره لاكثر من ثمانى سنوات ويتمنى أن يعطيها باقى عمره كما يقول .. وبالفعل جاء الى مجمع شرم الشيخ ليكون مديرا له منذ عام ١٩٨٢ وتأتى معه عروسه لتعمل معه بنفس المجمع فى حياة جديدة من أجل سيناء ..

وسام شرف

●● محمد محمد أسعد مدير بيت ثقافة نويبع التحق كمتطوع بالقوات المسلحة عام ٦٨ بالقوات الجوية وكان عمله تموين الطائرات القاذفة بالقاذفات والأسلحه .

ويتذكر فى حرب أكتوبر عندما كان وزملاؤه يعملون أربعا وعشرون ساعة استعدادا للحظة الانطلاق وكانت حالة الطوارىء ١٠٠ ٪ وكانوا ينامون تحت الطائرات .

وفى ٦ أكتوبر قامت أكثر من ثلاثة أرباع الطائرات من القاعدة التى كان يعمل فيها وهى الطائرات التى قامت بالضربة الأولى .

وفى إحدى الغارات المضادة فى مساء ٦ أكتوبر أصيب محمد أسعد فى قدمه اليمنى وهو ما استدعى بتر الساق لما بعد الركبة .

وفى مركز التأهيل المهنى بالعجوزة تم تركيب ساق خشبية له .. ليترك بعدها القوات المسلحة .. ويعين بالمجلس الأعلى للفنون والآداب .

وعندما حررت سيناء كانت رغبته فى العمل فى سيناء باعتبارها «قطعة من بلدنا يجب تعميرها بعدما بذلنا من أجلها الكثير» .

بدأ فى الطور كوكيل بقصر الثقافة أوائل عام ٨٣ ثم مدير لبيت نويبع ليساهم فى تثقيف أبناء سيناء وتوعيتهم .

وهو أب لأيمن - ١٦ سنه ، وإيمان - ١٤ سنه .

يجب أن نعى الدرس

●● كانت المقاومة الشعبية فى السويس وبسالة أهلها التى حالت دون دخول قوات العدو لها ... حافزا له على العمل فى سيناء بعد تحريرها وبعد تركه الخدمة العسكرية .

ومنذ صباح ٢٤ كانت المحاولة الاولى لدخول السويس وفشلت بفضل التحام الجيش والشرطة والشعب معا واستمرت المحاولات يوميا حتى يوم ٢٧ أكتوبر .

ويتذكر جلال كيف أن أحد ضباط الشرطة خلع سترته العسكرية وانضم للفدائيين والطفل الذى ظل يلح على أحد الجنود لمدة ساعتين حتى اشترى منه قنبلة بخمسة وعشرون قرشا ليلقيها على الاسرائيليين .

كل ذلك جعله يقبل العمل فى سيناء كنائب لرئيس مجلس مدينة سانت كاترين .. فالتعمير والبناء والسكان هم الجبهة القوية لأمن مصر .

والعقيد جلال لديه أولاد هالة ومرفت وماجدة وأحمد ومحمد ..

أول من أفتتحوا سيناء

●● كان من أوائل من أفتتحوا سيناء حيث قام باستلام مدارس وادى فيران من اسرائيل بسانت كاترين وأول من قام بالتدريس فيها .

فقد اثبتت له حصار السويس أن وجود الأهالى والسكان فى مدينة يجعل من الصعب احتلالها أو قتالها .. فالحرب الغير منظمة منهكة للعدو وخسائره فيها تكون أكبر .

والعقيد جلال عبد العال التحق بالقوات المسلحة عام ٦٥ كضابط احتياط عقب تخرجه من كلية الآداب فى سلاح المشاة بالجيش الثالث وكانت مهمتهم فى حرب أكتوبر هى الدفاع عن السويس حتى كان مساء ٢٣ أكتوبر عندما استولت اسرئيل على الأدبية .

ويتذكر الحسن محمود محمد ، موجه أول التربية والتعليم بجنوب سيناء كيف بدأ العمل بـ ١٥ تلميذ كان يذهب ليحضرهم من منازلهم وكيف كانت المدرسة فى ظل الاحتلال تتكون من غرفتين أحداهما الفصل الدراسى والثانية حجرة المدرس وكان التعليم لايتعدى تعليم القراءة والكتابة فقط .. ثم عمل موجه قسم لخمسة عشر مدرسة بأبى رديس بعد استلامها أيضا .

ثم قام باستلام مدارس شرم الشيخ ودهب ونويبع .

وقد كانت سيناء قبل أن يراها عبارة عن الصحراء التى حارب فيها فقط ويريد اليوم المشاركة فى تعميرها كمعلم عليها دور كبير تجاه من حرموا من التعليم على مدى سنوات ..

والحسن التحق بالقوات الخاصة بالجيش الثالث عام ٦٩ بعد حصوله على دبلوم المعلمين بأسيوط وكان من بين القوة التى عبرت القناة فى ٨ أكتوبر لتستولى على ممر متلا حيث أصيب وتم أسره عندما رفض أن يترك سيارته التى غرست فى الرمال وبها أحد زملائه مصابا وتم تسليمه عن طريق الصليب الاحمر لوحدته حيث حصل على مكافأة قدرها خمسة عشر جنيها ..

وعاش الحسن ثلاثة شهور هى عمر حصار الجيش الثالث ويتذكر كيف كان الصمود والابتسامة هى السمة السائدة بين الجميع رغم كل ماعانوه حيث كانوا يشربون الماء فى غطاء الزمزمية وكان كل منهم يفضل زميله على نفسه .. وكيف تم أستقبالهم فى محطة كوبرى الليمون بالورد ..

وفى بلدة أبنوب بطلقات النيران وكيف أغمى على أمه عندما رأته .. ورفض جده أن يعود للحرب ثانية ..

وأبو الحسن تزوج منذ عامين وله أبنه عمرها سنة أسمها فاطمة الزهراء وهو أسم اول مدرسة افتتحها مصرى فى مدينة دهب ..

أول من أسقطوا الفانتوم

● كان فوزى لحظى من اوائل من تم تجنيدهم عام ٦٨ فى سلاح الدفاع الجوى حيث أشترك فى بناء حائط الصواريخ فى حرب الاستنزاف ..

ويتذكر فوزى أشتراكه وزملائه فى أسقاط ٤ طائرات فانتوم وأثنين سكاى هوك أثناء بناء الحائط وكانت أول مرة تسقط فيها الفانتوم وكيف كانت سعادة الزعيم جمال عبد الناصر بهذا الخبر ، خاصة وأنه سمعه وهو على مائدة المفاوضات مع القادة السوفيت فى موسكو ..

وعندما قامت حرب أكتوبر عبرنا يوم ٧ أكتوبر وأذكر أننا كنا نواجه الدبابات الاسرائيلية بمدافع سام ٧ وهى صغيرة ولكن حماسنا وشوقنا للنصر كان أقوى سلاح ..

ويتذكر فوزى كيف حمل معه كمية من رمال سيناء كهدية للاقارب والاصدقاء فى أول أجازة له وكيف كان أستقبال الناس للجنود العائدين حتى أن سائق التاكسى الذى أوصله للمنزل رفض أخذ أجرته ..

ويتمنى فوزى لو أن هذه الروح ظلت مستمرة بيننا ..

فوزى جاء الى سيناء عام ١٩٨٢ ليعمل بمديرية الشئون الاجتماعية ليكمل مسيرته كمدنى فى سيناء وبالفعل أنشأ مركزا للتكوين المهنى لتعليم البدو وأيضا العاملين النجارة والخراطة والمعادن وأصبح أنتاج المركز يغطى أحتياجات المحافظة من الاثاث وسيشترك هذا العام فى المعرض الذى تقيمه وزارة الشئون الاجتماعية بالقاهره .

رفع العلم فى طابا

●● كان أول مصرى يدخل طابا ويرفع علم مصر عليها بعد التحرير ويكون رئيسا لها فى ٢٥ ابريل ٨٢ ... لينقل بعدها سكرتير المجلس مدينة شرم الشيخ .

والعميد احمد بحر ، تخرج من الكلية الحربية عام ٦٢ ، والتحق بسلاح مدفعية الميدان وكان قادته وأساتذته المشير عبد الحليم أبو غزالة ويوسف صبرى ابو طالب وحسن ابو سعده .

شارك فى حرب اليمن ، وحصل على نوط الواجب العسكرى كما شارك فى حرب ٦٧ ، وحرب الاستنزاف وساهم فى إعادة تشكيل وحدات جديدة لمدفعية الميدان عام ٦٧ ، وعمل لفترة بالكلية الفنية وأخيرا كان رئيسا لاركان حرب الفرقة الثانية مدفعية ميدان ، والتى كان لها الفضل فى تطويق اسرائيل ومنعها من حصار الجيش الثانى فى الثغرة وكان ابطالها ابو غزالة وحسن ابو سعده ..

وعندما ترك العميد بحر الخدمة عام ١٩٧٩ ... بدأ يفكر فى العمل والتحق بشركة استثمارية فرنسية بمرتب ٢٥٠ جنيها .. ليتركها فور استدعائه للعمل بسيناء .

وذهب لسيناء ليعمرها بعد أن حارب من أجلها عشرون عاما من حياته .

وهو متزوج وله أربعة ابناء محمد وإيمان وعبد الستار وعبد الله ..

أسرت مرتين

●●● كان أول من عبروا قناة السويس فى الثانية ظهر يوم السادس من أكتوبر ضمن قوات الجيش الثانى مشاة ميكانيكى ذلك اللواء الذى أسر عساف ياجورى قائد المدرعات الاسرائيلى .

ومحمد بدوى التحق بالقوات المسلحة عام ١٩٧٠ ، بعد حصوله على دبلوم التجارة ... ويتذكر ما تم فى أكتوبر يقول : كان كل جندى يحمل مدفعا لايحمله سوى ثلاثة يتسلق به الساتر الترابى دون أن يشعر بثقله من فرحته .

وكان على وحدته أن تقوم بدور رأس الجسر وتحتل النقطة ٣٨ ، والتى كان بها ٦ مدافع اسرائيلية تحتاج دانه كل مدفع منها لونش ليحركها لكن جنودنا استطاعوا تدميرها .

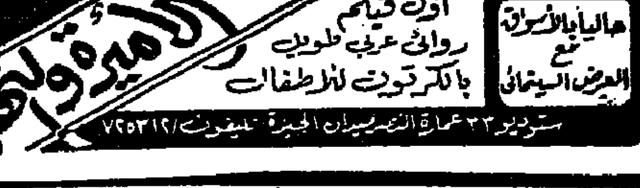
ويوم ١٤ أكتوبر أصيب محمد فى قدمه وتم اسره وحكم عليه بالاعدام وفى اللحظة المحددة لتنفيذ الحكم هجم الجيش المصرى ، ووسط الهجوم أصيب محمد فى كتفة أيضا ولم يمض يومان حتى تم أسره ثانية .. ولحسن الحظ أيضا حرره الجنود المصريون ثانية !!

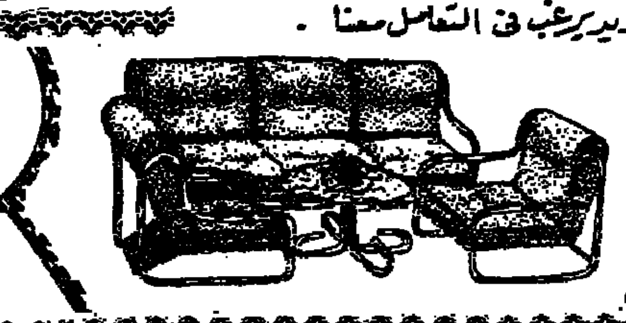
وترك محمد الخدمة عام ١٩٧٧ ليعمل بالتربية والتعليم بالاسكندرية ثم يتركها إلى مدينة دهب بجنوب سيناء وليعمل أمين مخازن بمجلس المدينة ويساهم فى تعميرها منذ عام ١٩٨٢ .

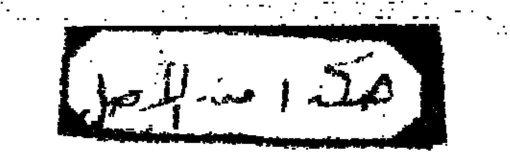
وهو متزوج منذ خمسة شهور فقط !!..

استعادة سيناء - أكتوبر ٨٣ _ بريشة الفنان حسين بيكار









خبراء الشئون الإسرائيلية بالجامعات يبحثون

آثار حرب أكتوبر.. على الشارع الإسرائيلى

تحدث أساتذة اللغة العبرية وخبراء الشئون الاسرائيلية فى الجامعات المصرية، عن آثار حرب اكتوبر على رجل الشارع فى اسرائيل على مدى ١١ عاما من الحرب .. وهذه أقوالهم ..

تحقيق : شكرى القاضى

أكتوبر ٧٣-٨٤

الحرب عمقت الاحقاد الاسرائيلية

د. محمد بحر

●● يقول د. محمد بحر عبد المجيد مدير مركز الدراسة البرية :

كان الانتصار العربى فى اكتوبر ١٩٧٣ صفعة عارمة على المتحف البشرى الاسرائيلى الذى ينتمى الى أجناس كثيرة فى الشرق والغرب، وانهارت امام هذا المجتمع المختلط اكذوبة اسرائيل التى لاتقهر، وخط بارليف المنيع وانكشف المقاتل الاسرائيلى امام نفسه وعرف حجمه جيدا واصبح على دراية تامة بنوعية المقاتل العربى.

لذا يفكر الف مرة قبل ان يخوض اى مواجهة اية حرب جديدة.

واعتقد ان العقلية الإسرائيلية قد دعمت بمزيد من الاحقاد فى مواجهة ضربة اكتوبر فقد شاهدت بنفسى القوات الاسرائيلية وقد حطمت مستعمرة باكملها – فى العريش قبل انسحابها منها علما ان هذه المستعمرة استصلحها بزرعها الاصلاح الزراعى المصرى قبل حرب ١٩٦٧ أى انهم لم يكن لهم الفضل فى تحويل منطقة صحراوية الى زراعية، بل وجدوا الارض خضراء وتركوها خرابا مما يعكس ثم الحقد الذى يجب أن يتنبه له العرب.

فالتركيبة الاسرائيلية عدوانية، والمجتمع الاسرائيلى شعاره دائما «الحرب تحصينا» فاذا كانت حرب اكتوبر قد كسرت العنجهية الاسرائيلية واثبتت ان الجيش الاسرائيلى قابل للهزيمة فقد خففت من جهة اخرى مفهوم الحرب هذا لديهم.

غير أن رجل الشارع فى اسرائيل، والحاكم ايضا، يدرك تماما أن اسرائيل اداة ليس اكثر، وانهم يفتعلون حربا صليبية جديدة، لان وجود اسرائيل يقوم على الحرب لانها تدرك تماما – أى اسرائيل ان لها دورا محددا عليها ان تستمر فى ممارسته والافلا معنى لوجودها ؟!!

اسرائيل ما زالت تحقق فى نتائج اكتوبر

د. ابراهيم البحراوى

●● يقول د. ابراهيم البحراوى مدير وحدة الدراسات الاسرائيلية بمركز الشرق الأوسط.

من الواضح ان التأثيرات التى تركتها عمليات حرب اكتوبر على الكيان الاجتماعى، وعلى التركيبة النفسية فى المجتمع الاسرائيلى، بل وعلى البنية العسكرية والاجهزة القيادية فى الجيش كانت تأثيرات بعيدة المدى وغائرة فى الاعماق.

فعندما تمر عشرات السنوات ويبدأ الجيش الاسرائيلى فى الكشف عن وثائق جديدة ومعلومات لم تكن معروفة من قبل فيما يتعلق بادارة العمليات العسكرية نفهم منها على سبيل القطع ان المخابرات الاسرائيلية بفروعها المختلفة سواء الموساد (المخابرات العامة) أو مخابرات الجيش قد وقعتا فى أخطاء استراتيجية واخطاء تكنيكية على حد سواء.

وعندما تكتشف من خلال هذه المعلومات انه مازال فى الجعبة بقية من السنين المقبلة ستكشف عن مزيد من الاسرار بشأن مايسمونه التقصير العسكرى الشامل – فانه يمكننا ان ندرك ان حديثنا على الجانب العربى وفى مصر بالتحديد عن عظمة الاداء العسكرى المصرى فلا يأتى من فراغ.

فعندما يكشفون اليوم عن القيادة العليا السياسية لم تعد تثق فى تقديرات اجهزة المخابرات وتأخذها بعين الريبة والشك فان هذا جرح غائر فى البناء العسكرى ذلك انه لم يقف عند حد التشكيك فى قدرات اجهزة المخابرات الاسرائيلية – التى تأتى فى المرتبة الثالثة دوليا بعد مخابرات القوتين العظمتين – فان الاداء المصرى الرائع على مستوى الخداع الاستراتيجى، ورغم التحركات الواسعة بالقوات تحت أعين المخابرات الاسرائيلية واجهزتها ادى الى التشكيك فى البناء نفسه وفى جهاز العمل ذاته وفى ملكاته فى التحليل، ليس فى حرب اكتوبر وحدها، بل وحتى اليوم !!

وعلى سبيل المثال فان لجنة الشئون الخارجية والدفاع فى اسرائيل قد انشغلت خلال العام الماضى إبان الذكرى العاشرة لحرب اكتوبر بدراسة التقصير الاستراتيجى أو ماسموه «بتقصير اجهزة المخابرات» ونشر احد اعضاء هذه اللجنة ويدعى – يوسى سريد – سلسلة من المقالات فى الصحف الاسرائيلية يتعرض فيها لنتائج الدراسة التى قامت بها اللجنة وينتهى فيها الى ان درس حرب اكتوبر قد علم الساسة الاسرائيلية ضرورة الاعتماد على انفسهم فى تحليل المعلومات وعدم الاعتماد كليا على تحليلات اجهزة المخابرات للمعلومات المختلفة.

بل انه وصل الى حد المطالبة بانشاء جهاز للتحليل واعداد التقريرات الاستراتيجية من خارج اجهزة المخابرات ومن اساتذة الدارسات المختلفة حتى لاتقع السياسة الاسرائيلية فى مثل هذا الخطأ المروع من وجهة نظره – يقصد خطأ اكتوبر – الذى ادى الى الزلزال المعروف فى المجتمع الاسرائيلى.

فلم تكن ضربتنا صفعة على الوجه لاننا لم نضرب على قشور السطح فقد كانت ضربتنا بالفعل جرحا نافذا مازال يفرز نتائجه حتى اليوم.

اما بالنسبة لحجم التأثير على معتقدات رجل الشارع الاسرائيلى وافكاره الموروثة تجاه الحرب والسلام.

فأثناء العمليات العسكرية فى اكتوبر عام ١٩٧٣ شكل المركز القومى للبحوث الاجتماعية لجنة من اساتذة علم النفس والاجتماع والسياسة والدراسات الصهيونية – وكنت احد اعضاء هذه اللجنة. والتقينا عدة مرات مع الاسرى الاسرائيليين فى السجن الحربى المصرى وكان السؤال الرئيسى الذى يشغلنى فى ذلك الوقت هو :

هل استطعنا فعلا عن طريق عمليات اكتوبر ان نحطم البناء الفكرى لدى رجل الشارع الاسرائيلى ؟ واقصد بالسؤال البناء الفكرى الصهيونى الموروث الذى يتحدد فى ثلاث نقاط على النحو التالى :–

● الواقع العربى والانسان المصرى. عجينة رخوة يمكن للصهيونى ان ينفذ فيها كما ينفذ السكين فى قطعة الجبن على حد قول الجنرال ديان بعد حرب الايام الستة فى عام ١٩٦٧

● المقاتل اليهودى لايقهر بصورته الفردية وفى تركيبه الجماعى أى فى صورة الجيش.

● الاسلوب الامثل هو اسلوب المبادأة والردع وتوسيع رقعة الدولة بما يسمح بخلق مسافة امن لاستيعاب اى هجوم من جانب الاعداء حتى لايصل الهجوم الى عمق الدولة.

ولقد دار بحثى خلال المناقشات مع الاسرى بكافة اعمارهم وتنويعاتهم الفكرية والجيلية والطائفية، وعلى اختلاف الاسلحة التى ينتمون اليها حول مدى تأثير العناصر الفكرية التى تناولتها هذه النقاط الثلاث السابقة بما دار من عمليات عسكرية فى اكتوبر.

ولقد اكتشفت ان التأثيرات فى التو والحين اى فى اعقاب العمليات العسكرية مباشرة على النحو التالى :–

□ تعديل صورة الواقع العربى والانسان العربى من صورة الرخاوة الى صورة الصلابة على نحو اصاب المقاتلين الاسرائيليين بالدهشة الحقيقة .. فقد وقع انقلاب كامل فى صورة الانسان العربى فى ذهن المقاتل الاسرائيلى الذى هو فى ذات الوقت رجل الشارع الاسرائيلى !!

□ أهتزت ثقة المقاتلين اليهود فى انفسهم وتحولت الصورة الاسطورية لداود النبى الذى لايقهر بحكم القداسة والمدد الالهى الى صورة بشرية، فبدأوا يدركون انهم قابلون للهزيمة وان الافضل لهم ان يحاولوا الاقتراب من الاخر (القوة المصرية) وتفهم وجهة نظره فى الصراع اذا ارادوا امنا واذا ارادوا تجنب احتمالات الضربة العسكرية من جديد.

□ أما بالنسبة للعنصر الفكرى الثالث فلم الحظ حدوث اى تغيير نتيجة لعمليات اكتوبر فى ذهن المقاتل الاسرائيلى بل لاحظت ان العمليات العسكرية قد ثبتت العنصر الثالث.

وفى هذا الصدد قال لى احد الاسرى بالنص، وقد كان رجل مدفعية فى احد حصون خط بارليف :

«خبرنى ماذا كان وضعنا اليوم لو ان الحرب قد دارت وقوات الجيش الاسرائيلى فى حدود الخامس من يونيو .. لقد كان فى امكانكم ايها المصريين، وبهذا الاندفاع القتالى ان تسحقوا دولة اسرائيل ولم ينقذنا من هذا سوى توسيع الارض واقامة خط دفاعنا على قناة السويس بعيدا عن حدود الدولة !!

الحرب غيرت مفاهيم المواطن الاسرائيلى

د. أحمد حماد



●● ويقول د. أحمد حماد أستاذ مساعد الأدب العبرى الحديث :

بالنسبة للشارع الاسرائيلى حرب أكتوبر كانت صحوة من الوهم الذى كانوا يعيشونه والذى عكسته وسائل الدعاية اليهودية بمساعدة بعض وسائل الدعاية العربية مع الأسف.

هذا الوهم الذى ينحصر فى أن الجيش الاسرائيلى لايقهر، وأن الدول العربية متخلفة حضاريا ولاتستطيع مجاراة التكنولوجيا الاسرائيلية بالاضافة إلى زعمهم بأن اسرائيل واحة الفكر لدى اليهود.

وعندما وقعت حرب أكتوبر تحطم الإله الاسرائيلى وثبت لرجل الشارع الاسرائيلى الذى هرع للقتال أن جيشه ليس بالجيش الذى لايقهر وأن العقلية العربية قادرة على إنزال الهزيمة بالعقل اليهودى.

أوكما يقول موشيه ديان فى تعليقه على حرب أكتوبر وبالحرف الواحد : «لقد ضبطت مصر إسرائيل والبنطلون بين رجليها».

هذا التعبير كان تلخيصا لكل نتائج حرب أكتوبر فقد كانت المفاجأة قوية لدرجة أن رجل الشارع الاسرائيلى أحس بها على الفور.

وبعد حرب أكتوبر تغيرت نظرة رجل الشارع الاسرائيلى لمصر والعالم العربى فصار يحترم مايقوله العالم العربى فى المعاهدات الدولية اللاحقة للحرب، وأصبح ينظر إلى العقلية العربية بشكل مختلف تماما ليس على أنها عقلية متخلفة بل على أنها عقلية إستطاعت أن تخطط وتنفذ على أعلى قدر من الكفاءة.

بالاضافة إلى ذلك فإن حرب أكتوبر أثبتت لرجل الشارع الاسرائيلى والمسئول / الاسرائيلى أيضا أن ماكانوا يتصورونه وهما بالنسبة للعرب إنما هو حقيقة يجب الاعتراف بها وهو شعور بالاجماع العربى الذى تجلى فى أوضح صورة بظهور سلاح البترول العربى كسلاح مؤثر فى المعركة وظهور المفاوض العربى الذى يقف على أرض صلبة.

ورجل الشارع الاسرائيلى يدرك تماماً أن العرب بامكانهم إستعادة أمجاد أكتوبر لأنهم يملكون المقاتل الذى أثبت أنه أحد العناصر الفعالة فى حرب أكتوبر ومازال أثره باقياً حتى الان فى أى فكر إسرائيلى.

أنهم يفكرون فى الحرب القادمة

د. رشاد الشامى

● ويقول الدكتور رشاد الشامى استاذ الدراسات العبرية الحديثة :

من يدرس الايديولوجية الصهيونية، وتاريخ الاستيطان الصهيونى فى فلسطين، ومراحل الصراع العربى الاسرائيلى حتى اليوم، يمكنه ان يدرك للوهلة الاولى ان الحروب هى بمثابة اسطورة مغلقة تدخل فى اطار البنية العامة الايديولوجية الصهيونية، شأنها فى ذلك شأن سائر الاساطير المغلقة التى يتعامل معها الفكر الصهيونى العينى، مثل اسطورة ارض الميعاد، والحق التاريخى فى فلسطين، والشعب المختار.

وبالرغم من ان الإسرائيليين، فى نهاية الامر بشر، يمارسون احساسهم بانفسهم، ولهم ادراكهم المباشر للواقع وهو ادراك يتخطى أحيانا حدود الايديولوجية الوهمية المفروضة عليهم ويتخطى الواقع الوهمى الممول إمبرياليا، الا انهم يعيشون تناقضا حادا بين فرضيات الايديولوجية الصهيونية، ومن بين افرازات المجتمع الاسرائيلى مع الواقع العربى الرافض لوجوده.

وهذا التناقض الحاد الذى يعيشه الاسرائيليون، وهو تناقض لايملكون له حسما، هو الذى يفسر سقوطهم هوة الجبرية، حيث يرى الوجدان الاسرائيلى حالة الحرب كما لو كانت حالة نهائية ودائرة مغلقة لا انفكاك منها.

وتعتبر عالمة النفس الاسرائيلية - عاميالبليخ – عن هذه الظاهرة التى لازمت الوجود الصهيونى بقولها :

لقد كانت حرب يوم الغفران – تقصد حرب اكتوبر – هى الحرب السادسة التى عشتها عبر حياتى فى البلاد. وقد تركت تلك الحروب الستة اثارها على، كما اثرت على سكان اسرائيل. ذكريات مشوشة، وصور وحيدة، واقوال بقيت فى داخلنا صفا فوق صف. وكان الصمت يسود القدس بالفعل صباح يوم الغفران من عام ١٩٧٣. وفى ساعات الظهر كنت استريح مع ابنتى فى المنزل. وكان زوجى وابنى فى المعبد. وفجأة مرت السيارات العسكرية وجعلتنى صفارات الانذار المفاجأة اقفز الى غرفة الاطفال.

وتواصل عالمة النفس الاسرائيلية اقوالها من خلال كتابها – جنود الصفيح على شاطىء القدس – بقولها :

ان هذه الحرب بانتصاراتها، ولخفاقاتها بانذارها واعماقها السحيقة هى واقع دائم يعيش فيه الانسان الاسرائيلى «المعاصر» لنها موجدة فى وعيه حتى ولو كانت الحدود هادئة بشكل مؤقت، وهو مختبئة فى داخله كالبركان الذى على وشك الانفجار بين لحظة ولخرى ليجتاح نظام حياته اليومية او كالذكريات المختبئة فى المغارات المظلمة. انها ارض مر عليها كل اسرائيلى ولم يعد كثيرون منها .. !

وتؤكد عالمة النفس الاسرائيلية «عاميالبليخ» هذا الواقع بقولها :

ان الحرب فى اسرائيل هى جزء من الماضى، ومن الحاضر، ومن المستقبل، إنهم يأملون فى السلام، لكن لابد من الاستعداد للحرب القادمة. ان الاسئلة المعتادة فى حياتنا هى :

ماهو الوقت الباقى حتى الحرب القادمة ؟ هل يمكن تأجيلها قليلا ؟ ويسأل الرجل نفسه قائلا :

هل يسعدنى الحظ ايضا فى الحرب القادمة وانجو كما نجوت فى الحروب السابقة ؟

والاباء يسألون قائلين :

هل سيضطر اولادنا كذلك للخدمة كجنود مقاتلين فى جيش الدفاع الاسرائيلى ؟

تيار الاعتدال الاسرائيلى .. مؤقت

د. سيد سليمان

●● يقول د. سيد سليمان مدرس مساعد اللغة العبرية :

بعد مفاجأة اكتوبر، حدث تفاعلات قسمت المجتمع الاسرائيلى قسمين غير متساويين.

قسم يفضل إتقاء الخطر المصرى بالدخول فى حالة سلام.

وقسم لخر مازال مصرا على لمكانية الاحتفاظ بالاساطير القديمة.

واذا كان القسم الاول وهو القليل قد ادرك المتغيرات الجديدة التى ترتبت على حرب اكتوبر فان القسم الثانى اصيب بخيبة امل فى المذاعم الاسرائيلية المعلنة وشكك فى القدرة العسكرية لجيش الدفاع لكنه مازال على موقفه المتعنت تجاه مصر والعرب.

ويسمى لصحاب القسم الاول «بالمعتدلين» بينما يسمى لصحاب القسم الاغلبية «بالمتشددين»

وقد برهن المتشددون على احاسيسهم من خلال مواقفهم فى الفترةالتى تلت حرب اكتوبر فى شكل رفض السلام والتعايش السلمى مع العرب – مما دفع القادة للقيام بعملية غزو لبنان فى محاولة لكسب الاتجاه المتطرف الذى يكشف عنه التكنيك الاسرائيلى ويجد له صدى فى الاوساط المتطرفة.

وهذا الرفض له صورة اخرى بخلاف عملية الجليل، تتمثل فى اقامة المستوطنات والارهاب المنظم ضد العرب فى الاراضى المحتلة.

وقد ظهر فى صورة عرقلة للمفاوضات اثناء مباحثات السلام بين مصر واسرائيل.

اما القسم الاخر وهم المعتدلون فقد رحبوا بعملية السلام من منطلق التفهم والادراك الكامل للواقع لكن تلك الجماعة مع الاسف قلة قليلة تنحصر فى بعض احزاب الصغيرة والشخصيات وكذلك من عانوا ويلات الحروب وعايشوها بشكل او باخر.

وننوه الى ان الاعتدال لمر مؤقت فقد كان المعتدلون فى يوم مامتشددين واجبرتهم ظروف حرب اكتوبر على الاعتدال حيث يبنى المجتمع الاسرائيلى على مزاعم ووعود مزيفة تستند على اوهام تاريخية غير صادقة مؤولة تؤويلات دينية محرفة لذا فقد يتحول المعتدلون الى التطرف تحت اى ظروف جديدة.

وقد يبحث قادة اسرائيل وهو – مانحذر منه – عن منفذ اخر يجددون به احلامهم التوسيعية.

جرائم القتل والاغتصاب أصبحت .. عادية

●● وفى الهيئة العامة للاستعلامات تقول التقارير ان حرب لكتوبر كان لها أثر واضح على كل المجالات تقريبا فى حياة اسرائيل.

فالى جانب الاثار العسكرية والسياسية كانت هناك أثار إجتماعية على جانب كبير من الخطورة

فقد أثرت هذه الحرب على أخلاقيات المجتمع الاسرائيلى فأدت الى ازدياد معدل الجريمة سواء داخل الجيش أو خارجه الى جانب التمادى فى تعاطى المخدرات وانتشار ظاهرة الدعارة أو الاغتصاب من بين الشباب والشابات فى اسرائيل مما دفع بعض الكتاب الاسرائيليين الى تناول هذه الظواهر محذرين من الوجه القبيح لاسرائيل.

كتبت الكاتبه الاسرائيلية حاناه بابلى مقالا فى صحيفة معريف تحت عنوان «غياب الاداب والاخلاقيات فى اسرائيل» تقول :

ان حياتنا اليومية أصبحت الان اسوا بكثير مما كانت عليه فى الماضى :

واشارت الكاتبة – التى كانت تعمل فى مجال تعليم نماذج السلوك والاخلاقيات – الى انها لم تنجح فى اقناع المسئولين فى رسم صورة الشعب والدولة.

ومن ناحية أخرى اشار شمعون ليرليخ – فى مقال نشرته صحيفة«ها آتس» الى التكاليف الباهظة للجريمة فحذر من انه اذا أستمر معدل الزيادة فى الاعمال الاجرامية فسوف تصل البلاد الى وضع غير محتمل من ناحية نوعيت الحياة والمقدرة على تحمل العبء الاقتصادى للجريمة وتكاليف محاربتها التى ترتفع باستمرار مع دخول نوعيات جديدة للجريمة.

حادثة الحى الدبلوماسى

●● وكان لحرب لكتوبر أثر واضح فى تصدع اركان الاسرة الاسرائيلية ولعل حادثة الحى الدبلوماسى فى اسرائيل التى وقعت فى ٧ مارس ١٩٧٩ تشير الى اى مدى وصل التمزق بين شباب اليهود حيث تجمع عشرات الاسرائيلين حول فتاه تبلغ من العمر ٢٣ عاما وشاب يبلغ من العمر ١٩ عاما يمارسان الجنس على قارعة الطريق وعندما حاول رجال الشرطة منعهما بصقت الفتاه عليه.

وعلى صعيد اخر نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» فى ٥ فبراير ١٩٨٠ بحثا أجراه «دروز فرتهايمر» الخبير فى شئون رعاية الاسرة على ١٨ حالة زواج بعد اكتشاف خيانة الزوجة حيث تبين له ان ازمة الخيانة تصاحبها بعض التطورات فى شخصية الرجل ونادرا مايكون هذا التطور ايجابيا.

كما يرى الباحث ايضا ان الجميع يعرفون ان هناك عشاقا وعشيقات ولكن هذا الموضوع يعتبر من الموضوعات القليلة التى لايوجد عنها اى كلام فى كتب الطب العلاجى !!

اما عن ظاهرة تعاطى المخدرات الخمور فقد ازدادت فى الاونة الاخيرة بنسبة المدمنين وقد اوضح ذلك بحث قامت به جامعة تل ابيب ونشرته صحيفة «ها آرتس» فى ٢٩ يناير ١٩٨٠ واوضح ان :–

● ٢٣ ٪ من الاولاد و ١٤,٦ ٪ من الفتيات يشربون البيرة بانتظام.

● ١٣,٤ ٪ من الاولاد و ٨ ٪ من الفتيات يشربون النبيذ بانتظام.

● ٥ ٪ من الاولاد و ٥ ٪ من الفتيات يشربون الوسكى بانتظام.

واعترف غالبية الشباب من الجنسين بانهم اعتادوا هذا الاسلوب منذ الصغر.

فســـاد الادارة

●● وقد بلغ من حد التسيب داخل المجتمع الاسرائيلى ان تفشت فى ظاهرة الرشاوى ولم تقتصر على افراد الشعب بل امتدت لتشمل المسئولين فى اسرائيل.

وليس اول مره على هذا من القضية التى اثارت الرى العام فى اسرائيل وتتعلق بوزير الاوقاف السابق أهارون أبوحصيرة ومستشارة بالاضافة الى عدد غير قليل من الضباط وتتلخص القضية فى حصول هؤلاء على رشاوى قدرت بمليون ليره اسرائيلية ودفع وزير الاوقاف جزءا منها لعدد من الشخصيات فى الكنائس الموجودة باللد والرملة (مسقط رأس الوزير) لشراء الاصوات فى انتخابات البلديات.

وقد اسفرت هذه القضية عن اقالة ابوحصيره من منصبه كوزير للاوقاف.

محـاكمـة مثيـرة

●● وقد ارتفعت فضائح الشارع الاسرائيلى حتى وصلت الى المسئولين فى اسرائيل حيث تم فصل الجنرال «ميخائيل باركابى» قائد البحرية الاسرائيلية من منصبه فى ١٩٧٩/١/١٩ بعد محاكمة مثيرة تم تبرئته بعدها من تهمة الاعتداء على فتاه برتبة سيرجنت ميجور على أن قرار الحكم لم يذكر انه «برىء» بل قال ان التهمة لم تثبت عليه ؟!

ونظرا لرتبة الجنرال الكبيرة فقد قام رئيس الاركان بتشكيل محكمة عسكرية تضم ضباط من نفس الرتبة. وقال أولئك الجنرالات فى حكمهم انهم اضطروا بموجب التزامهم بقانون الجرائم الجنسية الى تبرئته بسبب انعدام ادلة تثبت التهمة ولكنهم واثقون انه ارتكب الجريمة ؟!

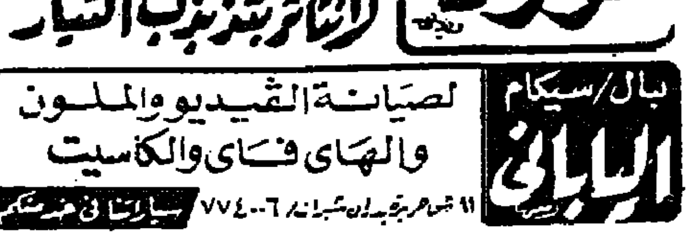
الاقتصـاد الاسـرائيلى

●● تركت حرب لكتوبر عام ١٩٧٣ بصامتها على الوضع الاقتصادى الاسرائيلى حيث قدرت الخسائر خلالها بـ ١٩٢٠ مليون دولار. وقدرت نفقات الحرب خلال ٣٠ يوما بمايعادل ميزانية اسرائيل فى عام كامل، وظهر هذا واضحا فى زيادة العجز التجارى الاسرائيلى الذى بلغت نسبته ١٥٧٧ مليون دولار خلال هذه الفترة.

وقد كان لقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين اسرائيل وبعض الدول فى افريقيا واسيا اثر فى زيادة العجز التجارى واغلاق السوق فى وجه الكثير من الصادرات الاسرائيلية التى كانت تصل الى ماقيمته مائة مليون دولار.

●● أما بالنسبة للديون التى كانت تشكل عقبة كبيرة فقد كلفت حرب لكتوبر اسرائيل اموالا طائلة دفعتها ثمن الاسلحة التى خسرتها فى تلك الحرب حيث ارتفعت نسبة الاسلحة من ٥٠٠ مليون دولار قبل عام ١٩٧٣ الى ١,٨ مليار دولار بعد الحرب وبلغت نسبة الديون اجماليا فى هذه الفترة ٩ مليار دولار.

كما زادت نسبة المساعدات الامريكية لاسرائيل بحوالى ٤,٧ مليار دولار بالاضافة الى زيادة الضريبة بنسبة ١٨ ٪ على جميع الاصناف

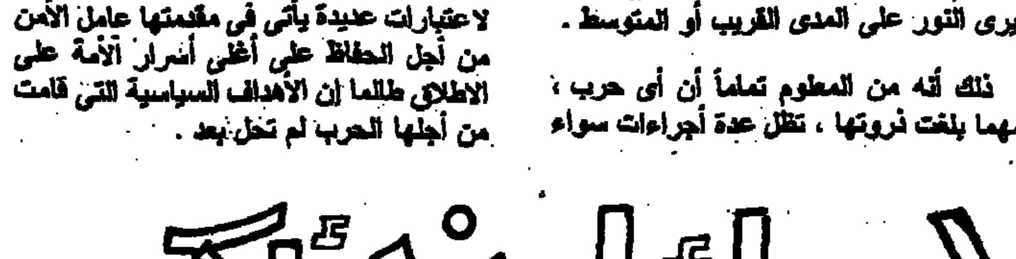




الخداع المصري لإسرائيل في أكتوبر

لاأعتقد أن التاريخ الرسمى لحرب أكتوبر بالرغم من مرور أحد عشر عاما عليها سوف يرى النور على المدى القريب أو المتوسط .

ذلك أنه من المعلوم تماماً أن أى حرب ، مهما بلغت ذروتها ، تظل عدة أجراءات سواء فى مرحلة التخطيط لها ، أو خلال إدارتها ، حبيسه الملفات لمدة قد تجاوز النصف قرن لاعتبارات عديدة يأتى فى مقدمتها عامل الأمن من أجل الحفاظ على أغلى أسرار الأمة على الاطلاق طالما إن الأهداف السياسية التى قامت من أجلها الحرب لم تحل بعد .



ومن الثابت علمياً أن المنتصر يدعي كيفما شاء ، كما أن المنهزم يحاول ، عادة ، تبرير الهزيمة . ومن هنا كانت مشكلة الوصول إلى الحقائق عند تسجيل الاحداث المعاصره ، وبخاصة عندما تكون هذه الاحداث تتعلق بحرب .

يؤكد ذلك أن الحرب العالمية الثانية بالرغم من مرور ٤٥ عاماً على نشوبها ، وحوالى ٣٩ عاماً منذ أن وضعت اوزارها – مازالت تعتبر ماده خصبة للمؤرخين حتى يومنا هذا ، وما زالت بعض اسرارها تتكشف تباعاً عاماً بعد عام .

وكان آخر هذه الاسرار الحرب الخفية بين قاده الحلفاء بعد غزوهم لنورماندى فى ٦ يونيه عام ١٩٤٤ وقصة استطاعة فرع متخصص من جهاز المخابرات البريطانية أن يحل الشفره الالمانية بعدما توصلوا لمعرفة سر آلة نقل الاشارات الرهيبه «الترا» والتى ظل الالمان يعملون لسنوات قبل الحرب في اختراعها وكانت من الكفاءة لدرجة أنه لم يخطر على بال الالمان ، وحتى نهاية الحرب ، أن أحداً قد توصل إلى حل الغازها ، والتى ، بالتوصل إليها ، أمكن للحلفاء الحصول أولا بأول على الأوامر المتبادلة بين القيادات النازية مما كان له الاثر الاكبر فى تحقيق النصر للحلفاء .

وقد ظلت هذه الحقائق سراً عسكرياً محظور النشر لاكثر من أربعين عاماً لاسباب عدة أهمها أنه لم يكن من صالح الحلفاء أن يعلنوا بعد الحرب أن نصرهم كان نتيجة لحصولهم على اسرار الالمان ولا أن يدعوا أن هزيمتهم كان سببها افتضاح خططهم .

أما اثناء الحرب ذاتها . فكانت المحافظة على سرية هذا الجهاز أمراً لايدانيه أمر آخر لدرجة أن تشرشل فى سبيل ذلك وافق على أن تحمى مدينة كوفنترى البريطانية من الوجود رغم علمه المسبق بغارات الالمان الجوية عليها .

من هنا كان الرأى الذى ذهبنا اليه من أن حرب اكتوبر بالرغم من كم المعلومات الهائل الذى نشر عنها – داخلياً وخارجياً – مازالت تحوى من الاسرار التى لم يتم كشف النقاب عن الكثير منها بعد ، والتى بمناسبة مرور احد عشر عاما عليها نلقى الضوء بحكم معايشتها – عن اقل القليل منها .

حرب الاستنزاف قرار من القاعدة

لاأتجاوز الحقيقة إذا قلت أن التاريخ لحرب أكتوبر يجب أن يرتكز على حقائق علمية لاتقبل الجدل تنطلق أساساً من الاحكام المؤكده للاسباب التى أدت إلى ماحدث فى يونيه من عام ١٩٦٧ بالرغم من قناعتى المطلقة بأن العرب لم يكلفوا انفسهم عناء التحدث أوالكتابه عن حروبهم من منطلق مفهوم خاطىء مؤداه أنه مامن أحد يرغب فى الاعلان عن فشله ، بالرغم من أنه كانت للعرب جوانب ايجابية عديدة خلال هذه الحروب وهى قضية بحثية بذاتها .

وبانتهاء حرب عام ١٩٦٧ وضح أن الخصم الريفي على الطرف البعيد لواحد من أعمق المواقع المائية فى العالم ، واعنى بها قناه السويس ، يمتلك تفوقاً ساحقاً فى الجو وفى العنصر المدرع فى البر . ودار العديد من القاده – وقتذ – فى جولات تفقدية يسألون القاعدة العريضة من ضباط القوات المسلحة :

● ما العمل ؟!!

– معركة ضارية تسترد الارض والكرامة .

● والتفوق الاسرائيلى فى الطيران والدبابات ؟!

– ليس شرطاً أن تكون معركة اسلحة مشتركة بمفهومها الشامل .. ولكن يمكن أن تكون البداية عمليات قناصة واغارات وكمائن تتصاعد تدريجيا حتى يستعيد الجيش كفاءته ويقوم بالهجوم .

وتجمعت كافة الآراء فى تقرير تتخذ مساره التقليدى الى أن أستقر أمام القيادة السياسية .. فكان قرار بدء حرب الاستنزاف .

المدفعية المتفوقة

– ببداية حرب الاستنزاف وضح الفارق الكبير بين المدفعية الاسرائيلية والمدفعيه المصريه التي تميزت على مثيلتها من الناحية الفنية والتكتيكية ، ولعل ذلك يعود ، فى معظمه ، إلى أن اسرائيل قد ركزت خلال السنوات العشر التى اعقبت حرب السويس عام ١٩٥٦ على سلاحى الطيران والمدرعات اللتين يعتبران جناحا الحرب الخاطفة التى نفذت خلال حرب عام ١٩٦٧ وذلك على حساب سلاحى المشاه والمدفعية ضمن استراتيجية عسكرية اتخذت من نظرية الاقتراب غير المباشر اسلوباً ومستفيده من درس الجولة الثانية فجعلت تواطؤها هذه المره من النوع غير المرئى والذى ينطبق عليه قانون الحظر لسنوات طوال .

وليس أدل على صحة تلك المقولة ماجاء بخطاب بعث به مدير ادارة المخابرات الحربية والاستطلاع إلى وزير الحربية المصرى رقم ١٠ ، ٣٠ ، ١٦ ،أ، ٢٥٩٦ بتاريخ ٢٠ / ٨ / ١٩٦٩ والذى كان نصة مايلى :

السيد وزير الحربية

اتشرف بالافادة بأن اجتماعاً قد تم بين مدير بسلاح المهندسين ومندوب من الادارة وضابط مهندس فنلندى الجنسية ممثلا عن الجنرال أوديول للنظر فى ملاحظات رقابة الهندسة على الملاجىء التى أنشئت بمعرفتنا فى مناطق نقط المراقبة للامم المتحدة .

ولقد قام الضابط الاجنبى بابلاغ مندوبينا عما علمه من زملائه مراقبى الامم المتحدة على الضفة الشرقية للقناه عن الدقة البالغه لاصابات المدفعية المصرية بعكس المدفعية الاسرائيلية وأنهم متفقان (مراقب الامم المتحدة) على أن هذا المستوى من الدقة غير موجود بكثرة فى أحسن جيوش أوربا .

مع وافر التحية .

امضـاء

مدير المخابرات الحربية والاستطلاع

ولم تكن تلك الشهادة الوحيدة بالنسبة لهذا الامر فقد سبقتها شهادة قبلها بحوالى ٢٩ عاماً عندما اشاد الجنرال ولسون قائد القوات البريطانية فى الشرق الاوسط عام ١٩٤٠ بكفاءة المدفعية المصرية فى الاشتباك مع الاهداف المعادية .

خداع اسرائيل

الخداع ينقسم – بطبيعته ومستواه إلى خداع قوى وتكتيكى ، ينظم الاول لتحقيق تأمين العملية العسكرية بكاملها ، وهو أهم الوسائل لتحقيق السرية والمفاجأة اللازمين لتحقيق النجاح في العمليات العسكرية ، بينما الهدف الثانى إلى تأمين التشكيلات والوحدات العسكرية فى نظام عملها فقط ، وان كان ذلك لايمنع بل يحتم استخدام كافة الوسائل المتاحة للدولة سياسية ودبلوماسية واقتصادية واعلامية فى خدمة اجراءات المعركة ومن بينها الخداع فيما يعرف بالخداع الاستراتيجى .

وتتعرض خطة الخداع – بعد بلورتها – إلى محاولات عديدة من الاجهزة السرية لكلا الطرفين المتصارعين للتوقوف على خباياها وابعادها باعتبارها من الخطط الفريدة التى تتصف بالشمول نتيجة التنسيق العرض بين أخطر أجهزة الدولة أثناء اعدادها .

ومن ثم تبدأ مرحلة الصراع للحرب الصامته ..

وتنتهى هذه المرحلة عادة – بأحد أمرين : إما نجاح أجهزة المخابرات لاحدى الدولتين فى الحصول على مكونات خطة الخداع للدولة الاخرى ، ويؤدى هذا ، بالتبعية ، إلى حدوث كارثة سياسية وعسكرية لهذه الدولة أوإتخاذ الاخيرة لكافة الاجراءات الرامية إلى حماية اسرارها الخاصة ومقاومة أولئك الذين يحاولون الوصول اليه .

وهنا تحقق الدولة الغرض الاساسى الذى وضعت خطة الخداع من أجله وتحصل المفاجأة الاستراتيجية .

والخداع يجب أن يتم فى أماكن محدوده لتنفيذ اهداف مرحليه فى توقيتات محدوده يؤدى ترابطها فى النهاية إلى تحقيق الهدف القومى الذى وضعت خطة الخداع من أجله .

فى أطار تلك المفاهيم فانه من المعلوم تاريخياً أن مقابلة السفير السوفيتي لرئيس الجمهورية العربية المتحدة فى تمام الساعة الرابعة من فجر ٢٧ مايو ١٩٦٧ لتسليمه رسالة عاجله من الكرملين يطالبه فيها بعدم القيام بأى عمل عسكرى ، وتأكيد عبد الناصر لضيفة بأنه ليست لديه مطلقاً أيه نوايا من هذا النوع كانت مجرد حلقه فى سلسله اتصالات عاجله تمت عبر الخط الساخن بين واشنطن التى



لـواء ا ح متقـاعد
د . إبراهيم شكيب

اكدت لها تل أبيب عزم مصر على شن هجوم عليها يوم ٢٨ مايو وبين موسكو لحثها على اقناع الرئيس المصرى بان لايبدأ الحرب ، وبذلك ضمنت اسرائيل الوقت الكافى لانهاء تعبئه قواتها واخفاء تحضيراتها للحرب ونيه هجومها الوشيك .

وترد مصر الجميل لاسرائيل بعدها بسنوات ست ابان تحضيراتها لحرب اكتوبر .. قرأت تقريرا بعد خروج الخبراء السوفيتى إلى اسرائيل ضمنته أن سلاح الصواريخ وكذلك الاسلحة الالكترونية المعقده بالقوات المسلحة المصرية ، اضحت بلا أى قيمه أوفائده بعد خروج الخبراء ، وكان هذا التقرير مدعماً ببيانات مفصلة بحيث صدقته المخابرات الغربية والاسرائيلية فاعتبرت أن المعدات التى فى صورة المصريين أصبحت بلا فاعلية ، وجاء التصديق على لسان الراف ألوف موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى عندما صرح بقولة :

«أن لدينا من المعلومات مايؤكد أن المصريين يعانون من مصاعب فى تشغيل المعدات السوفتية المعقده بعد خروج الخبراء السوفيت» .

هذا على مستوى جهاز الامن القومى أما على مستوى المسئولية الاستراتيجية فقد قام الفريق أول «احمد اسماعيل» وزير الحربية المصرى باجرائين :

● اولهما نشر موافقته على التصديق للضابط باداء فريضة العمرة .

● وثانيهما ماحدث يوم ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٣ عندما قام عربيان مسلحان من نسور الثورة الفلسطينية باحتجاز قطار يحمل مهاجرين يهود سوفيت من موسكو إلى فينا عند الحدود النمساوية ، واحتجزا خمسة من اليهود وأحد موظفى الحدود النمساويين كرهائن ، وطالبا بأن تغلق النمسا مركز الاستقبال الموجود فى فينا بأسم قلعة «شوناو» التى يستخدمها اليهود الروس فى طريقهم إلى اسرائيل ، ووافق برونو كرايسكى مستشار النمسا على هذا الطلب وسمح للرجلين المسلحين بمغادرة البلاد وثارت ثائره اسرائيل .

لكن هل كان الحادث شوناو حقاً ضربه من ضربات الحظ .. أم كان اجراء ضم خطة الخداع الاستراتيجية كما يتشكك بعض الاسرائيليين الان ؟!

أن الوزير احمد اسماعيل كان فخورا دون شك بخطة للتمويه التى كانت تهدف – كما صرح بعدها – إلى تحويل الاهتمام عما كان يستعد للقيام به .

ولعل اكثر عمليات التمويه المصرية فعالية كانت الاسلوب الذكى للتضليل ، فقد قيل على لسان الدبلوماسيين الاجانب أن مصر تخشى قيام اسرائيل بتوجيه ضربه انتقاماً لحادثه قلعة شوناو وأن مصر ترغب فى أن تكون مستعدة ومن هنا تجىء استعداداتها .

وقد كان العذر مقبولاً بل وربما كان صحيحاً فقد كانت هناك بعض الشواهد على أن دافيد اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلى كان يخطط فى حقيقة الامر قبل بدء الحرب بأربعة أيام فقط للقيام بغارة على ليبيا .

واجتمعت حكومة المطبخ الخاصة بجولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل حصل خلالها اليعازر على تصريح بتعبئة الاحتياط فى نفس الوقت الذى تسلم فيه كيتنج السفير الامريكى فى اسرائيل رسالة عاجلة إلى كسينجر مفادها أن يتكرم الاخير بابلاغ العرب بأن اسرائيل لاتنوى – على عكس مخاوفهم – توجيه ضربه انتقامية ومن ثم فليس هناك مايثير قلقهم . وكما اعترف ديان فيما بعد فقد خدعت اسرائيل .

تمثلت إجراءات الخداع على مستوى قادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة في: إرسال الفريق بحرى فؤاد زكرى قائد القوات البحرية المصرية لبرقية لاسلكيه لبعض البحرية التى كان يجرى لها عمره (بفتح الصين) بمواني إحدى الدول الأسيوية بأن تستكمل أعمال الصيانة بها في الوقت الذى طار فيه أحد ضباط البحرية جواً لنفس الدوله حيث سلم الملحق العسكرى بها خطاباً تضمن تحريك هذه القطع صوب المدخل الجنوبى للبحر الأحمر فى توقيت محدد ، ومن المرجح أن هذه القطع قد اشتركت فى عملية قفل باب المندب فيما بعد .

هذا عن البحرية ...

أما الطيران فقد اتصل اللواء طيار محمد حسنى مبارك قائد القوات الجوية فى تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخامس من أكتوبر عام ١٩٧٣ تليفونيا مع هيئة قيادته يخبرهم بالاستعداد للسفر إلى ليبيا فى مهمة عاجلة تستغرق ٢٤ ساعة فى الوقت الذى كان يتصل فيه سكرتيره العسكرى بالملحق الحربى فى طرابلس يخبره بموعد وصول القائد ، ويتم الاتصال عليه تليفونيا داخلى آخر مع قائد إحدى القواعد الجوية لتجهيز طائرة قائد القوات للسفر لليبيا ، وحدد موعد الاقلاع الساعة السادسة مساء نفس اليوم ، ٥ أكتوبر ، ثم تأجلت الطلعة إلى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ .

والجديد الذى لاتعلمه إسرائيل ، أن المخابرات المصرية كانت قد إكتشفت فى وقت سابق جهازين امريكيين على درجة بالغة من الحساسية والتعقيد ، يحولان المكالمات التليفونية إلى إشارات لاسلكية فى نفس الوقت ، وقد تم تثبيت أحدهما ، فى أحد الاعمدة التلغرافية ، وبعد تفريغة ، بمنطقة البحر الاحمر ، والثانى بطريق مصر الاسماعيلية الزراعى ، وقد ابطل مفعول الجهاز الاول ، أما الثانى فقد ترك فى مكانه لارسال اشارات خداعية عليه وحولت المكالمات على خط آخر .

وعندما تحدث قائد القوات الجوية مع قائد إحدى القواعد الجوية المتقدمة لاعطائه تعليماته النهائية قبل السفر إلى ليبيا ، التقطت المكالمة أجهزة التصنت الاسرائيلية المتطورة فى أم خشيب بسيناء ، والتى كان يقوم بتشغيلها افراد كانوا يعملون من قبل فى وكالة الامن القومى الامريكية بجوزات سفر اسرائيلية وبعث بها إلى تساءل «حفر وزارة الدفاع الاسرائيلية» بالشفرة فأعانت إحدى وحدات الاستطلاع الالكترونى المصرية بمنطقة القناة التقاطها وفكت رموزها وبعثت بها للقيادة فى مصر .

واكتملت الدائرة ..

تأسيساً على ماتقدم يمكن القول بأن الساعات الثلاثين الاخيرة قبل نشوب حرب اكتوبر كانت من اكثر المراحل خطورة واكثرها غموضاً بالنسبة لاسرائيل .

اكثرها خطورة لأن القرارات التى اتخذتها الحكومة الاسرائيلية أوتلك التى لم تتخذها فى تلك الوقت أثرت بشكل مباشر على استجابة جيشها خلال الايام الخمسة الاولى من الحرب ، واكثرها غموضاً لانه لم يكتشف سوى القدر الضئيل بالنسبة لتلك القرارات بصورة غريبة . وقد تمر فترة زمنية طويلة أن تسمح الضغـوط الخـاصة بالسيـاسة الاسرائيلية باذاعة الحقائق .

القتال بحسابات الثوانى

بانتهاء حرب عام ١٩٦٧ كان أمام المخططين المصريين أحد حلين ..

● أولهما اعادة بناء القوة الجوية والقوات المدرعة حتى تتعادل مع مالدى الاسرائيليين كما وكيفاً .

● والثانى : العمل على تحييد قوات اسرائيل الجوية بانشاء نظام دفاع جوى شديد الفعالية مع تقليص قواته المدرعة باستخدام سلاح جديد يحقق المفاجأة أولا ويقلب الموازين التكتيكية المتعارف عليها ثانياً .

واختارت الاستراتيجية المصرية الحل الثانى ، وكان معظم العسكريين فى القوات المسلحة المصرية يتساءلون عن السبب الخفى لاستتار قوات الدفاع الجوى ووحدات الصواريخ الموجهه المضادة للدبابات بمعظم المجندين من حملة المؤهلات العليا ، وكان الجواب في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ فقد أضحى واضحاً أن هذه القوات قد انتقلت إلى عصر القتال بحسابات الثوانى مثلما اعترف موشى ديان فى مؤلفه «قصة حياتى» (صفحة ٣٧٥ من الطبعة الانجليزية) بأن اسرائيل قد اخذت على غره وأنه لم يعلم بالاستعداد العربى النهائى للحرب إلا عندما تم إيقاظة فى الساعة الرابعة من صباح السبت ٦ اكتوبر ١٩٧٣ نفس التوقيت الذى تم فيه أيقاظ «عبد الناصر» يوم ٢٧ مايو ١٩٦٧ بواسطة السفير السوفيتى لابلاغة بأن الحرب وشيكة الوقوع .

ويحضرنى فى هذا المجال الموقف الصعب الذى وجد الجنرال داڤيد اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلى نفسه فيه ، عندما جلس مع الملحق العسكرى الامريكى فى اسرائيل ليسلمه قوائم بالسلاح المطلوب إرساله على عجل ، وكان أول طلباته فى القائمه صاروخيه مضاده للدبابات طلب نقلها بالطائرات لان كل دقيقة لها قيمتها .

وسمع بعض الملحقين العسكريين فى اسرائيل بطلبات الجنرال اليعازر الذى جلس معهم فى اليوم التالى ليعطيهم صورة لما يجرى فى ميدان القتال ، وسأله أحد الملحقين العسكريين الفرنسيين «لماذا لم تكن لديكم من قبل هذه الاسلحة الصاروخية المضادة للدبابات ؟؟ أننا نعرف أن معظم اصابات دباباتكم جاءت نتيجة الصواريخ الموجهه التى تستخدمها مصر ، ومعنى ذلك أن مصر قد تنبهت من قبل لأهمية هذه الصواريخ فى حين أنكم هنا لم تتنبهوا لذلك وهذا فى حد ذاته دلاله على بعد نظر استراتيجى ، لقد كانت ترسانات الاسلحة الامريكية مفتوحة لكم تختارون منها ماتشاءون ولكنكم لم تأخذوا ما كانت بكم حاجة اليه والآن تجدون انفسكم فى موقف عصيب» .

●●●

والخلاصة

هذه بعض وقائع حرب اكتوبر المجيدة من واقع معايشتها ، وإلى أن تخرج وثائق الحرب – لكـلا الطرفين – إلى النور بالرغم من تقرير لجنة «اجراءات» فسوف تبقى الحقيقة مجردة وغير قابلة للجدل ، وهى أن هذه الحرب كانت الجولة الوحيدة على أمتداد الصراع العربى – الاسرائيلى كله التى تم التخطيط لاعلى المستوى الاستراتيجى القومى من جانب العرب وكانوا فيها الاسرائيليين الضربة الاولى لاول مرة منذ ربع قرن هادمين بذلك نظرية الحرب الوقائية أوالهجوم المسبق بضربة الاجهاض والتى تمتعت اسرائيل فى ظلها بالطمأنينة منذ انشائها وهددت بها العرب لأمل بعيد □

هــذا بيــان لإسرائيــل

بقلم : حافظ محمود

نحن لم تكذب اسرائيل حينما كنا نقول لها أن بقاءها على أرض لبنان كما أنه ليس لصالح لبنان فهو كذلك لغير صالحها .

وقد أثبتت الأيام صدق مانقول . ونحن لم نكذب اسرائيل حينما كنا نقول لها أن العلاقات الرسمية العربية لن تظل مقطوعة إلى الأبد وها هى المملكة الأردنية قد أخذت بزمام المبادرة ، ونحن الان ، أو اسرائيل على الاصح ، أمام ظاهرة نرجو ان تدخل فى حساباتها السياسية . فقد أثبت آخر إحصاء أن سكان الشمال الاسرائيلى من الاسرائيليين يتناقصون وأن غير الاسرائيليين يتزايدون أكثر فأكثر ..

يبدو أن السماء تريد أن تقول لحكومة إسرائيل : لقد حانت الساعة التى تعيدين النظر فى حساباتك القائمة على قوى البطش والعدوان . فقد ظهر ، وسيظهر فيما بعد ، أن هناك قوة أخرى تجب هذه القوى جميعاً هى قوة السماء .

– إننى لاأستخدم هنا لغة الشعر أو أحلام اليقظة إنما هى حقائق بالأرقام أنتم الذين رصدتموها فتبين أن من ايسر الأشياء فى هذه الدنيا أن تتغير الموازين من هنا إلى هناك بغير سلاح .

ولقد عملت إسرائيل كل شىء خلال ثلث قرن لأخراج العرب الفلسطينيين من أرضهم كى يحل الصهاينة محلهم . وهى لاتزال تقوم بهذه المحاولات ببناء «المستوطنات» على أرض الضفة الغربية التى لاتزال دولياً أرضاً فلسطينية محتلة .

إسرائيل الرسمية عملت وتعمل هذا كله لكى تكون لها الكثره على الأرض التى تقتطعها ، فإذا بقوة السماء تقدم لها فى هذا العام نموذجاً عما يمكن أن يخلق الفشل لكل المشاريع الاسرائيلية للاستيطان ، وهذا النموذج قد جاء فى احصاء اسرائيلى رسمى يسجل كثرة غير الاسرائيلين على الاسرائيلين فى شمال اسرائيل .

العجيب أن بن جوريون ، وهو أحد مؤسسى إسرائيل قد حذر قومه فى آخر حديث له ، عند دنو أجله من هذه الظاهرة التى رآها بخياله منذ سنين . وقال أن ذلك يدعو للتفكير فى اقامة العلاقات بين اسرائيل والعرب على اسس جديدة عمادها الاسلوب التجارى وليس الأسلوب الحربى بقدر المستطاع . لكن أحداً من الذين هناك لم ينتبه إلى هذه الوصية البنجوريونية . لأن ورثة بن جوريون شغلتهم افكار السلاح قبل اية افكار اخرى .

لكن .. إذا كان من الممكن حفظ كيان إسرائيل فى حدود آمنة بغير حروب أومناوشات وخصومات لايكسب الشعب الاسرائيلى من ورائها إلا الخسائر – أفليس ذلك أفضل ؟؟

●●●

إننى أوجه هذا الكلام ، أو هذا البلاغ إلى الحكومة الاسرائيلية التى تضم أكبر قواها السياسية بحيث يمكن أن تكون لديها الشجاعة على أتخاذ خطوات مستقبلية قريبة لاتبيع فيها أمنية المواطن الاسرائيلى من أجل أوهام عسكرية وسياسية وفلسطينية لافائدة منها .

كل الفنون في احتفالات اكتوبر

تنظم مديرية الثقافة بالعريش أسبوعا ثقافيا .. يتضمن إفتتاح معرض الفنان التشكيلي عبد المنعم زكي .. وموضوعه الحرب والسلام .. ويضم ٢٤ لوحة إستوحاها الفنان من سيناء .. خلال زيارة قام بها منذ شهور .. المعرض يستمر حتى نهاية أكتوبر ..

وتقام اليوم في العريش .. ندوة موضوعها .. السينما وأكتوبر .. يديرها على أبو شادى .. ويعقبها عرضا لبعض الافلام التسجيلية التي إنتجت عن حرب ٧٣ ..

وبعد غد تقدم الدراما الغنائية .. إنتصار أكتوبر .. يتضمن العرض ٧ أغنيات من تأليف جميل وهبه والحان سامي عبد العزيز .. توزيع عبد الرحمن السبك يقوم بالأداء الدارمى حسين شحاته وعازفة عبد الرسول ..

كما يشترك في الامسية فنانا سيناء حميد إبراهيم وعبد الباسط مقبل .. الامسية إعداد عبد الوهاب حنفى وإخراج مصطفى درويش ..

● أحد الاعمال الفنية ●

سيمفونية البطولة

يفتتح غداً أوركسترا القاهرة السيمفوني موسمه على مسرح الجمهورية .. ويقدم في مناسبة السادس من أكتوبر .. مارش الكورال والاوركسترا من أوبرا تانهورز لفاجنر .. وسيمفونية البطولة وكنشرتو الفلوت والأوركسترا لبيتر زدورف ..

تقوم بالعزف إيناس عبد الدايم المعيدة بمعهد الكونسرفتوار .. والتي تدرس العزف حاليا في باريس .. وقد فازت هذا العام بالجائزة الاولى في المسابقة التي نظمها معهد الكونسرفتوار في باريس ..

يشترك في الحفل كورال أوبرا القاهرة وأوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة يوسف السيسى ..





● إيناس عبد الدايم عازفة فلوت ●

تخفيض أسعار الفيلم المصرى في الخارج عادل إمام .. أرخص النجوم .. !

عقد في قبرص إجتماع مشترك بين موزعي أفلامنا المصرية خارج الحدود .. وفي قبرص .. لان كبير الموزعين محمد على الصباح قد نقل أعماله من بيروت إلى هناك .. واتخذ المجتمعون عدة قرارات .. أسقطوا أولها في سوق السينما المصرية .. وهي تخفيض سعر شراء حق إستغلال الفيلم المصرى في الاردن إلى ثلاثة آلاف جنيه بعد أن كان يزيد عن عشرة آلاف جنيه .. وتأتي بعد تخفيضات أسعار الأسواق الأخرى للفيلم المصرى ..

كما يترتب على ذلك تخفيض سلف التوزيع الخارجي إلى النصف وكانت قد وصلت إلى أكثر من خمسين ألف جنيه وتزيد في أفلام عادل إمام فقط كما تزيد سعر بيع حق الاستغلال للفيديو في أفلام عادل إمام فقط ..

ويقول المنتج تاكفور انطونيان إن تكلفة إنتاج الفيلم تزيد الآن عن مائة ألف جنيه وكانت منذ سنة فقط لا تصل عن مائة ألف جنيه وجاءت هذه الزيادة نتيجة رفع أجر الممثل بطريقة عشوائية رفعت تكلفة الانتاج ..

وصدقني إذا قلت لك إن عادل إمام يعتبر أرخص الممثلين رغم أن أجره أكثر من سبعين ألف جنيه .. لان أفلامه تغطى هذه التكلفة وتكسب من الجمهور والتوزيع الخارجي والفيديو .. أما الباقي فيتساوى كله ..

ويقول تاكفور :

إن تخفيض سلفيات التوزيع الخارجي .. وقتها .. في مصلحة الفيلم المصرى .. فسوف تحدث عملية غربلة .. وتخرج إلى الشاشة أفلام جيدة يستطيع أن يقدمها المعروفون من المنتجين واللذين يحرصون على أسمائهم ومستوياتهم في العمل .. وسيخرج من الميدان الدخلاء الذين أغرقوا السوق بالأفلام الرخيصة اللازمة لغول الفيديو .. والمسيئة جداً لسوق السينما وتحسب على إسم السينما المصرية ..

ويقول على المولد المحامى .. والمنتج والموزع :

إن خروج شركات التوزيع الخارجي الأجنبية من السوق في مصلحة الفيلم المصرى .. ستبقى السينما مصرية بلا إستغلال أجنبي .. وتستطيع غرفة السينما مع شركة مصر للتوزيع ودور العرض أن يكونا معا جهازا للتوزيع الخارجي والفيديو .. والاسواق معروفة والاسعار معروفة ..

ويضيف على المولد :

أستطيع أن أوكد أن وزارة الثقافة من خلال مؤسستها السينمائية ستدخل ميدان الانتاج لتقدم أفلاما تعيد للسينما المصرية مستوياتها وتحقق أهدافها .. وهذا لا يمنع السينما التجارية من الأستمرار .. والبقاء للأصلح ..





● عادل إمام ●



● أنطونيان ● ● المولد ●

كلام في الفن

■ تاريخ مصر حلقات متصلة لا تنفصل .. وكفاحها القومى لا يتجزأ .. هكذا أكد الرئيس حسنى مبارك في كلمته التي وجهها للشعب بمناسبة ذكرى جمال عبد الناصر منذ أيام ..

وقال الرئيس إن عبد الناصر فقيد كل الشعوب التي تحررت وتناضل من أجل حريتها .. وإن الانسان بلا حاضر ولا مستقبل ..

■ ولهذا كان غريبا أن لا يحتفل التليفزيون المصرى بذكرى جمال عبد الناصر ولو بفيلم تسجيلي قصير .. أو برنامج خاص .. أو حتى أغنية ..

لا أطالب أن يكون الاحتفال على مستوى الاحتفال بذكرى عبد الحليم حافظ مثلا أو فريد الأطرش .. بل أطالب بكلمة وفاء لزعيم مصرى في تليفزيون مصر ..

■ أيام الانتخابات كان التليفزيون يرقص على إيقاع عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو .. إنتهت الانتخابات .. والسؤال :

ماذا حدث لسياسة التليفزيون الاعلامية إن كان له سياسة أصلا منذ الانتخابات إلى اليوم ..

■ إن التليفزيون يؤكد إنفصاله عن فكر الجماهير ونبضها ..

وإبتعاده عن رغباتها في كل المجالات ..

■ إن جمال عبد الناصر كان زعيما مصريا عربيا .. وكان رئيسا لجمهورية مصر طوال ١٨ عاما أسقطها تليفزيون جمهورية مصر العربية من عمر التاريخ ..

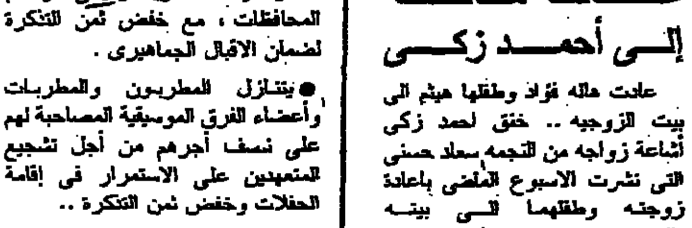
«علاء نوارة»

مطربة إنجليزية بدون تصريح

أصدر شوقي قايد رئيس نيابة آداب القاهرة أمرا بضبط وإحضار المطربة الإنجليزية (فاليرى موليتو) ومدير النادى الليلى بحديقة الميريلاند لأنها تعمل في النادى دون تصريح مسابق من نقابة الموسيقيين

فرقة مسرحية عالمية

أحمد زكي رئيس قطاع المسرح السابق بدأ في تكوين فرقة مسرحية خاصة جديدة لتقديم المسرحيات العالمية في مصر وخاصة أعمال شكسبير .. يقوم أحمد بتمصير هذه الأعمال بنفسه وإعدادها مسرحيا وإخراجها والاشتراك في بطولتها ..



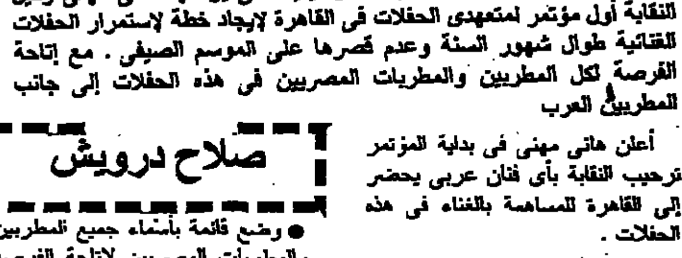
● هالة فؤاد

عادت هاله إلى أحمد زكى

عادت هاله فؤاد وطفلها هيثم الى بيت الزوجيه .. خنق أحمد زكى أشاعة زواجه من النجمه سعاد حسنى التى نشرت الاسبوع الماضى باعادة زوجته وطفلهما الى بيته بالمهندسين ..

نفت هاله فؤاد كل ماكان قد نشر عن طلاقها من أحمد زكى في بعض المجلات الفنية .. كما نفت فكرة تمسكها بالعودة الى السينما .. وتؤجل ذلك العناية بهيثم .

أحمد زكي يصور حاليا الجزء الأخير من فيلم عاطف الطيب .. «البرىء» .



استمرار حفلات الغناء طوال شهور السنة
خفض ثمن التذاكر ونصف أجر المطربين والموسيقيين

عقدت لجنة العمل بنقابة المهن الموسيقية التي يرأسها هانى مهنى وكيل النقابة أول مؤتمر لمتعهدى الحفلات في القاهرة لإيجاد خطة لإستمرار الحفلات الغنائية طوال شهور السنة وعدم قصرها على الموسم الصيفي . مع إتاحة الفرصة لكل المطربين والمطربات المصريين في هذه الحفلات إلى جانب المطربين العرب

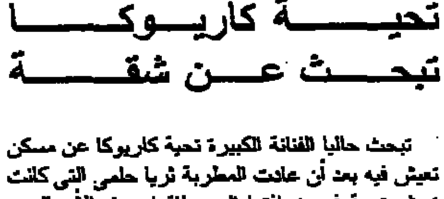
أعلن هانى مهنى في بداية المؤتمر ترحيب النقابة بأى فنان عربى يحضر إلى القاهرة للمساهمة بالغناء في هذه الحفلات .

تقرر في المؤتمر إستمرار الحفلات الغنائية طوال شهور السنة سواء في القاهرة أو الاسكندرية أو باقى عواصم المحافظات ، مع خفض ثمن التذكرة لضمان الاقبال الجماهيرى .

● يتنازل المطربون والمطربات وأعضاء الفرق الموسيقية المصاحبة لهم على نصف أجرهم من أجل تشجيع المتعهدين على الاستمرار في إقامة الحفلات وخفض ثمن التذكرة ..

● يكون عدد المطربين والمطربات المصريين مساويا أو يزيد عن عدد المطربين والمطربات العرب المشتركين في كل حفلة ومن نفس المستوى مع توفير الدعاية المساوية أيضا بالنسبة للجميع .. فيما عدا الدعاية التي يتحملها المطرب نفسه .

● عدم تكثيف الحملات الدعائية التي يتحملها المتعهد لتخفيف عبء النفقات



صلاح درويش

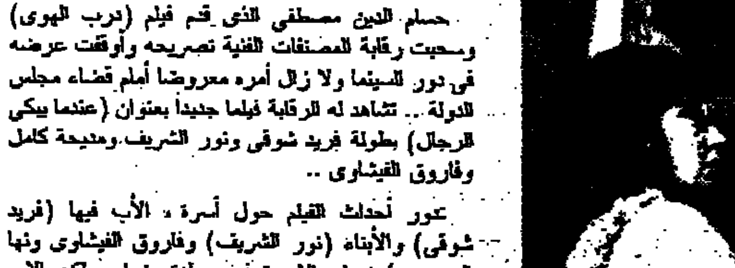
● وضع قائمة بأسماء جميع المطربين والمطربات المصريين لإتاحة الفرصة لهم جميعا في هذه الحفلات

● سعى نقابة الموسيقيين لدى جهازى الإذاعة والتليفزيون لتسجيل وتصوير هذه الحفلات بشرط أن يقدم كل مشترك فيها أغنيات جديدة بهدف إثراء الحركة الغنائية في مصر ، يتساوى في ذلك المطربون العرب والمصريون ..

فيلم أمام الرقابة
عندما يبكى الرجال .. بعد درب الهوى

حسام الدين مصطفى الذى قدم فيلم (درب الهوى) وسحبت رقابة المصنفات الفنية تصريحه وأوقفت عرضه في دور السينما ولا زال أمره معروضا أمام قضاء مجلس الدولة .. تشاهد له الرقابة فيلما جديداً بعنوان (عندما يبكى الرجال) بطولة فريد شوقى ونور الشريف ومديحة كامل وفاروق الفيشاوى ..

تدور أحداث الفيلم حول أسرة ، الأب فيها (فريد شوقى) والأبناء (نور الشريف) وفاروق الفيشاوى ونها العمروسى) تعيش الاسرة في سعادة ونجاح ولكن الاب ينحرف ويأخذ معه أفراد الاسرة جريا وراء إمرأة ضائعة (مديحة كامل) تجرى وراء غرائزها .. يحاول نور الشريف أن ينقذ الاسرة .. ولكن مديحة كامل تتربص به ..



● فريد شوقى ومديحة كامل في «عندما يبكى الرجال»

عالم الفن
يكتبها : أحمد ماهر

بعد غياب ست سنوات : ماجده نسيت أنها إمرأة

عادت ماجده وإبنتها غاده أول أمس بعد رحله في أوربا وأمريكا أمتدت أكثر من شهر ..

بدأت ماجده فور عودتها الاستعداد لانتاجها الذى تعود به إلى الشاشة بعد غيبة ست سنوات .

الفيلم الذى تعود به ماجده وتصوره الشهر القادم .. «ونسيت إنى إمرأة» قصة إحسان عبد القدوس وكتبه للسينما محمد عثمان ويخرجه حسين حلمى المهندس .. أبطال الفيلم مع ماجده .. محمود ياسين وحسين فهمى وكمال الشناوى ..

كانت ماجده تريد أن تقوم غاده ابنتها بدور الابنه الشابه في الفيلم .. لكن غاده رفضت فكرة السينما ... ومازالت ترفضها .. ستختار ماجده نجمه من التليفزيون للدور .

● غادة ●

سمية الالفى في «البركان الهادىء»

● سافرت سمية الالفى إلى عجمان لتمثل في ستديوهاتها دور البطولة في مسلسل « البركان الهادىء » قصة وسيناريو وحوار فتحية العسال .

●●●

محمود ياسين في حياة ابن خلدون

● رشحت وزارة الثقافة التونسية محمود ياسين لتمثيل دورة البطولة في فيلم حياة « ابن خلدون » .

يشترك في تمثيل الفيلم آثار الحكيم وهدى سلطان .

●●●

عادل امام على كرسى متحرك

● يؤدى عادل امام دور شاب اصيب بالشلل هو وحبيبته في فيلم « دومات » ، وسيمثل عادل دوره كله وهو جالس على كرسى متحرك .

الفيلم بطولة وانتاج سوسن بدر .

★★★

ازمة المسرح المصرى

ينظم المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح يوم الأحد القادم بقاعة صلاح عبد الصبور بمسرح الطليعة ندوة عن أزمة المسرح المصرى والحلول الموضوعية لها .

★★★★★★★★★★

نجمه جديدة من أسرة رضا

يضع المخرج على رضا مشروع فيلم جديد بعد فيلمه «قضية عم أحمد» الذى أنتهى من تصويره أخيراً .

سيقوم على رضا في فيلمه الجديد نجمه جديدة من أسرة رضا .. هى شيرين أبنة شقيقة محمود رضا وكيل وزارة الثقافة للفنون الاستعراضيه ومخرج عروض فرقة رضا للفنون الشعبية .

شيرين أبنة محمود رضا من زوجته اليوغوسلافية .. ويرى فيها عمها على رضا نجمه جديدة لافلامه الاستعراضية التى يعتزم تقديمها خلال الفتره القادمة .

● سعاد حسنى ●

إنضمام خيرى لعصفور الشرق

أسند المخرج يوسف فرنسيس للممثل محمد خيرى دور المأمور في رواية نائب من الارياف ليلعبه في فيلم (عصفور من الشرق) الذى تقوم ببطولته سعاد حسنى ونور الشريف ويظهر فيه توفيق الحكيم كممثل ..

★★

إستبعاد رغدة من كوكب الفيران

إستبعد محمود الحدينى مدير المسرح الحديث الممثلة رغدة من بطولة مسرحية (كوكب الفيران) وأسند دورها لمديحة حمدى .. كان مخرج المسرحية السابق جلال الشرقاوى هو الذى رشح رغدة للبطولة ..

محمود كامل في غرفة الإنعاش

فور عودة المؤرخ الموسيقى محمود كامل من تأدية فريضة الحج تم إدخاله غرفة العناية المركزة بمستشفى المقاولون العرب ..

★★

على الطريق .. بين حواديت السينما والواقع

□ برنامج (على الطريق) في حلقاته الأخيرة عن تعاطى المخدرات والحبوب يقفز قفزة جديدة ، يتوغل فيها في العمق حيث ينهار ويسقط أفراد من مجتمعنا محتاجون إلى الإنقاذ

وليست مهمة برامج التليفزيون تقديم الوجه اللامع للمجتمع فقط ، بأشخاصه وأحداثه ، وإنما الكشف عن الوجه القبيح وإلقاء الضوء عليه من أجل المعرفه والتبصير ثم التشخيص والاصلاح إن امكن

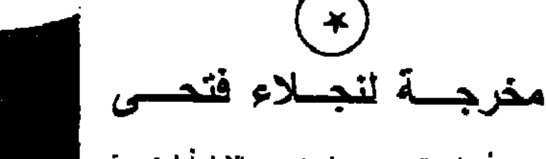
وقد وفق البرنامج في هذا وإن أفتقد بعض المعلومات والارقام اللازمة بل أن ألف مقال قد يقرأه المتعلمون لايوازى بعض لقطات من تلك المشاهد المفجعة للمدمنين التي قدمها البرنامج ..

من هنا فإن إنتظام (على الطريق) ليؤدى هذا الهدف المختلف عن أهداف البرامج الاخرى هو أمر هام جدا ، وعودته ليصبح أسبوعياً أمر حيوى .

ثم .. لماذا لايأخذ مساحة مناسبة له على الخريطة التليفزيونية سهرة مثلا أو نصفها ؟! أن المفروض أن تعطى إعداد للبرامج بحجم أهميتها وأهمية ماتطرحه وليس العكس ، ومع احترامنا لكل دعوات الترفيه والترويح عن المشاهد المسكين بعد يوم شاق فإن سهرة واحدة في الاسبوع مع برنامج تحقيقات خاص بقضايا الناس أو ظواهر هامة في كيان المجتمع هو مطلب عادل وسط سهرات تمثل السينما والمنوعات غالبيتها العظمى أو كلها حسب الخريطة الجديدة للبرامج التى تبدأ في نوفمبر القادم

فهل نحن محتاجون - حقيقة - أن تكون كل ليالينا منوعات وحواديت سينمائية قديمة وحديثة وأمامنا حواديت الواقع الاكثر صدقا وأثارة .. وخطورة .

ماجدة موريس



● الهام شاهين ●

النقابة تحقق مع الشرقاوى

أجرت نقابة الممثلين تحقيقاً مع المخرج جلال الشرقاوى في الشكوى التى قدمتها ضده الممثلة إلهام شاهين تتهمه فيها بالإعتداء عليها سبا وضربا في الطريق العام بعد إنصرافها من أداء دورها في مسرحية (إفرض) .. حررت إلهام أيضا محضرا بالواقعة في قسم شرطة الأزبكية ..

تحية كاريوكا تبحث عن شقة

تبحث حاليا الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا عن مسكن تعيش فيه بعد أن عادت المطربة ثريا حلمى التى كانت تعيش تحية في ضيافتها إلى مطلقها رجل الأعمال







● تحية كاريوكا ●

مخرجة لنجلاء فتحى

تبدأ إيناس الدغيدى مساعدة حسن الإمام أول تجربة لها في الإخراج السينمائي بفيلم (إنتقام إمرأة) بطولة نجلاء فتحى ومحمود عبد العزيز وسيد زيان وصفية العمرى .

الصحافة الفنية

□ الفن في مصر والفنان المصرى هما موضوع كل الصفحات الفنية في الصحف العربية .. ماذا يقولون عن الفن في مصر وماذا يقول الفنان المصرى على صفحات هذه الصحف □

□ قديم :

الشباب يبحث عن القديم من الاغانى .. لأن الجديد لا يدخل القلب ولا الوجدان .. وكلها «خبط» وصراخ ..

محمد عبد الوهاب
العدد صفر
مجلة قمر ١٤ السعودية

★★★★

□ محبوب :

لم أكن في أى مرحلة من عمرى محبوبا من النساء فقد خاصمتنى الوسامة ، وصادقنى الفقر ، واحتوانى الفن !!!

عادل إمام
مجلة الوطن العربى «باريس»

★★★★

□ جواز :

القصة واحدة في «٥ باب» و «شوارع من نار» والاخير لا يخرج عن كونه فيلما تجاريا ، قدمه القائمون عليه بذكاء وجودة في إطار وطنى ليحصلوا على جواز مرور !!

«القبس» الكويت

★★★★

□ ١١ عاما :

على مدى ١١ عاما أخرجت ٨ أفلام ، لانى مؤمن بأن المخرج الذى يسعى إلى الجودة والابداع لا يمكن أن يخرج في العامين أكثر من فيلم واحد !!

حسن يوسف
«الشرق الاوسط» لندن

★★★★

□ وطنية :

إبتعدت الاغنية الوطنية عن الخطابة والعنف والالات النحاسية .. وقد عملت أغنية «مصريتنا» بدون مقدمة موسيقية ، وأدخلت فيها موسيقى «الديسكو» وانصور هذا اللون يمكن أن نسير فيه إلى حد ما !!

محمد عبد الوهاب
«المستقبل» باريس

★★★★

□ صراع :

الاغنية تمر بفترة تطور وتغير نتيجة للصراعات المحتدمة بين المدارس الموسيقية الحديثة والمتباينة بين القديم والحديث !!

هانى شنوده
«العرب» لندن

★★★★

أول عمل قمت به كان «صرافة» في فندق ، وعارضة أزياء ثم مغنية لفرقة غربية .. وأول عمل فنى حقيقى كان في مسلسل تليفزيون «بلا عتاب» مع المرحوم محمود المليجى !!

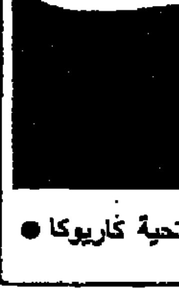
آثار الحكيم
مجلة «نوراء» بيروت

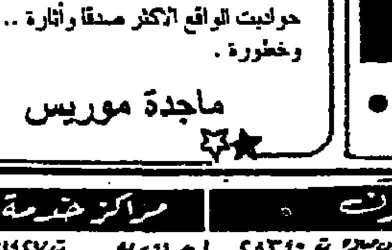
★★★★

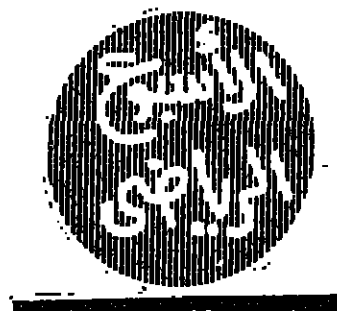
□ عمر :

المرأة تتعدى مرحلة الشباب ، وتخطو نحو الكهولة ، عندما تصبح جدة هذا أن لم تكن قد خطت نحو الشيخوخة !! وأغلب الفنانات لا يعترفن بهذه الحقيقة !!!

مجلة «الموعد» بيروت



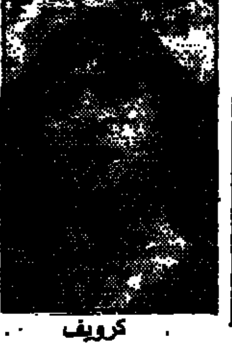




يقدمه : ناصف سليم

لجنة الحكام حددت برنامجها..!

انتهت أزمة حكام كرة القدم .. فإجتمعت بالاسكندرية اجتماعا طارئا .. وحضره كل الاعضاء .. ورأسه الجوينى ووصل من الحج عوض السعدى .. وكان الموضوع العاجل كيف نستفيد من الموسم الجديد .. فى تقديم صف جديد من الحكام .. بعد ان أوشك عدد كبير من الدوليين على الاعتزال .. ونتوقع ظهور عشرة حكام جدد من الدرجة الاولى ليخلفوا المعتزلين .





كرويف

كرويف يعود للملاعب فى نيوزيلاندا مقابل ١٠ آلاف دولار عن المباراة

يوهان كرويف اللاعب الدولى الهولندى .. والمهاجم الطائر الذى اعتزل نهائيا فى يوليو الماضى .. طلبه أحد أندية نيوزيلاندا ليلعب له هذا الموسم مقابل عشرة آلاف دولار عن كل مباراه .. الهدف هو ان يستفيد من مهاراته لاعبو نيوزيلاندا .. أعلن كرويف أنه رحب بالعرض .. لأن المبلغ كبير .. وخسارة يضيع !!

سامى صلاح

نجم الاولمبى الجديد يلعب غدا

سامى صلاح (٢٨ سنه) كابتن نادى الكروم هو النجم الجديد فى الأولمبى بعد انتقاله منذ ثلاثة اسابيع مقابل ٣٠٠٠ جنيه فقط للكروم ليشغل مكان كهير كابتن الفريق السابق الذى اعلن اعتزاله - وانضم ايضا لاعب جديد من نادى الترام هو محمد عطيه (٢١ سنه) يشغل مركز الظهير وذلك فى مقابل ٦٥٠٠ جنيه لنادى الترام الاثنان يلعبان غدا أمام المنيا ..

قبل ٢٤ ساعة على بدء الدورى

●● مسابقة .. دورى عام كرة القدم .. تبدأ بعد ٢٤ ساعة .. وبكل المقاييس الرياضية .. نؤكد ان التكافؤ بين اندية مسابقة .. دورى عام كرة القدم غير موجود .. لمكانيات الاهلى والزمالك تفوق امكانيات كل الفرق .. بشريا وفنيا وجماهيريا ..

الفرق الاخرى .. تساوت مع الاهلى والزمالك فى حجم مكافآت المدربين وعدد من اللاعبين .. المدرب فى الاقاليم يتقاضى فى الشهر .. مرتب الوزير فى سنة .. مسألة عرض وطلب !

والناشئون فى الاهلى والزمالك .. يمثلون قاعدة عريضة .. للفريق الاول .. وبرغم هذا فهما يلتقطان كل موهوب جديد .. يظهر على الارض الترابية فى الاقاليم .

وهذه الظاهرة .. القديمة الجديدة .. لها سلبياتها وايجابياتها .. ابرز السلبيات انها تضعف فريق الاقاليم المنتقل منه الموهبة الجديدة .. فيعجز عن المنافسة !

وابرز ايجابياتها .. ان امكانيات صقل هذا اللاعب الريفى الجديد متوفرة فى كل الاهلى والزمالك .. فيستفيد منه المنتخب القومى ..

●● ونتيجة لعوامل التفوق .. فى الاهلى والزمالك .. فيصبح «درع الدورى» كعمارة وقف .. من اوقاف المسلمين مخصص من الواقف لجهة معينة .. الاماتقتطعه منه احيانا !!

وابتدأ من غد .. وهو بداية الدورى .. يصبح السؤال المحدد :

من الذى يفوز بالدورى .. الاهلى .. أو الزمالك !!

وتصبح الاجابة سهلة .. بعد شهر او شهرين .. بعد مقابلة .. عينات من الفرق .. فى القاهرة وخارج القاهرة !

قد تقول :

ان الفرق تتأثر بالاصابات الكثيرة .. وبالجملة .. وفى لاعبين ركائز فى فرقهم !

الجواب : الافى الاهلى والزمالك . فالاحتياطى كبير .. والفارق فى المستوى بين الاصلى والاحتياطى ضئيل .. هل هناك أكثر من غياب أحد عشر لاعبا من الاهلى فى الموسم الماضى وكان حتى اخر الاسبوع منافسا على البطولة .. ثم فاز بكأس مصر .. .

وهل هناك أكثر من فوز الزمالك بالدورى .. وقد وقع فى صفقة لاعبين افريقية لم يستفيد منها بغير كوارشى . ثم غياب حسن شحاته .. وقد كان حجر الزاوية !

●● ونتيجة لامكانيات الناديين الكبيرين .. تظهر عندهما مشاكل من نفس المستوى .. تنافس خفى على الكسب الفادى .. تزاحم بين الاحتياطى .. انفجار ازمات بسبب الاهتمام الاعلامى .. وشدة الاضواء المسلطة عليهما .. ازمات مالية .. خسائر مادية من صفقات اجنبية تدهور المستوى الادارى .. بسبب كل هذه العوامل !

ولكن هذا الموسم يبدأ الدورى .. وقد صفى الاهلى معظم مشاكله .. وتخلص الزمالك .. من كل زوائده !

تلكس إلى :

جماهير الكرة :

●● غداً يبدأ الدورى وترتفع أسعار (الطوب) .. على فكرة (الورد) أرخص !!

دون ريفى :

●● لاتقلق لان محمود صالح ومجدى عبد الغنى يسجلان فى مرماهما .. إلعب بستة مدافعين أربعه لمراقبة هجوم الخصم واثنان لمراقبة صالح وعبد الغنى !!

الزمالك :

●● تعيين (قابيل) مديرأ للنادى لايعنى ان زقلط كان يوما (هابيل) وإنما شكله كده !!

المحلة :

●● لاحس ولاخبر .. ضاعت أمجادكم بعد أن ذهب محمد (حبيب) الملايين !!

المصرى :

●● لايهم أن تحل مشاكل النادى .. فقد نجح مجلس الادارة وياترى مين يعيش .. الانتخابات كل ٤ سنوات !!

المنصوره :

●● (المنصوره) اسم لاينطبق أحيانا على فريق الكرة !!

شهر اكتوبر :

●● كم من الجرائم .. آسف كم من البطولات الفاشلة ترتكب باسمك !!

إتحاد الدراجات :

●● بالعجب بطولة (السلام) .. كلها (معارك) !!

اتحاد السباحة :

●● ياعينى .. الاتحاد (غرق) !!

الجوينى :

●● لاتحزن لعدم إكتمال الجمعية العمومية للاوليمبى فالاعضاء لم يسمعوا عن إختراع جديد إسمه (الديمقراطية) !!

السباحة الطويلة :

●● فشلت بطولة (القناه) برغم خلوها من الالغام !!

محمود معروف

○ الأهلى.. صفّى مشاكله! ○ والزمالك.. تخلص من الزيادة!

●● فى الاهلى .. حسموا موقف محمد عباس .. سجلوه . حتى لايلعب لاى أحد .. ويكون الدرس والعبرة لكل احد .. وأكتشفوا ان وراء عزوفه .. صداقته باثنين من لاعبى الزمالك .. احدهما مازال فى الملعب .. طرده الزمالك .. ومكان السهرة . عند اللسان المواجه .. للورش الاميرية على النيل .

اقنعوه .. فلم يقتنع .. فاقتنعوا هم بان الحل السليم : ان يحرموه . من كل الملاعب !

ثم كانت عندهم مشكلة .. جورج الحسن .. افريقى ضحك علينا وخبط ٢٥ ألف دولار .. كانت هدية .. ولكن خزينة الاهلى كانت بها اولى .. لم يسجله الاهلى .. فاتخذ خصوم صالح من عدم تسجيله وسيلة للتشهير .. ولكن تبين : ان اللائحة الدولية .. تحفظ للاهلى حقه فى جورج الحسن .. حتى لو لم يسجله الاهلى .. واخطر الاهلى اتحاد الكرة والاتحاد الدولى بالمشكلة .. ولابد ان يكون مصيره كمصير محمد عباس .. ومشكلة .. الاحتياطى الزائد الذى لم يسجل .. وتركه الاهلى ، كسب به «راحة الدماغ» .. واعطى اللاعب فرصة لستثمار .. مابقى له من جهد يعطيه فى الملاعب ! .. ولكن صفقة ايمن شوقى تغطى على الجميع !

●● وفى الزمالك .. تخلص الفريق من كل الافارقة .. الذين اخذوا منه ، ولم يعطوه .. واكتفى بصفقة كوارشى المريحة ، وصفقة .. علاء عبد العال هى قنبلة .. اذا لم تفسده القاهرة !

وهناك فى كل من الاهلى والزمالك .. مشكلتان .. ومن العجيب ان كل اندية مصر .. مشتركة فيهما :

١ - مشكلة حراسى المرمى .. الكبار .. يحتاجون الى تدريب كثير والوقت ازف .. وكل منهما يطالب باللعب .. فورا .. بينما فرصة الشباب ستعود ضئيلة .. وكل اندية مصر ليس لديها صف ثان من الحراس !

٢ - مشكلة مادية .. وهى ان اجور المدربين تضاعفت .. المدير المصرى يصل الى الفين .. والمدرب عنه يزيد بكثير .. ولائحة اللاعبين الى جانب هذه الطفرة .. تعتبر معقولة أو محدودة .. فهم الاصل .. هم الذين يقفون على المسرح .. ولم نرى حتى اليوم مخرجا .. أو مديرا للمسرح .. يحصل على اجر يفوق .. اجر النجم .. المشخصاتى .. فما بالك .. اذا كان اللاعب هو المعرض للكسر .. والضرب .. ومدته فى الملاعب محدودة .. والمدربون والمشرفون .. معنا .. حتى النهاية جيلا بعد جيل !! مجرد وجهة نظر .. ولاحسد !!

ن - س

مباريات الأسبوع الأول

●● مباريات الأسبوع الأول لدورى كرة القدم الذى يبدأ غدا كالآتى :

الزمالك مع المحلة - المصرى مع الأسماعيلى - الأولمبى مع المنيا

●● ويوم السبت : المقاولون مع غزل دمياط - الترسانة مع الاتحاد

ويوم الاحد : المنصورة مع الاهلى .

ونرشح للفوز الزمالك والمقاولون والاتحاد والاهلى . واحتمال التعادل موجود .. واذا تغيرت النتائج .. تكون من المفاجئات .

احمد كاطو — علاء مدحت

الجمهور والمحافظة الدعم الحقيقى.. للاتحاد

الاسكندرية : فتحى سيد أحمد

●● فى سبيل الاستعداد للدورى لعب الاتحاد السكندرى مجموعة من المباريات فاز فى ثلاث مباريات على رشيد ١ / صفر - وبيلا ٢ / صفر - وغزل شبين ٣ / صفر وتعادل مع طنطا ثم مع الكروم بدون أهداف ، ولم يلعب الفريق أى مباراه مع فرق الدورى الممتاز ، ربما حرصا على عدم انخفاض الحاله المعنوية للفريق وهو مقبل على دورى صعب ، ولم تكن قرعة المباريات فى جانبه ليلعب اولى مبارياته خارج ملعبه ومع الترسانة المتحفز .

●● منذ بداية الموسم والمشاكل تحيط بالفريق ولذا تأخرت بداية قوة الاعداد ، ليدخل الفريق بعدها مباشرة فى مباريات الدورة الصيفية ، وخلالها أعطيت الفرصة لمجموعه كبيره من الناشئين مازال المشوار أمامها طويلا لكن شحنات التشجيع الجماهيرى كان لها تأثير كبير فلم ينهزم الفريق فى الدوره الصيفية وتعادل مع الاسماعيلى ومع الزمالك ومع المصرى ، وعن الاهداف التى أحرزها الفريق فى الدورة الصيفية فقد سجلها عواجيز الفريق وأفضلهم من الناحية الفنية الجارم وعيد أحمد ومحمد نور .

كاطو مازال مشرفاً

●● بعد إبتعاد كاطو ، ثارت مشكلة أخرى حول اختصاصات بوبو . هل هى أختصاصات فنية أم ستقتصر على النواحى الادارية . وهى مشكلة لم تجد حلا حتى الآن فما زال التعاقد ساريا بين نادى الاتحاد وكاطو بموجبه فإن المسئولية الفنية والادارية مازالت من إختصاص كاطو ، لم يتقدم كاطو باستقالة برغم إعلانه ذلك وعدم حضوره للنادى ولم يتخذ النادى موقفا ايجابيا حيال هذه المشكلة .

●● نجوم جدد بالفريق

●● بذلت إدارة النادى بمعاونة اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية جهدا فى سبيل الحصول على ثلاث لاعبين من الكروم دون مقابل برغم الوعد بسداد ٥٠ ألف جنيه للكروم من خزينة المحافظة ، واللاعبون هم : علاء مدحت الذى تألق فى المباريات الودية وأصبح الورقة الرابحة لهجوم الفريق - ومجدى عزت ثم محسن دياب الموجود حاليا فى السعودية من الترام لتضم السيد الهرم اللاعب الدولى فى الهوكى . مقابل ٥٠٠ جنيه فقط .

شاكر زعلان وخالد أيضا

●● لم ينتظم أحمد شاكر نجم الموسم الماضى حتى الآن مع الفريق رغم قيده وبالمثل خالد متولى الذى يسعى للانضمام لناد آخر ، وحالت الاصابه دون انتظام امان فضل والثعلبى والاسناوى وخورشيد وخميس حسن ، وقد تحسنت حالتهم تماما خلال الاسبوع الماضى .

التشكيل المنتظر

●● محمد فتحى - الثعلبى - محمد عمر - خورشيد (إحسان فضل) - الاسناوى (محمود عطا) محمد نور - تونسى - خطوره - علاء مدحت - عيد أحمد - الجارم .

نجمان يتألقان هذا الموسم ○ ○ علاء.. وأيمن

كتب : عبد اللطيف خاطر

●● تشهد مباريات الدورى العام لكرة القدم هذا الموسم تألق العديد من اللاعبين بعضهم سوف يصعد بسرعة الصاروخ إلى سماء النجومية والشهرة ويخفق آخرون .

والزمالك والأهلى دائما محط الأنظار ونجومهم كذلك . فالقدامى لهم البريق والناشئون تحت الميكروسكوب .

ويقدم الأسبوع الرياضى علاء عبد العال لاعب الزمالك وأيمن شوقى لاعب الأهلى حيث نتوقع منهما الكثير فضلا عن ظروفهما المتشابهة .. وأتيهما من قاعدة الأقاليم .. ورأسا إلى رحاب العملاقين فى القاهرة ..

اقتنص الأهلى أيمن شوقى من بين براثن الزمالك والاتحاد السكندرى والأوليمبى ويثأر الزمالك بضم علاء إلى صفوفه من بين براثن المصرى والاثنان يجيدان اللعب فى مركز قلب الهجوم .

●● نشأ أيمن شوقى ٢٢ سنه بنادى الكروم والطريف أنه بدأ حياته الرسميه بالملاعب تحت ١٩ سنة لاصرار والده على عدم إنضمامه لأى من الأندية إلا بعد حصوله على الثانوية العامة وكانت نشأته الرياضية بشوارع الاسكندرية وملاعب مدارسها ثم ملاعب كلية التربية الرياضية بالاسكندرية .

●● حصل على الثانوية العامة ١٩٨١ ولينضم على الفور إلى نادى الكروم وتميز بمهاراته الفنية العالية وضربات الرأس ليشترك مع الفريق الأول فى دورة التصفيات لصعود ثانيه الى الدورى الممتاز من بين الكروم ودمياط والقناة وجمهورية شبين وطلعت حرب والسكة الحديد ونجح الكروم فى الصعود وسجل أيمن هدفين للكروم من بين ٥ أهداف رصيدها فى الدورة .

●● ذلك التاريخ أعلن تألقه بين صفوف الكروم حتى حصل على لقب هداف الدورى الماضى برصيد ٨ أهداف وتقرر ضمه للمنتخب .

التقطته الأعين وترقبته رغبة فى ضمه إلى صفوف أنديتها ودارت منافسة خلف الكواليس بين الاتحاد السكندرى والاوليمبى والزمالك والأهلى واشترط الكروم مبلغ ٢٥ ألف جنيه للاستغناء عنه ومثله لأيمن أو حسب مايراه وكان الأهلى صاحب نصيب الاسد حيث جرت إتصالات بين كل من أحمد زكى عبد الهادى وعبد الوهاب سليم من ناحية ونادى الكروم وحمل العميد محمود محرم شيك الأهلى بمبلغ ٢٥ ونجح الأهلى فى ضم أيمن وتفوق على الزمالك فى إقتناء اللاعبين الجدد فقط .

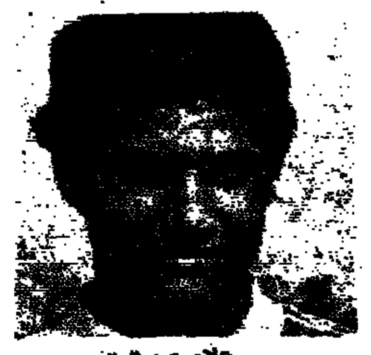
الطريف أن شوقى قتصوه والد أيمن وكان لاعبا بالزمالك ١٩٥٢ ثم انضم للسكه الحديد وعاد للزمالك ثانية ٥٦ حتى ١٩٥٩ ولختتم حياته بالمحلة ١٩٦٢ .. وفى الأهلى جندى مجهول .. وراء كل هذه المكاسب اسمه : عزيز مبروك .

●● ويأتى بعد ذلك علاء عبد العال ٢١ سنة فارس الحلبة الثانى والذى نشأ بنادى بور فؤاد كرأس حربة وتألق بين صفوف فرقها المختلفة وقبيل إنتهاء الموسم الماضى بثلاث مباريات .

●● وصل للزمالك وانتظم فى التدريب مع فريقه الأول تحت إشراف أبو رجيلة وأحمد رفعت وعرض عليهما الرغبة فى الانضمام لصفوف النادى ودارت المفاوضات فى سرية تامة مع المهندس محمد عادل عزت رئيس هيئة القناة ورئيس مجلس إدارة بور فؤاد والحاج سعيد حمزة عضو مجلس إدارة الزمالك وتم الاتفاق على عودة علاء لتكملة بقية المباريات مع بور فؤاد مع الوعد بالاستغناء عنه للزمالك دون المصرى الذى يسعى أيضا لضمه إلى صفوفه .

واشترط حصول بور فؤاد على ١٠ آلاف جنيه مقابل الاستغناء ومباراة ودية بين الزمالك وبور فؤاد يخصص دخلها لنادى بور فؤاد ومبلغ آخر خاص بعلاء وكان لهم ما أرادوا لتشهد الدورة الصيفية نجما جديداً متألقا بين صفوف الزمالك وكذلك المباريات الودية بالأردن واليمن ورومانيا .

●● والطريف أن الزمالك فى تلك الوقت لم يكن فى رصيده مايسمح له بدفع مبلغ الـ ١٠ آلاف جنيه فى الحال .. كان فيه خمسة آلاف فقط



علاء عبد العال



ايمن شوقى

وتكفل الحاج سعيد حمزه الباقى وفى قول آخر أن الزمالك ادعى ذلك ليضطر سعيد حمزه إلى المساهمة فى شراء اللاعب ..

الأطرف من ذلك أن علاء عبد العال لم يكتشفه مدرب فنى ولاإدارى فريق ولاناقد رياضى بل اكتشفه الصحفى حامد دنيا بحكم انتمائه للزمالك ..



صالح سليم

لماذا .. يعود صالح سليم مشرفا على الكرة

●● البعض يعتقد ان عودة صالح سليم مشرفا على الكرة بالاهلى .. قرار أنتخابى !!.. لقرب موعد الانتخابات التى ستجرى يوم ٢٠ ديسمبر القادم .. واستقطاب نجوم الفريق الذين اشيع ان بعضهم .. يؤيد مرشحا آخر منافسا لصالح سليم ؟!

وبرغم كل هذه الاشاعات .. فإن عودة صالح سليم مشرفا .. يحل كل الخلافات بطريقة مباشرة وثورية داخل الفريق .. وان رئيس النادى دائما - فى المقدمة .. رضى أو أبى .. ولهذا كان اصرار محمد حسن حلمى فى الزمالك على ان يتولى بنفسه كل السلطات والاختصاصات فى كرة القدم بالزمالك ؟! .. ثم .. هل يعقل أن يكون دون ريفى على رأس الجهاز التدريبى بالاهلى .. ثم نضع على رأس هذا الجهاز .. أدارى عادى أقل منه نجوميه أو خبره .. أو سلطة .. إن عودة صالح سليم مشرفا على الكرة والاهلى على موعد قريب من الدورى .. والبطولة الافريقية .. منطقى .. وسليم !

«فاروق يوسف»

ملايين الترسانة لاعلاقة لها.. بنتائج الكرة!

كتب - رضوان الزياتى :

أتم فريق الترسانة استعداده لمباريات الدورى بعد فترة اعداد استمرت من ١٢ أغسطس الماضى حتى اليوم الذى يجرى فيه الفريق تدريبه الأساس استعدادا لأولى مبارياته فى الدورى مع الإتحاد .

وصرح مصطفى زعتر مدير الكرة بنادى الترسانة أن قائمة الفريق تضم ٢٥ لاعباً هذا الموسم بعد إنضمام عادل محمود ظهير الأهلى ودمياط السابق .

وقال أن الفريق دخل فترة اعداد فى معسكر مغلق بمدينة مورناو بألمانيا الغربية فى الفترة من ١٢ إلى ٣٠ اغسطس وامتدت اسبوعين آخرين بالقاهرة حتى ١٥ سبتمبر .. وفى تلك الفترة ركز جهاز الكرة الذى يضم أبو العز المدرب وبدر شحاته مساعده على الإعداد البدنى والمهارى والخططى للاعبين .

مصطفى زعتر

وفى النهاية قال مصطفى زعتر أنه تقدم بلائحة مالية جديدة للفريق تتضمن بنود الثواب والعقاب وتعتمد على رفع المكافآت حتى يتم الغاء منح اللاعبين مبالغ خارج اللائحة .. واللائحة الجديدة تنقسم إلى ثلاث فئات .. الفئة الأولى تتراوح ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ جنيه .. والفئة الثانية من ٢٥٠ إلى ٣٥٠ جنيها .. والفئة الثالثة من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ جنيها .

●● وتعليقى على هذه اللائحة : أنها مجزية .. إذا عرفنا أن الترسانة هى النادى الوحيد الآن الذى يملك فى خزينته أكثر من مليونين .. برغم أن الجمعية العمومية اعترضت على الميزانية .. وأن بعض المكافآت لبعض القيادات زادت على الألف جنيه شهريا .. بقيت كلمة أخيرة : لا علاقة بين نتائج الكرة .. وكثرة الفلوس !!

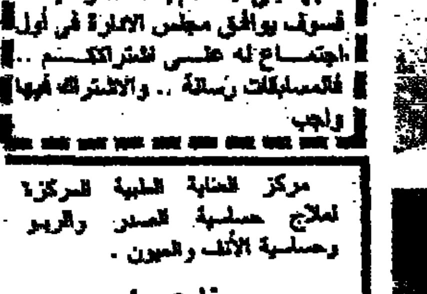
رسالة الأسبوع

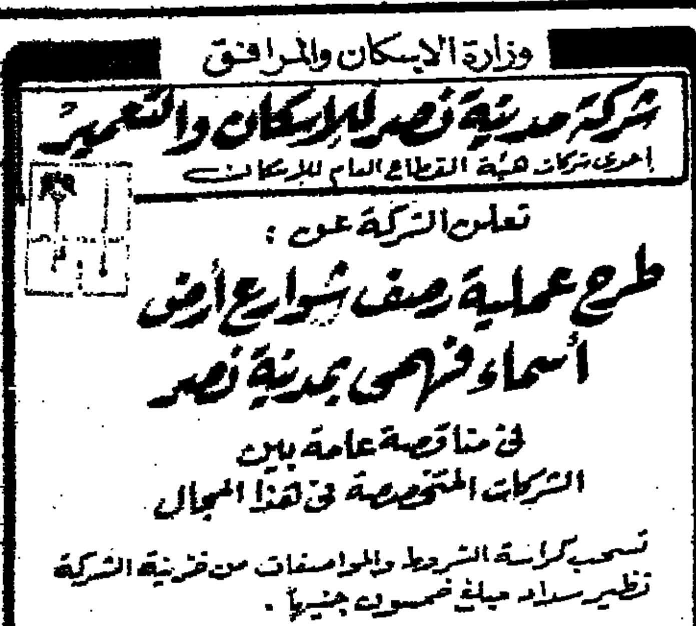
موقف اتحاد الكرة .. سليم

●● رسالة الأسبوع وصلت من نادر عمارة من الزرقا - دمياط معبرة عن حيرة كل لاعبى الزرقا فى الدرجة الثالثة .. وفيها يقول :

فى الموسم الماضى .. اجتاحت نادى الزرقا أزمة مالية عجز إزاءها عن إكمال دورى الدرجة الثالثة .. فإنسحب واعتذر ودفع غرامة قدرها ٢٠٠ جنيه ، وعندما طالبنا إتحاد الكرة هذا الموسم بدفع الرسوم الجديدة دفعنا ٧٥ جنيها قيمة الإشتراك .. هل تتصورون أن اتحاد الكرة رجع فى كلامه .. وقال ليس من حقنا أن نشترك !!

●● المحرر : لاياسيد نادر .. إتصلنا باتحاد الكرة وتحدثنا مع المستشار حسنى المادة : واللواء محمد خليل الديب ، وتأكدنا من حسن النية .. فالنية متجهة إلى الاهتمام بالقاعدة وعليه .. فسوف يوافق مجلس الادارة فى أول اجتماع له على اشتراككم .. فالمسابقات رسالة .. والاشتراك فيها واجب





عودة اللاعب اللزقة فى الدورى الجديد المقاولون يراقب كل النجوم بناشئ جديد

كتب : جمال مكاوى

العيون الخبيرة فى المقاولون العرب .. تعرف أن مكمن الخطورة فى الأهلى والزمالك .. هم النجوم .. فيهم الموهبة .

ولهم الشعبية وبأقدامهم التهديف فماذا لو أعد لهؤلاء النجوم مفاجأة .. وعادت للكرة المصرية حكاية اللاعب «اللزقة» الذى يراقب النجم بطريقة رجل لرجل حتى لو ترك الملعب !! هذا اللاعب اللزقة اهتدى إليه المقاولون العرب .. وجربوه فى أوغندا .. وكان سبب وصولهم إلى الدور قبل النهائى .

«إنه رائد أبو النصر» .. وهو من أب لبنانى وأم مصرية .. ويلعب لفريق ٢١ سنة .. وكانت أولى مبارياته ضد فيلايكمبالا .. وهناك كلفوه بالمهمة الصعبة !!

راقب شعبان موبينو صانع العاب فيلا .. وأدى رائد المهمة المكلف بها على خير وجه .. ساعده على ذلك بنيان قوى ولياقه بدنية عالية وتحكم جيد فى الكرة والجرأه والروح القتالية المدهشة التى تميز أداءه .. مما لفت إليه أنظار الجميع واشادت الصحف الاوغندية بشجاعته ولياقته وقالت انه من الأسباب الرئيسية فى نجاة المقاولون من هزيمة ثقيلة أمام فيلا

تضم قائمة المصابين لاعبين فقط هما محمد رضوان الذى أصيب بملخ فى قدمه اليمنى فى مباراه الفريق الثانية مع فيلا .. وناصر محمد على الذى أصيب فى نفس المباراه فى باطن قدمه .

ناصر محمد على





٥ دول عربية تلعب فى مصر عسكريًا


فاروق عبد اللطيف

●● خمس دول عربية .. قررت الاشتراك فى بطولة العالم العسكرية لألعاب القوى هى : الجزائر وقطر والسودان والكويت والعراق .. وتنظم مصر هذه البطولة فى الاسكندرية من ١١ إلى ١٨ أكتوبر الحالى .. وبذلك يصبح عدد الدول المشتركة ١٨ دولة .. هى إلى جانب مصر والدول العربية : باكستان . غينيا . هولندا . امريكا . ايطاليا . فرنسا . اليونان . بلجيكا . فنلندا . المانيا الاتحادية . النمسا . سورينام .. وقد وصلت بعثة سورينام بالفعل .. مبكرا ! واستقبلها اللواء فاروق عبد اللطيف .

متى يتم الافراج عن حفل محمد سعيد


محمد سعيد

●● محمد سعيد نجم الزمالك المعتزل .. وافق النادى على حفل تكريمه .. ومباراة اعتزال للتأمين .. وحفيت قدما اللاعب فى التليفزيون ليحصل على موافقة إذاعة مباراته .. لكنه لم يوفق ..

.. والايراد فى اعتزال اللاعبين لايتحقق بغير تليفزيون واعلانات .. فما رأى عبد الكريم ابو سيف .. واللاعب واقف فى الطابور من قبل ابو الدين عثمان !!

الحكم السليم فقط .. يأخذ المباريات

●● تجرى منطقة بحرى لكرة القدم توقيع الكشف الطبى لحكامها فى التاسعة من صباح اليوم بمقر المنطقة بطنطا .. اما حكام منطقة الاسكندرية فتحدد لهم غدا وبعد غد بمقر المنطقة بمحطة الرمل .. ويوم الاثنين لحكام منطقة القناة بالاسماعيلية .. والاربعاء بمنطقة قبلى بأسيوط .... إذا تغيب حكم عن موعد سيقع فى اشكال .. الكشف يركز على سلامة القلب والعينين .. والضغط .. وعدد كبير من العاملين فى الرياضة الان يعانون من ارتفاع الضغط .. تقرير !!

الوحش يقول:

هل إذا أخطأ خالد ابنى .. أذبحه!

صالحت حمادة صدقى قبل زيمبابوى

لاعبو المنتخب القومى لكرة القدم .. وغيرهم من اللاعبين فى اللعبات الاخرى .. يتعرضون لأزمات نفسية كثيرة .. بعضها بسبب الفشل فى تحقيق النتائج التى تنشدها الجماهير .. وبعضها بسبب زيادة جرعة التحامل عليهم عند الفشل مما قد وتصيبهم باحباط شديد !


الوحش

ونتيجة لذلك .. تتضاعف مسئولية المدرب والمدير الفنى وكل مسئول عن التمرين .. فالمسئولون والجماهير .. ينشدون النصر الذى لابديل له .. وبشرط أن يكون خاليا من ضربات الحظ .. فكثيرا ما حققنا انتصارات وسمع الرياضيون : لكن المستوى مش هوه !! أو أن هذا النصر كان بسبب سوء مستوى الفريق المنافس !!

ويقول لى الوحش :-

إن فريقنا قبل لقاءيه مع زيمبابوى ، لم تكن مشكلة فنية ، ولاصلة لمستواه هذه المرة بمستوى اللياقة البدنية ، بل كانت مشكلة «نفسية» تحملت عبئها ..

ويقول الوحش : إنه من الانصاف لمحمود الخطيب كابتن مصر أن أذكر أنه خير من عاونتى فى ذلك .. مثالى من طراز فريد ، يحبه اللاعبون إلى أبعد الحدود .. فلو فرضنا أن معه ١٩ جنيها وأمامه عشرون لاعبا ، فإنه يوزع على كل لاعب نصيبه ويترك نفسه :

وكانت أمامي مشكلة بل مشاكل من أثر ما حدث فى لوس انجلوس ..

برغم اعتقادى اننا أدينا الواجب ، وقالت اللجنة الاولمبية فى تقييمها للفرق أن كرة القدم قدمت أكثر من الواجب :

وأما عن حادث الاعتداء من جانب حمادة صدقى ، فبرغم أن هذا الامر وارد فى الرياضة نتيجة الانفعال والضغط النفسى أمام شعور اللاعب الزائد بالواجب والمطلوب منه ، فإننى قاطعت حمادة صدقى ولم أحدثه نهائيا إلا قبل مباراة زيمبابوى لما رأيته متأثرا جدا من هذه المقاطعة ، فأنا أعتبره هو وإخوانه مثل خالد ابنى تماما .. وهل إذا أخطأ خالد ابنى أذبحه .. أم أقوم بتصحيح خطئه بالاسلوب التربوى المناسب ..

ونتيجة للمعالجة النفسية السليمة .. المواكبة للجوانب الفنية المطلوبة والتى يقوم بها فؤاد شعبان وفتحى نصير على أكمل وجه إلى جانب شعور اللاعبين بالمسئولية .. عبرنا أزمتين .. أزمة إحباط وأزمة تصفية أولى فى كأس العالم .. والباب مفتوح لكل لاعب كفء يظهره الدورى العام .. وأمامنا فرصة .. !

ملحوظة : قال لى الوحش هذا .. برغم إصراره على ان جلوسه متفرجا فى حديقة الاهلى .. أفضل له من وجع الدماغ . فماذا يقرر الكابتن بعد النجاح .

أندية العجائب فى الاسكندرية

●● يبدأ الدورى العام هذا الموسم وللاسكندرية فيه فريقان بدلا من ثلاثة بعد هبوط الكروم الى الدرجة الثانية . ولقد عجبت من ادارة الكروم التى استغنت عن خمسة لاعبين لاندية الاهلى والاتحاد والاوليمبى انتظارا لظهور غيرهم من الناشئين ليحلوا مكانهم وكان الكروم لديه جهاز تفريخ الكترونى يلد له فى كل ساعة لاعبا جيدا مع انه ليس لديه ملعب يتدرب عليه .

●● فهمت فى بداية الامر لمام هذه الاستغناءات ان نادى الكروم سيسرح لاعبيه ويلغى كرة القدم بالشركة ولكنه عاد وتعاقد مع شحته نجم الاتحاد لتدريب فريقه .. فاذا كان فى نية الكروم ان يستمر ويلعب فى الدرجة الثانية فكان من الواجب على ادارته ان تحتفظ بلاعبيه ليمكنه الصعود ثانية الى الدورى الممتاز .. اما ان يستغنى النادى عن احسن لاعبيه ثم يلعب فى الدرجة الثانية ليصعد الى الممتاز فان هذه معادلة مقلوبة لم تتقن الادارة حساباتها والا لما صرف نادى الكروم ٣٠٠ الف جنيه على الكرة فى العام الماضى .

●● وليست حالة الاتحاد والاوليمبى بأحسن من الكروم .. فالاندية الثلاثة تعرضت خلال الموسمين الماضيين الى الهبوط .. كانت ثلاثة من خمسة اندية تعرضت لهذا الشبح وانقذ الموقف فى الموسم قبل الماضى خطأ غزل دمياط بانسحابه فهبط وفى الموسم الماضى نجا الاتحاد والاوليمبى بفارق الاهداف لكل منهما .. الامر الذى يعنى ان فريقيهما لايطمئنان على الصمود اللهم الا اذا كانا قد اتعظا مما قابلاه .

●● عموما الدورى العام مسابقة تحتاج الى نفس طويل واذا لم يجمع كل من الاتحاد والاوليمبى النقطة وراء النقطة من اول الموسم فاتهما سيتعرضان ثانيه للمواقف الحرجة التى اصبحت ملازمه لاندية الاسكندرية فى الوقت الذى تجد الاسماعيلى والمصرى يحتلان المركزين الثالث والرابع فى الموسم الماضى .

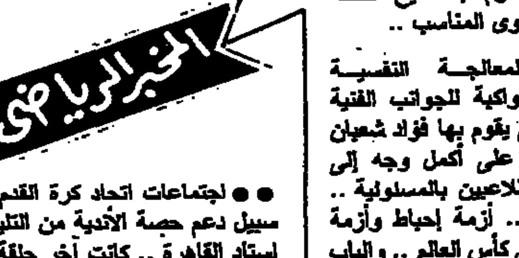
أخلصوا لانديتكم وابحثوا عن أقرب السبل لحفظ كيانها حتى لو اضطررتم إلى التضحية بأنفسكم .

الديبه

●● مـــاذا وراء الاستقـــالات !

●● الاستقالات التى تم إعلانها هذا الأسبوع من المناصب الرئيسية القيادية فى الاتحادات الرياضية المصرية ، مختلفة الاسباب ، وإن كان فيها سبب واحد مشترك .. هو الزهد فى المناصب .. بسبب العناء الشديد فى المهام التطوعية ..

وكان عبد العظيم عشرى ينوى اعلان عدم ترشيح نفسه قبل لوس انجلوس .. فلما حدث الهجوم على البعثة .. انتظر للوقت المناسب . والمستكاوى استقال من المصارعة اكثر من مرة .. ولكنه استمر تحت ضغط .. ثم تشبث بها هذه المرة .. أما محمود لاشين .. فالحوار حول استقالته بدأ منذ شهرين .. وليست هناك استقالات قائمة .. ولكن هناك كثيرون ينوون عدم الترشيح فى الدورة القادمة .. برغم شدة الضغوط عليهم للبقاء .. ومكانتهم وتأثيرهم موجود .. حتى وهم يبعدون عن التشكيل الرسمى .



● دعم حصة الأهلى والزمالك من التليفزيون!
● وردة الأهلوية .. تقبل تأجيل حفلها لثالث مرة!

●● لاجتماعات اتحاد كرة القدم مع التليفزيون وجهاز الرياضة مستمرة فى سبيل دعم حصة الأندية من التليفزيون مقابل اذاعة المباريات والاعلانات من استاد القاهرة .. كانت آخر حلقة فى سلسلة الاجتماعات أمس .. والتليفزيون ليس لديه مانع والبحث عن الأسلوب .. وقد رأى التليفزيون كما قال الحسينى رمضان أن يدخل طرفا فى وضع الاعلانات فى الملاعب بدلا من الشركات المستقلة ، ويحفظ للاستاد حقه ٢٥٠ الف جنيه ، ومازاد على ذلك يوزع على النوادى .. والأندية موافقة .. طالما أن الزيادة مقدرة بمبلغ ٢٥٠ ألفا أخرى ..

★★★

●● أبلغ اللواء عبد العزيز قابيل المهندس حسن عامر بوجود حريق فى مخزن بالنادى .. قريبا من البوتيكات .. استمع محمد حسن حلمى إلى الخبر .. فقال : هذا المكان نشبت فيه ٣ حرائق سابقة .. لابد أنه مفتعل والفاعل مجهول !!

★★★

●● الدورى يبدأ غدا .. واللاعب الأجنبى لم يصل بعد .. الدولارات معه كثيرة ولن يصل .. لأنه تم القبض عليه فى بلده .. ابحثوا عن غيره !!

★★★

●● وردة الجزائرية .. أهلاوية بنت ناس .. لثالث مرة توافق على تأجيل حفل الأهلى السنوى .. كان مقررا له ١١ أكتوبر فأصبح وللمرة الاخيرة ٢٨ أكتوبر .. والسبب أن أحمد زكى عبد الهادى أمين صندوق الأهلى دخل المستشفى لاجراء جراحة فى ساقه .. وهو ركيزة النشاط .. والأهلى .. وقبلت وردة وقالت : على عينى .. الأهلى على عينى . وبالمجان كالمعتاد .

●● اكتشفنا بالفعل أن الدكتور عبد الحميد حسن دفع ٢٥ قرشا وأبرق للزمالك مهنئا بالفوز على رد ديلفز .. تقول البرقية «بالأمارة» : يسعدنى أن أهنئكم ومجلس الادارة وفريق كرة القدم على الانجاز الرياضى الطيب الذى تحقق بفوز النادى على رد ديلفز وصعوده إلى الدور قبل النهائى لبطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى وإلى الأمام دائما .. والله ولى التوفيق .

★★★

●● سامى اباظة عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الشباب بالمجلس (سابقا) رفض الاستجابة لمسئول طلب منه إعادة عرض مشروع تعديل قانون الأندية والطبقات الذى يحرم كل من أمضى ٨ سنوات فى الاتحادات والنوادى من اعادة الترشيح .. قال سامى أباظة : لن أكون ضحية فى كل مرة .. ومجلس الشعب مشغول بقضايا قومية أهم .. والتشريعات لاتكون رهنا .. بحالتى الرضا .. والغضب !

●● اتحاد كرة اليد اتهم اثنين من كبار قادة التربية الرياضية بالترويغ من دراسات اولية نظمها الاتحاد فى مصر .. هما منير جرجس وكمال درويش .. انتظرهما الدارسون .. فلم يحضرا .. كتب تقريرا للجنة الأولمبية فقالت : وماذا كان قرار الاتحاد !! سألنا . د . درويش فقال : الاتحاد يعلم أين كنت ؟!

★★★

●● محكمة القضاء الادارى أوقفت مايسمى بالاتحاد النوعى لرواد التنس .. وقالت إنشاؤه باطل .. ومع هذا فالمشكلة .. لم تنته .. كان المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد أجاز بقرار رسمى .. وجود اتحادين للعبة واحدة فى دولة واحدة بما يخالف كل القوانين الدولية رئيس الاتحاد الشرعى على الشرعى . والاتحاد الباطل .. صلاح دسوقى .

★★★

●● حديث الرياضيين الآتى عن خطاب صدر من جهاز الرياضة يعطل قانونا صدر من مجلس الشعب .. الخطاب هو الخاص بالجمعيات العمومية التى ينص القانون على عقدها خلال ٣ أشهر من انتهاء الالعاب الأولمبية وتوجه الدعوة قبل ٤٥ يوما من انعقادها .. وانتهت الخمسة والأربعين يوما يوم الأحد الماضى .. ولو رفع اتحاد ما .. قضية لكسبها .. القانون فى صفه !! سعيد حشمت قال : ستصدر التعديلات بما لايخالف القانون خلال ٥ أيام .

سامى اباظة — ورده — على الشافعى — كمال درويش

جمهور مصر الرياضى .. نجح فى السياسة

●● عندما بدأ الجمهور المصرى ينحاز فى تشجيعه لفريق الزمالك الممثل لمنطقة الجيزة فى البطولة الدولية للكرة الطائرة .. وبدأ «على قوطة» أعنف مشجع .. وأطول لسان فى عملية تسخين فريقه ضد منتخب البحرين .. قال المهندس على محمد على فى الميكروفون .. نحن نشكر دولة البحرين .. واتحاد البحرين بقراره الشجاع بكسر قرار المقاطعة لفرق مصر .. والاشتراك فى البطولة المصرية .. تحول التشجيع كله للبحرين حتى والنتيجة ١٥/صفر للجيزة .. وأكد جمهور مصر وعيه السياسى .. البطولة تنتهى اليوم بملاعب الزمالك .. ومذاعة بالتليفزيون .

●● حسناء تقود منتخب الكرة الايطالى .. الرجالى

تسجل بالقدمين وضربات الراس صواريخ


بيتى فينيوتى الايطالية قلب هجوم فريق الرجال قريبا

كتب : اسطاموليس

اكتشف خبراء الكرة فى ايطاليا .. فتاة حسناء جمعت كل خصائص لاعب الكرة الموهوب .. تسدد بالقدمين من ٢٥ ياردة ، ولاكوارشى ، وتجيد ضربات الركن ولامصطفى عبده .. وتهرب من المراقبين كما الخطيب وضربات الرأس عندها .. أفضل من ضربات إبراهيم يوسف .. أما اللياقة البدنية ، فأفضل منهم جميعا .. وأفضل من أى لاعب فى إيطاليا !:

إنها بيتى فينيوتى ، قلب هجوم فريق الانسات ، وأكثر لاعبات الكرة شعبية فى ايطاليا .

وتحول الاكتشاف الجديد لبيتى الى إجراءات رسمية

قال بيرزوت المدير الفنى للمنتخب الايطالى :

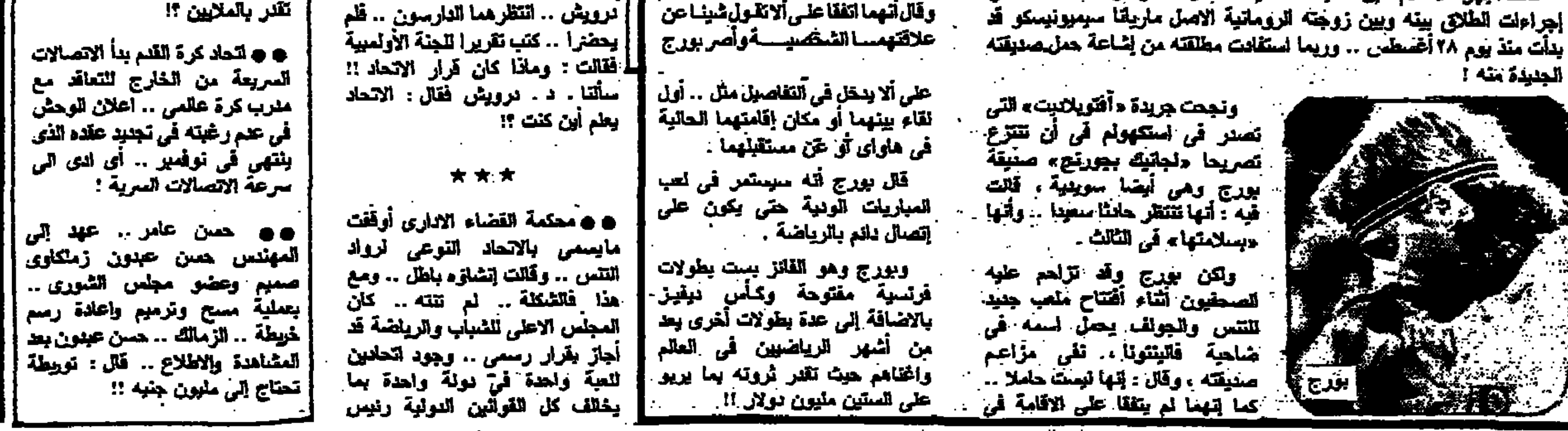
إنها لو لعبت بجوار باولو روسى رأس الحربة فى منتخب ايطاليا فسوف تضمن الفوز بكأس العالم القادمة بالمكسيك ١٩٨٦

وقال المدرب الجديد فيرتسيو فالكاريزى :

انتى واثق انها سيقع عليها الاختيار إذا اتيحت لها فرصة التدريب مع المنتخب القومى فى مباريات تجريبية ..

ولم يكتف الاتحاد الايطالى الخبر ، وكتب الى هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم يستفسر عن إمكان اشتراك فتاة فى فريق للرجال فى كأس العالم القادمة .. ولم يصلهم الرد ، ولكن التحقيقات الصحفية عن الفتاة تملأ صحف إيطاليا واليونان .. ويقولون فى اتحاد الكرة الايطالى :

إنه لو سمح لها الاتحاد الدولى الاشتراك .. فسوف تكسب من ورائها ذهبا .. سيمتلىء الملعب بالفتيات والسيدات .. والشباب أيضا ..



الصحفيون يطاردون بورج بسبب "حمل" صديقته!

وكالات الانباء .. والصحافة العالمية ، ومختلف أجهزة الاعلام ، مشغولة جدا بالقصة الغرامية الجديدة لنجم التنس العالمى بيورن بورج .. يتناولونه من الناحية الشخصية ، والاجتماعية ، أكثر مما يتناولونه من الناحية الفنية .. وهذا شأن الإعلام مع النجوم والأعلام .

قالت أجهزة الاعلام : إن صديقته الحالية «حامل» .. وأثار هذا مشكلة ، لان إجراءات الطلاق بينه وبين زوجته الرومانية الاصل ماريانا سيميونيسكو قد بدأت منذ يوم ٢٨ أغسطس .. وربما استفادت مطلقته من إشاعة حمل صديقته الجديدة منه !

بورج

ونجحت جريدة «أفتونبلاديت» التى تصدر فى استكهولم فى أن تنتزع تصريحا «لجانيك بجورتج» صديقة بورج وهى أيضا سويدية ، قالت فيه : أنها تنتظر حادثا سعيدا .. وأنها «بسلامتها» فى الثالث .

ولكن بورج وقد تزاحم عليه الصحفيون أثناء افتتاح ملعب جديد للتنس والجولف يحمل اسمه فى ضاحية فالينتونا ، نفى مزاعم صديقته ، وقال : إنها ليست حاملا .. كما إنهما لم يتفقا على الاقامة فى شقة واحدة بمونت كارلو .. كما زعمت بعض الصحف :

واستمر بورج يجيب على كل الاسئلة حتى تلك التى كانت توجه إلى صديقته وقال أنهما اتفقا على ألا تقول شيئا عن علاقتهما الشخصية وأصر بورج على ألا يدخل فى التفاصيل مثل .. أول لقاء بينهما أو مكان إقامتهما الحالية فى هاواى أو عن مستقبلهما .

قال بورج أنه سيستمر فى لعب المباريات الودية حتى يكون على إتصال دائم بالرياضة .

وبورج وهو الفائز بست بطولات فرنسية مفتوحة وكأس ديفيز بالاضافة إلى عدة بطولات أخرى يعد من أشهر الرياضيين فى العالم وأغناهم حيث تقدر ثروته بما يربو على الستين مليون دولار !!

للمستقبل !!

●● يشير سهم العمر الى تجاوز إكرامى وثابت البطل لسن الثلاثين .. واحمد شوبير سيظل الحارس رقم (٣) لفترة قادمة .. الى ان تجد الحارس رقم (٢) بعد شوبير .. فأين هو .. وماهى فرصته من الاثنين ؟!

●● بدلا من ان يكون حديثنا باستمرار عن الترسانة «الاقتصادى» الذى يملك ٢,٥ مليون جنيه .. نرجوا ان نسمع قريبا عن الترسانة الرياضى .. والرياضة هنا ليست هى فريق كرة فى ذيل القائمة !!

●● النادى الاهلى .. اكبر اندية مصر .. اسما وتاريخا .. ليست به العاب : المصارعة . الملاكمة . رفع الاثقال . الهوكى . الجمباز .كيف تنادون باتساع القاعدة .. واكبر اندية مصر يخلوا من لعبات شعبية .. واساسية !!

●● مجلس ادارة نادى الزمالك الجديد لايملك القرار الجرىء الذى يكمل به مدرجاته .. ويعمل على اضاءتها بالكشافات ، لان قرار رفع الخطر عن عدم استخدام الملعب لم يصدر بعد .. فكيف ينظم دورات صيفية ، وكيف يستمر منشأته التى تقدر بالملايين ؟!

●● لاتحاد كرة القدم بدأ الاتصالات السريعة من الخارج للتعاقد مع مدرب كرة عالمى .. اعلان الوحش فى عدم رغبته فى تجديد عقده الذى ينتهى فى نوفمبر .. أى ادى الى سرعة الاتصالات السرية !

●● حسن عامر .. عهد إلى المهندس حسن عبدون زملكاوى صميم وعضو مجلس الشورى .. بعملية مسح وترميم واعادة رسم خريطة .. الزمالك .. حسن عبدون بعد المشاهدة والاطلاع .. قال : توريطة تحتاج إلى مليون جنيه !!

الخطيب

خواطر سريعة

غريبـــة !!

الأخ نجيب المستكاوى متحمس جدا لاتحاد التجديف ، يقول لافض فوه : كيف تكون عندنا رياضة تجديف وليس عندنا اندية تجديف !!!.. ان اتحاد التجديف ليس عنده قاعدة من اللاعبين ، لسبب بسيط وهو انه ليس عنده اندية ولا قوارب بالتالى لاعبين !!!.. ويصيح الأخ المستكاوى قائلا .. أن اتحاد التجديف منذ أيام زكريا محيى الدين لم يستطع أن ينشىء اندية ،،!!... فالاتحاد معزور !!!

هل اعلق على هذا الكلام ... أم اترككم تضحكون ... أحسن !!... فالضحك مطلوب ، ولكن ليس على الذقون !!

اتحاد التجديف حصل على أكثر من ثمانين ألف جنيه فى العام الماضى فقط كاعانات انشائيه ... بينما لم يحصل أى اتحاد آخر على نصف هذا المبلغ .. فماذا فعل فيها وبما قبلها من اعانات انشائيه على مدى ربع قرن ؟؟!!

ثم هل يوجد ملعب مخصص لفريق مصر القومى لكرة القدم .. والنادى الأهلى وعنده كل المراحل السنية ومئات اللاعبين ليس عنده سوى ملعب واحد يشغله من السابعة صباحاً حتى العاشرة مساء ؟؟؟ ويحصل على بطولات ؟؟

الأخ المستكاوى - فى الصورة المقابلة - عنده ملاعب مصارعة من الاسكندرية لاسوان ومع ذلك لم يفعل شيئا ... مثلا !!

وهل يعنى عجز زكريا محيى الدين نفسه .. واليأس من وجود رياضة تجديف .. أن نلغيها .. أم ماذا يريد بالضبط !!

●● بقى أن أحيى محمد عبده صالح الوحش الذى يحرز الانتصارات القومية بلا ملعب .. خاص ٤٣ مباراه دولية فى ١٩ شهرا خسر منها ٣ مباريات .. ومع ذلك مش عاجب .. غريبة ..

عبد الرحمن فهمى



□ هذا باب الافكار الجريئة والكلمات الشجاعة هنا يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود .. نحن نرحب بك شريكا معنا بالرأى والفكرة والصورة □

أفضل أحتفال بأكتوبر

أفضل إحتفال بنصر السادس من أكتوبر ، هو إلغاء الأجازة ، وتحويله إلى يوم للانتاج والعمل .

علاء عنتر مطر
شبراخيت - بحيرة

احصائية للمسئولين

في القاهرة ٨ ملايين نسمة .. في سيناء ٨٠ ألفا .. مجرد رقم للمسئولين حتى يشجعوا الهجرة الداخلية .

محمد جابر
كلية حقوق الزقازيق

العميد القدوة

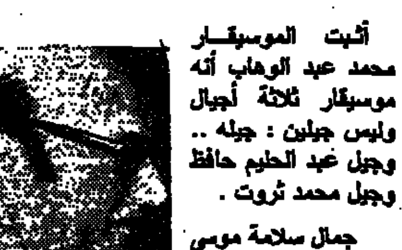
عميد إحدى كليات بورسعيد ، جعل الكتاب الجامعي مجانا لابناء الموظفين .. ليت بقية العمداء يتخذونه قدوة ..

أمل سعيد عبد الفتاح
كلية تجارة الاسكندرية

موسيقار ٣ أجيال

أثبت الموسيقار محمد عبد الوهاب أنه موسيقار ثلاثة أجيال وليس جيلين : جيله .. وجيل عبد الحليم حافظ وجيل محمد ثروت .

جمال سلامة موسى
كلية تجارية القاهرة


● عبد الوهاب ●

مفتاح المحسوبية

أطالب بإلغاء الاستثناء الخاص بتخصيص نسبة من توزيع شقق الاسكان الشعبي للمحافظين ورؤساء مجالس المدن .. فهي مفتاح المحسوبية .

كمال حماد كامل مطار الاقصر المدنى

مائة .. بالمائة

يخلطون البن بالذرة ، والفول المحمص ، والحمص ، ثم يزعمون أنه برازيلي ، مع انه مصرى ١٠٠ ٪ !

اشرف انور آدام
كلية تجارة
سوهاج

أغنية النصر

المصريين أهمه .. أغنية يجب أن نسمعها ونرددها ونحن نحتفل بذكرى نصر أكتوبر العظيم .

نبيل مراد

تجربة فاشلة

إشراك الطلبة في جمع محصول القطن تجربة فاشلة ، وتسبب خسارة كبيرة للفلاح بإهلاك المحصول .

محمود عبد المنعم أبو زيد
ديمشلتى - دقهلية

مبروك لمصر

مبروك لمصر ، وللأهلي والزمالك والمقاولون .. فعسى أن نمحو ماحدث في أبيدجان ولوس انجلوس .

محمد محمد رفعت
ميت غمر - دقهلية

سؤال..وجواب

متى يستطيع المواطن العادى أن يقابل الوزير وجها لوجه ؟!

محمد راشد ابراهيم
بدين - دقهلية

●● المحرر : عندما يكون الوزير مرشحا في الانتخابات !

طلقني !

أبسط كلمة تنطقها بطلة أى فيلم عربى لزوجها في الفيلم هى كلمة «طلقنى».. ولهذا تتمتع مصر - بحكم التقليد - بواحدة من أعلى نسب الطلاق في العالم !

أسعد الفقى
طنوب - منوفية

فايزة أحمد .. أهم

جاءت ذكرى عرابى مع ذكرى وفاة فايزة أحمد .. فاحتفل التليفزيون بالثانية ، وأهمل الاولى .. !

مجدى كيوان
دقهلية

● عرابى ●

لغة الأفلام

حياتنا بلغة الأفلام :

الكتاب الجامعى : ممنوع للطلبة

طابور الجمعية : لكن شيئا مايبقى

القاهرة : زقاق المدق

الرادار : ورائك .. ورائك

خالد حسن أحمد
أحمد محمد سليمان
كلية تربية عين شمس

شيطان السينما

اثبتت السينما المصرية انها تقع تحت سيطرة الشيطان .. فهو مرة يعظ .. ومرة يغنى .. ومرة الشياطين في اجازة .

مهندس طه غندور شركة كيما بأسوان

لم ينجح أحد ..!

كنت أتمنى ، بعد انتهاء مسلسل «الامتحان» أن تظهر على الشاشة لافتة مكتوب عليها «لم ينجح أحد» ..!

محمد عبد المقصود الموجى
كلية تربية المنصورة

نريد «الجمهورية»

لاتصل الينا أعداد «الجمهورية» .. وإذا وصلت فحروفها غير واضحة .

هجان يحيى عبد القادر
المقارين - قنا

اختفاء

العدد الأسبوعى «للجمهورية» يختفى بالاسابيع عن كوم امبو .

سعد الدين أبو نافع
كوم امبو - أسوان

أخيرا عرفنا الطريق

أخيرا عرفنا الطريق الى الديمقراطية الحقيقية ، حين دعت الحكومة أحزاب المعارضة لابداء رأيها في القضايا القومية .

محمد جودت بعيص
قبائل أولاد على

● شهر العبور ●

● للشاعر : فريد قرنى

شهر العبور شجانا جرس ذكراها لسنا - وإن طالت الأيام - ننساكا
نادبت ابناء وادى النيل فانطلقوا الكل بالروح لبى هاتفا : فاكا
(الله أكبر) دوت من حناجرهم تفتر عن نورها الاسنى ثناياكا
سمقت زهوا بهم لما سقوك دما حرا .. بأسمى معانى المجد أولاكا
والبسوك رداء العجب في ثقة لدى جميع شهور العام زكاكا
خطرت تختال في اعطافه بطلا تهتز من حولك الدنيا .. وتخشاك
بأحرف النور قد حاكته أضلعنا فما اعزك من شهر .. وأبهاكا
بلغتنا الامل المنشود .. رق على جنب القلوب .. فحيلتنا وحياكا
وكان يعصرنا الصبر المعصر أسى فحتسيه مرارات وأشواكا
حتى لقد ظن أن اليأس قاتلنا حزنا وغيظا وارهاقا وأنهاكا
وأن مطمعنا في النصر معجزة قد استحالت على الساعين إدراكا
وأشرقت أغنيات الفجر باشقة نشوى تنادى صقوف الجيش بشراكا
واستقبلتها الأمانى العز توسعها لثما .. وتحضن في شوق محياكا
أكتوبر الفذ أقعمت النفوس رضا وأسكرت خيبات النيل رياكا
غدا وبعد غد .. أنت الفخار لنا وإننا الجيل بعد الجيل .. نحياكا

موقف مصر

نريد أن نعرف : ماهو موقف مصر بعد انتهاء أحداث البحر الاحمر ، ومعرفة الجانى الحقيقى .

عبده ابراهيم
القاهرة

نحن .. والقذافى

رفض الرئيس مبارك مقابلة مبعوثين جدد للقذافي ، تأكيد بأن قرار مصر مازال بيدها .

علاء عنتر مطر
شبراخيت - بحيرة

هذه هى اسرائيل

تريد اسرائيل علاقات طبيعية مع مصر ، وترفض الحوار حول طابا .. وتحكم اسرائيل بالسلام ، وتنشر المستوطنات .. وتذبح اسرائيل الابرياء في القرى اللبنانية ، وتتهم الفلسطينيين بالارهاب !

سيد سعود الخضرى
أمين مكتبة بأرمنت

فليرحمنا الله

فليرحم الله المصريين .. ففى العالم كله ١٨٠ مليون مريض بالبلهارسيا بينهم ١٨ مليون من مصر .. !

نجوى محمود خفاجى
السبتية - القاهرة

كلمة .. كلمة

الشرطة جهاز خدمات وليس سلطة حكم .. عبارة قالها وزير الداخلية ، ونتمنى ان يطبقها كل رجالها .

عادل على عبد الرازق
كلية تجارة عين شمس

مجرد صدفة

مجرد صدفة .. أن يعرض التليفزيون في العيد ثلاثة أفلام قديمة ، يشترك في بطولتها نور الدمرداش .. نائب رئيس التليفزيون !

أسماء طلبة
كلية تربية المنصورة



الهجوم الدائم

لماذا يصر الدكتور محمد عصفور في كتاباته دائما على الهجوم على الراحلين جمال عبد الناصر وانور السادات ؟

نعيم الناغية
المطرية - دقهلية

شباب القنطرة

نتمنى في احتفالات اكتوبر ، ان يتذكر المسئولون ، شباب القنطرة غرب وقراها المحرومة من اى مركز للشباب .

عطية سليمان سلومة
القنطرة غرب



سؤال الى الخطيب

سؤال المستقبل من والد العروس للخطيب القادم لابنته : مالون بطاقتك .

شعبان عبد العزيز عاشور
الدلنجات - بحيرة

تحية إلى حسن أمين

تحية الى مدير استاد القاهرة الذى حول الاستاد الى جنة خضراء .

محمود حسن محمد
أرمنت - الريانين

● نور ● ● حسن ●

قصة قصيرة

بعد أن وصلتنا عشرات القصص ، وكان علينا أن نقف وقفة قصيرة نتأمل فيها بعض ماورد الينا ، ونطمئن أصحاب الرسائل انها قد وصلتنا ، وأننا قرأنا كل ماحملته لنا من قصص . بعضها يستحق النشر ، والبعض الاخر يستوجب منا التعليق ، ومد يد العون .. فلتسمحوا لى هذه المرة أن أعلق على بعض ماجاء برسالتكم من قصص وأفكار .

●●●

● بهاء الدين محمد فريد - سوهاج

انت تملك أدوات جيدة لكتابة القصة القصيرة ، وكان الممكن الاستفادة بها في حبك أحداث قصتك «الدين» والى اللقاء معك في محاولة أخرى .

●●●

● نبيل آدم قلدس - الاسكندرية .

قصتك «الضحية» ساذجة في موضوعها وفي أسلوب معالجتها .. واعذرني لما جاء بها من أخطاء لغوية .

●●●

● أحمد عبد القادر المنصورة .

كان من الممكن الوصول بقصتك الى مستوى جيد ، لو كانت الاحداث حول ركاب الاتوبيس انفسهم . فجوهر قصتك «رحلة عبر صراط الجحيم» ليس العجوز ولكن قسوة الرحلة نفسها .

●●●

● أ . م . أ . مغاغة .

أنت متأثر في قصتك بأغنية «بعت القمر» للفنانة شادية ، فقمت بترجمتها نثرا !

●●●

● عماد الدين مهران على .. طنطا

لم تخلق من الحدث قصة قصيرة ، ولكنك حولت قصتك «وقيدت الجريمة ضد برىء» الى موضوع قد يصلح لصفحة الحوادث .

●●●

● أصيل محمد العنانى . شبين الكوم .

أسلوبك جيد .. ولغتك العربية مستقيمة .. ولكن فن القصة يحتاج الى تجربة وحدث يجسد التجربة .. لاتجرى خلف المواعظ فتتوه معالم القصة في ثنايا الموعظة .

●●●

مصطفى فوزى الوكيل . المنصورة .

أعذرني حتى لو كانت قصتك قد حصلت على المركز الثانى في جامعة المنصورة ، فهى لم تترجم بالموقف اغراء على سلوك بطل القصة من تغيير ، هذا علاوة على بعض الاخطاء اللغوية التى لاتتفق ومستوى أديب يمارس كتابة القصة .

●●●

● د . أحمد عامر . شبين القناطر .

لقد خصصنا هذا العمود لخدمة كتاب القصة من الابرياء .. وقد حولت قصتك على صفحة الادب التى تصدر كل يوم اثنين .. وفيها مجال لنشر الشعر .

●●●

● أحمد على الهادى على - فاقوس .

قصتك «اللص» فكرتها جيدة ، ولكنك أضعت الفكرة في ضعف المعالجة وتداخل الاحداث .

●●●

● صلاح منصور محمد . الاسماعيلية .

أسلوب الرد لابأس به ، ولكنه لايليق مع ضحالة المضمون وضعف المعالجة ..

محسن الخياط

الكلمات المتقاطعة

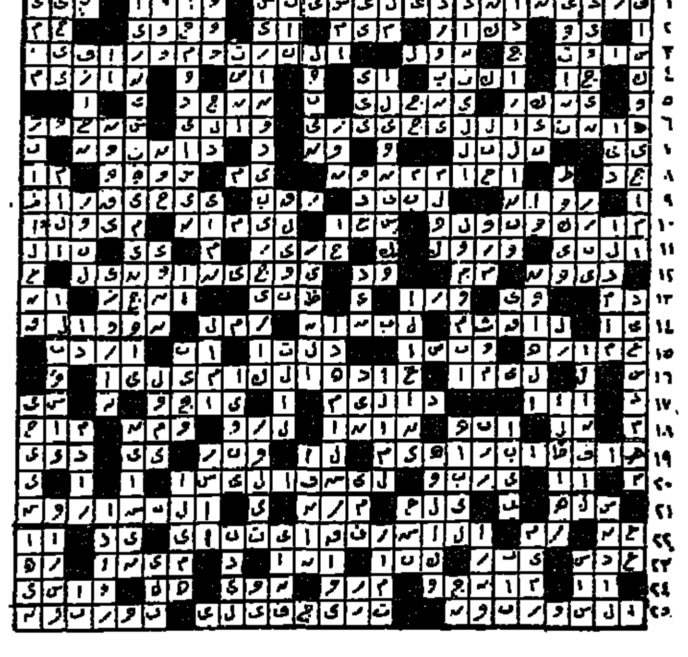
أفقيا

١ - كاتب روائى مصرى - رواية لنجيب محفوظ .
١ - الانسان . شخصية شكسبيرية . من ابناء يعقوب . عاصمة افريقية .
٣ - من زعماء الثورة الفرنسية . والدة كاتب فرنسى كلاسيكى - دك .
٤ - بذور (معكوسة) . عاشقة عربية - ضرورى للزراعة (معكوسة) - رفض للتمنى .
٥ - من آل البيت في مصر - مدينة فرنسية - وزير داخلية ستالين .
٦ - أونو (مبعثرة) ظهرت - رامح - الغور .
٧ - ملك فرنسى - تستعمل في عمل المحشى - راشد - من الزواحف .
٨ - الثوم - في الميزان - روائى ايطالى معاصر - حيوان قطبى .
٩ - جميع - ارشد - ضم بالاحضان . من المحرمات - بكل .
١٠ - مسرحية للريحانى - عاصمة اوروبية .
١١ - عاصمة افريقية - توجع - يتجنبه .
١٢ - اصلح - اذاعى مصرى راحل - من مدن القناة - متشابهان .
١٣ - للجمل - العمق - من ابطال الاساطير اليونانية - لعبة أطفال .
١٤ - كاتب صحفى شاعر راحل - التهب - بحر - نصف خوخة (معكوسة) - للنفى .
١٥ - غى - برنامج تليفزيونى - أوانى .
١٦ - أعلن - طريق مشهور حول افريقيا .
١٧ - يقصد - بحر - تجدها في باروكا - متشابهان - اذهب - من الفاكهة .
١٨ - حرقة منقرضة - بطلة فيلم كابارية - ضمير (معكوسة) - اشاهد .
١٩ - بطل فيلم الارض الطيبة - حرف ابجدى (معكوسة) - يطول عمره .
٢٠ - رواية مشهورة لكورتى - حب - كاتبة روائية فرنسية .
٢١ - اقوى - تفسير (معكوسة) . مسرحية ليوسف وهبى .
٢٢ - ساحر عالمى - روائى ايطالى معاصر (معكوسة) . متشابهان .
٢٣ - للتوجع - جزيرة ايطالية - لفظ تليفونى - من الزهور - الف الف .
٢٤ - رجل دين فاسد تسلط على قياصرة الروس - متشابهة - رواية لزولا (معكوسة) ونل (مبعثرة) .
٢٥ - من غزوات الرسول - ينتسب لدولة اسيوية - حرف اجنبى - دولة اسيوية .

رأسيا

١ - كاتب صحفى ومؤلف اغانى راحل - دراجة بخارية - آلة موسيقية .
٢ - ضوء القمر - ثلثا دول - رقصة عالمية - الباب - منخفضات من الارض .
٣ - جزر بالكاريبى - وشى - لاعب أهلاوى - واجب الكتمان .
٤ - للاستثناء . ملك مصرى قديم - تجدها في أواه . يزيل (معكوسة) . اديبة عربية راحلة - لقب فرنسى (معكوسة) .
٥ - ثلثا عاد - قفار - ضرب بقبضة يديه (معكوسة) - متشابهة - مثال فرنسى - ثلثا يوم .
٦ - الفراق - اشجار العنب - يبرر (معكوسة) - ثلثا قيم - ثلثا تاب .
٧ - دولة عربية . لسان . من العناصر - حيوان .
٨ - حرف أبجدى . شهر قبطى من الحشرات (معكوسة) . بطل تنس سابق .
٩ - عظم (معكوسة) . ريق - حرف موسيقى - تجدها في فولاذ - صحارى - للنفى .
١٠ - قيصر رومانى - دولة افريقية - متشابهان .
١١ - العذراء - لجأ - روابط - سومنة .
١٢ - مكان للعبادة (معكوسة) . من المكاييل . شاطىء - سيف - البرهان .
١٣ - جيرول - بيجانى - للنداء - عاصمة اشور .
١٤ - حارس مرمى روسى دولى - اثنى الحمار - رسام كاريكاتير عالمى - اسوان (مبعثرة) متشابهان
١٥ - تنتصر - مسقط رأس نابليون (معكوسة) - للتخيير - تلقى - كثير الظل .
١٦ - حرف اجنبى - املس - لمس - يئن - زعيم الهوى .
١٧ - من سور القرآن - تسقط - من الياميش - ضمير وصل .
١٨ - أخ وشبيه - من الاسماك . جمع - حرف ابجدى (معكوسة) . من الانبياء .
١٩ - كلبة سينمائية مشهورة - متشابهة . حرف جر - استمر - لجار (مبعثرة) نظير .
٢٠ - حيوان قطبى - اله ايقاع - قيادة - يتوه (معكوسة) - من شواطىء الاسكندرية .
٢١ - متشابهان - من الموالح - صفة مميزة - ازود بالمال .
٢٢ - لقب فارسى - حرف عطف - للنهر - ضمير وصل - يتكشف ويتضح .
٢٣ - شدة الهوى - صعب (معكوسة) . الغنى (مبعثرة) - من الاشجار (معكوسة)
٢٤ - ثلثا قول - مسرحية لاوسكار وايلد (معكوسة) - لقب فنان تشكيلى مصرى راحل .
٢٥ - مطلع اغنية لام كلثوم - تكوا - عاصمة اوروبية - للتثنية .

مسابقة هذا الأسبوع



حل مسابقة الأسبوع الماضى

أنت والنجوم

الحمل : لسانك حصانك ان صنته صانك هذا المساء .
الثور : تتخلص من بعض المشاكل النفسية القديمة .
الجوزاء : اسبوع ملىء بالمفاجآت فاستعمل ذكائك .
السرطان : سعادة وحب لاحد افراد اسرتك اليوم .
الاسد : عنيد في خصومتك ولكنك لاتقتصر سريعا .
العذراء : تتورط في بعض المسائل المالية ولكنك تجد الحل .
الميزان : بعض المغرضين يشوه سمعتك فلاتهتم .
العقرب : ضباب في حياتكم العاطفية فاهتم بالحبيب الغائب .
القوس : مساعدة من انسان لاتتوقع منه شيئا ومشاكل في العمل .
الجدى : مشاكل عائلية تفكر فيها ولكن حلها في يدك .
الدلو : عواطفك الجياشة تجمع حولك الاصدقاء وهذا مفيد لك ولهم .
الحوت : عواطفك الجياشة تجمع حولك الاصدقاء وهذا مفيد لك ولهم ..

لمواليد هذا الاسبوع

انت موفق في كل امورك هذا الاسبوع .. نجمك في صعود .. مشكلة طويلة أرقتك طويلا تجد طريقها الى الحل .. يعود الحبيب الغائب فتعود معه سعادتك التى افتقدتها طويلا .

سوف يواجهك موقف كبير ، لكنك تتغلب عليه .

صحتك في حاجة الى عناية اكبر ، والوقت الذى تقضيه مع اولادك لن يكون وقتا ضائعا .

قطاع غرب المنصورة التعليمي

رئيس القطاع والموجهون والاداريون والعمال ينعون بمزيد الاسى والحزن زميلهم الفاضل الاستاذ

محمد فوزي الشيخ

موجه العلوم بالقطاع للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان .

مدارس قسم ١٩ التعليمي

مدرسة الامام محمد عبده بالمنصورة
مدرسة الحوار الابتدائية بالمنصورة
مدرسة البستان الابتدائية بالمنصورة
مدرسة على محمود طه ١
مدرسة على محمود طه ٢
مدرسة نصير الابتدائية ١ بالمنصورة
مدرسة نصير الابتدائية ٢ بالمنصورة
مدرسة سيد ياسين الابتدائية بالمنصورة
معهد الامل بالمنصورة

مدارس قسم ٢٠ التعليمي

مدرسة المنصورة الابتدائية المشتركة
مدرسة الزهراء الابتدائية ١ بالمنصورة
مدرسة الزهراء الابتدائية ٢ بالمنصورة
مدرسة الايوبية الابتدائية ١ بالمنصورة
مدرسة الايوبية الابتدائية ٢ بالمنصورة
مدرسة رقى المعارف الابتدائية بالمنصورة
مدرسة الرشاد الابتدائية بالمنصورة

مدارس قسم ٢١ التعليمي

مدرسة العلم والايمان بمنية سندوب
مدرسة منية سندوب الابتدائية
مدرسة نقيطه الابتدائية للبنين
مدرسة نقيطة الابتدائية للبنات
مدرسة سلكا الابتدائية المشتركة

مدارس قسم ٢٢ التعليمي

مدرسة العقلية الابتدائية المشتركة
مدرسة بلجاى الابتدائية ١
مدرسة بلجاى الابتدائية ٢
مدرسة جيزه بلجاى الابتدائية
مدرسة العوايشه الابتدائية المشتركة

مدارس قسم ٢٣ التعليمي

مدرسة تلبانة الابتدائية ١ المشتركة
مدرسة تلبانة الابتدائية ٢ المشتركة
مدرسة كفر تلبانة الابتدائية المشتركة
مدرسة كفر الاشوطى الابتدائية المشتركة
مدرسة ميت الاكراد الابتدائية المشتركة

مدارس قسم ٢٤ التعليمي

مدرسة ميت خليف الابتدائية ١
مدرسة ميت خليف الابتدائية ٢
مدرسة ميت بدر خليف الابتدائية
مدرسة مجمع اويش الحجر الابتدائية
مدرسة اويش الحجر الابتدائية ١
مدرسة اويش الحجر الابتدائية ٢
مدرسة كفر الشهداء الابتدائية

نقابة المعلمين ببندر دمياط
تنعى شقيق الزميلة فاطمة عبد المنعم النجدى وكيلة بمدرسة ابن خلدون

مركز شباب السماحية الكبرى

ينعى بمزيد الحزن الزميل صالح محمد صالح للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

مكتب صحة ثان المنصورة
مكتب الشهادات الدولية بالمنصورة
اسرة المكتبين ينعون بمزيد الاسى والحزن و الد الدكتورة نادية سمير قاسم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الادارة التعليمية بالمطرية دقهلية

تشاطر الزميلة عرفت كمال عميمة الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

معهد المعلمين الازهري بطنطا

يواسى الاستاذ طلعت الجيزاوى لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

مأمورية الضرائب العقارية بفوه

تنعى والد الزميل زين ابو النصر للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة البرامون المشتركة

تشاطر الاستاذ محمد ابو النجا الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

المكتب الفني للعلوم بالدقهلية

ينعى ببالغ الحزن الاستاذ محمد فوزى الشيخ للفقيد الرحمة
انتم - عبد الحميد شهيه وفاطمه الاب وامال عميد واسماعيه عبدالعزيز

مدرسة القطاعة الاعدادية

اسرة المدرسة ومجلس الآباء واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى الطالب مصطفى محمد اسماعيل السرسى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توجيه العلوم بالدقهلية

ينعى الزميل الاستاذ محمد فوزى الشيخ الموجه بالمنصورة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

مدرسة ميت خميس ١
ومركز التغذية
ينعون بمزيد الاسى الاستاذ
محمد فوزى الشيخ
موجه العلوم بادارة المنصورة التعليمية

توجيه اللغة العربية بكفر الشيخ
تشاطر الزميل السيد طنطاوى فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

الادارة الاجتماعية والوحدة الاجتماعية بشربين - تشاطر الزميل محمود عبد الرحمن الحداد الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

المجلس الشعبي
المحلى بالميدة
رئيس واعضاء المجلس يقدمون العزاء للزميلين عبد الحميد الخولى ومحمود الشبولى وعائلة الخولى لوفاة المرحوم احمد ابراهيم الخولى شيخ الناحية - فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

شباس الشهداء الاعدادية

تشاطر الاستاذ على الانه الاحزان لوفاة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الضرائب العامة بفوه

اسرة المأمورية تواسى الزميل سعد محمود راشد لوفاة والده - للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المعهد الديني بابو حماد

اسرة المعهد ينعى بمزيد الاسى والحزن فقيد الشباب الزميل الاستاذ

جمال عبد الجواد

تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

ادارة الشباب
والرياضة ببلقاس
تنعى بمزيد الاسى والحزن فقيد الشباب والرياضة الزميل العزيز الاستاذ

صالح محمد صالح

ويقدمون للاسرة الكريمة خالص العزاء

المهندس مصباح دياب
المهندس السيد شعبان
الاستاذ سمير ابراهيم
الدكتور مدحت عبد القادر
الدكتور محمد عبد الحى عطوه
الدكتور محمد الشامي
الاستاذ اسماعيل حمزه
المهندس رجب شعبان

المهندس طارق عبد السلام
الاستاذ طارق جوده عطوه
الاستاذ اسامة على القندور
الاستاذ عصام البركاوى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل الصديق الانسان
صالح محمد
صالح
الموظف بادارة
الشباب ببلقاس
ويسالون الله ان يتغمده برحمته وان يلهمنا وذويه الصبر والسلوان

جمعية الشبان المسلمين بارمنت
رئيس واعضاء جمعية الشبان المسلمين ينعون زميلهم المرحوم احمد حسن الدنشرى عضو مجلس ادارة الجمعية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كة محمد السيد
المدرس بامبابه الاسماعيلية الاعدادية يشاطر محمد عزت الوجه الاول بشمال الجيزه الاحزان لوفاة السيدة حرمه

ادارة كفر الشيخ التعليمية

التوريدات تشاطر الزميلة ماجدة عبد الحميد حسن الاحزان لوفاة والدها

> **إعتذار**
> نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر إعلاناتهم وسنوالى نشرها غداً

حامد ذهنى بجريدة الجمهورية يشاطر السيد/على ماهر مصطفى الاحزان فى وفاة والده الحاج مصطفى خميس - تغمد الله الفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم صادق ابراهيم بياض

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم سواء بالحضور او البرق

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء يوم الخميس ٤-١٠-١٩٨٤ بمنزل الاسرة بقصر البياض بالفيوم وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم

وظائف خالية

كلية الاداب بنها

تعلن عن حاجتها لشغل وظيفة مدرس جغرافيا بشرية ويشترط فى المتقدم لشغل الوظيفة ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات والقوانين المعدلة له ولائحته التنفيذية .

وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع.ح باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا به جميع الشهادات والمستندات الاخرى عدد ٣ نسخ من رسالة الدكتوراة ومثلها من الابحاث العلمية ان وجدت

لن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل نشر الاعلان او بعد الموعد المحدد او الغير مستوفاة للشروط

على الموظفين ان يتقدموا عن طريق مصالحهم بطلبات مشفوعة بموافقة صريحة منها

٨٤-٩٦٦

مزادات

تعلن محافظة الدقهلية

عن بيع بالمزاد العلنى
جلسة السبت ٢٠-١٠-١٩٨٤ - ١٢ ظهرا بقاعات الاجتماعات الكبرى بمحافظة الدقهلية

خلاطات للاسمنت على الساخن جديدتان - هراسات - جريدرات - لوادر - فنشرات - فناطيس مياه - جرارات زراعية - حفارات - مولدات كهرباء - مجموعة مياه - ماكينات لحام - سيارات - بعدات - الات زراعية موتسكلات - قطع غيار سيارات واشياء اخرى عديدة - الحضور بالبطاقة الضريبية .
تامين دخول جلسة المزاد ٥٠٠ ج الخبير المثمن والمصفى القضائي

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ ش ٢٦ يوليو القاهرة
٧٥٢١٤٣ - ٧٦٦٢٤٢ - ٧٦٧٣٠٢

تعلن مديرية الزراعة بالبحيرة

عن بيع بالمزاد العلنى
جلسة الاثنين ١٥-١٠-١٩٨٤ - ظهرا بمقر المديرية بالبحيرة والمعاينات ايتاى البارود - ابو حمص - بعادة - يلدكو

بيع سيارات اسكودا - جيب روسى - نقل نصر - فيات ملاكى - مقطورات زراعية - جرارات - ماكينات دراس - طلمبات - موازين - موتورات - موازين طبلية - حديد خردة - نحاس صاج - زهر - بطاريات - كاوتش واشياء اخرى عديدة تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائي

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ ش ٢٦ يوليو - القاهرة
٥ ٧٦٦٢٤٢ - ٧٦٧٣٠٢ - ٧٥٢١٤٣

تعلن شركة الفنادق المصرية

عن بيع بالمزاد العلنى
بفندق شبرد جلسة الخميس ١١-١٠-١٩٨٤ - ١٢ ظهرا بالفندق
بيع بانيوهات - احواض - بيدهات كراسى - مرايات - خلايات - دواليب ابلاكارات - اجهزة تكييف مركزى - ستائر - سجاجيد - موكيت - ترابيزات - اخشاب - باركيه - كراسى وفوتيهات واشياء اخرى عديدة تطلب كراسة الشروط والمواصفات مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائي

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - بالقاهرة
٧٦٧٣٠٢ - ٧٦٦٢٤٢ - ٧٥٢١٤٣

بطاريات فورس

الحاصلة على علامة الجودة المصرية لجميع السيارات والموتوسيكلات
الخفيف ٣ والبيع ٤٧ ش النيل
٥ ٤ ٨٤٠٩٢٩

مناقصات

محافظة الدقهلية
مديرية الطرق والنقل
ادارة المشروعات

تعلن عن مناقصة محدودة بين القطاعين العام والخاص المقيدة اسماؤهم بالهيئة العامة للطرق والكبارى بالقاهرة والذين لهم حق التعامل فى اكثر من ٢,٥ مليون جنيه - اثنان ونصف مليون جنيه - تفتح مظاريفها بمقر مديرية الطرق والنقل بمبنى محافظة الدقهلية بالمنصورة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا عن تنفيذ عملية اعادة توسيع ورصف طريق الظاهرى عزبة منصور مارا بمنشاة الجمال والنزل بطول عشرة ونصف كيلومتر وعرض خمسة متر اسفلت وكذا انشاء ورصف طريق منية النصر حتى كوبرى الظاهرى بطول ٢,٥ كيلومتر وعرض ٦ متر وكذا انشاء ورصف وصلة الظاهرى - الجنينة بطول ٢,٥ كيلو متر وعرض ٦ متر بمحافظة الدقهلية وذلك بمناقصة يوم ٢١ - ١٠ - ١٩٨٤

وطبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بها بناء على طلب مدموغ مقابل سداد قيمة الرسم المقرر وقدره ١٥٠ جنيها - مائة وخمسون جنيها - بخلاف واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد

ويراعى ان يكون كل عطاء مصحوبا بتامين ابتدائى كامل قدره ١ فى المائة من جملة العطاء يستكمل الى ٥ فى المائة عند الرسو

وعلى ان يكون العطاء مصحوبا بسابقة الاعمال تفيد الانتهاء من رصف طريق واحد طوله ١٥ كيلومتر على الاقل .

كما يصحب العطاء كشف عدة رصف كما هو مبين بكراسة الشروط وكذا صورة من عقد تاسيس الشركة ومن قانونها النظامى واسماء ونماذج توقيعات من له حق التعاقد باسم الشركة وكذا صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة القيد لمقاولى القطاع الخاص .

وللمديرية الحق فى عدم الالتفات الى اى عطاء غير مستوفى للشروط

شركة مضارب دمياط وبلقاس

تعلن عن حاجتها الى توريد عدد ١٥٠٠ طبلية خشبية بالشروط الاتية :
١ - ان يكون الخشب كاتزوبين او كافور
٢ - ان تحتوى الطبلية على ثلاثة مدادات طول ٢ م سمك ٨ فى ٨ وثلاثة رؤوس طول ٨٠ سم ومسمار حدادى ٢٠ سم مثنى من اسفل بصدد الثنى .
٣ - الا يقل سمك الخشب عن مقاس ٨ فى ٨
٤ - ان تكون الطبلية كاملة بالمسامير الحدادى ٢٠ سم
٥ - يتم التوريد خلال ٦٠ يوما
٦ - دفع تامين مائتى جنيه
٧ - تقديم البطاقة الضريبية
على ان يكون اخر موعد لتقديم العطاءات الاربعاء الموافق ١٧ - ١٠ - ١٩٨٤ .

الادارة العامة لرى القليوبية - بنها
اعلان

تقبل العطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص بمكتب الادارة العامة لرى القليوبية لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٨٤ عن اعادة طرح مناقصة عملية انشاء قناطر الافمام والحجوزات وافمام المساقى الخصوصية وتغيير البدالات وتركيب بوابات حديدية والمصبات والكبارى لعام ٨٤-١٩٨٥ بهندسة رى طوخ .

وتطلب الشروط والمواصفات على ورقة تمغة فئة ١٥٠ مليم نظير دفع مبلغ ٥ ج - خمسة جنيهات - قيمة العقد بالادارة او مبلغ ٦ ج - ستة جنيهات قيمة العقد بالبريد .

على ان يراعى بكل دقة وضع العطاء داخل مظروف مستقل ويكتب عليه من الخارج اسم العملية وتاريخ الجلسة واسم مقدم العطاء .

وعلى مقدم العطاء ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى .

على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي بواقع ١ فى المائة - واحد فى المائة - من جملة قيمته على ان يزاد الى ٥ فى المائة فى حالة رسو العطاء عليه .

مع ارفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية وما يثبت القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص ويشترط بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص ان تكون له سابقة اعمال مماثلة لهذه الاعمال

مع ارفاق ضمن عطائه شهادة تفيد ذلك .

واى عطاء يخالف هذا الشرط لن يلتفت اليه

٨٤ - ٩٥١

وزارة الرى
المشروع القومي لتطوير الرى بمحافظة المنيا

يطرح المشروع عملية الاعمال الترابية والصناعية لتعديل مجرى ترعة سرى وانشاء كوبرى الليدم كيلو ٨,٦٣٠ على ترعة سرى بدلا من الكوبرى الحالى فى مناقصة عامة تفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ٢١ - ١٠ - ١٩٨٤ .

وتطلب الشروط وقوائم الكميات من مقر المشروع بادارة رى غرب المنيا نظير مبلغ خمسة وعشرون جنيها تسليم المكتب وسبعة وعشرون جنيها بالبريد .

وتقدم طلبات العطاء على تمغة فئة ١٥٠ مليما والعطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى ١ فى المائة يهمل ويكمل الى ٥ فى المائة عند رسو العطاء

على ان ترفق صورة فوتوغرافية للبطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص

على ان تكون سارية المفعول او مجددة .

ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال او مناطق اخرى

ولا يلتفت للعطاءات التى تخالف ذلك .

٨٤ - ٩٢٦

محافظة شمال سيناء
الوحدة المحلية لمركز ومدينة الحسنة

تعلن عن طرح العمليات الاتية :

١ - عملية مبنى الشئون الاجتماعية بمدينة الحسنة وتطلب كراسات الشروط من ادارة العقود نظير مبلغ وقدره ٩٢ جنيها للكراسة مع سداد تامين ابتدائى ١ ٪ يستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء وقد تقرر فتح المظاريف يوم ١٣-١٠-١٩٨٤ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الوحدة المحلية

٢ - اعادة طرح عمليات الخدمات الاساسية لعمليات شبكات المياه والتربة الزلطية وتطلب كراسات الشروط من ادارة العقود نظير مبلغ ٤٢ جنيها لكل القرى عدا قرية المنبطح فهى بمبلغ ٦٢ جنيها للكراسة الواحدة وقد تقرر فتح المظاريف لعمليات انشاء شبكات المياه بالمواعيد الاتية :
١ - قريتى الجنجافة والمغارة يوم ٢٠-١٠-١٩٨٤
٢ - قريتى المنبطح والقسيمة يوم ٢١-١٠-١٩٨٤
٣ - قرى بغداد والمغفية ووادى العمرو يوم ٢٢-١٠-١٩٨٤

كما تقرر فتح مظاريف عمليات التربة الزلطية بالمواعيد الاتية :
١ - قريتى الجنجافة والمغارة يوم ٢٧-١٠-١٩٨٤
٢ - قريتى بغداد والمنبطح يوم ٢٨-١٠-١٩٨٤
٣ - قريتى - وادى العمرو والقسيمة يوم ٢٩-١٠-١٩٨٤

٤ - فصول ومدارس بقرى المركز وتطلب كراسات الشروط من ادارة العقود وتقرر فتح المظاريف يوم ١٥-١٠-١٩٨٤ الساعة ١٢ ظهرا

وذلك فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص المستوفين الشروط القانونية واى عطاء يصل بعد الموعد المحدد وبدون تامين ابتدائى لن يلتفت اليه

وللوحدة المحلية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

الوحدة المحلية لمركز ومدينة دسوق

تعلن عن مناقصة عامة للعمليات الاتية وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر التاريخ المحدد قرين كل عملية موعدا لفتح المظاريف بمقر الوحدة وثمن الكراسة لكل عملية عشرة جنيهات يضاف مائتان وخمسون مليما عند طلبها بالبريد

١ - عملية توريد وتركيب مواسير اسبستوس قطر ٤ بوصة لزوم توصيل مياه الشرب وتدعيم واحلال وتجديد مواسير المياه ببعض قرى مركز دسوق جلسة السبت ٢٠-١٠-١٩٨٤

٢ - عملية استكمال قصر الثقافة بدسوق (مرحلة ثالثة) جلسة الاثنين ٢٢-١٠-١٩٨٤ وتطلب كراسة الشروط من مخازن الوحدة بطلب مدموغ وعلى الراغبين ارفاق تامين ابتدائى بواقع ١ ٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة شهرين من تاريخ الجلسة يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال

شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا
ادارة المشروعات
٤ شارع الطيران - مدينة نصر - القاهرة

تعلن الشركة القطاعين العام والخاص عن طرح العمليات التالية فى مناقصة عامة
١ - تجهيز مكان لماكينة غسيل بجراج المنصورة ثمن النسخة عشرة جنيهات
٢ - تجهيز مكان لماكينة غسيل بجراج منيا القمح ثمن النسخة خمسة جنيهات
٣ - تجهيز مكان لماكينة غسيل بجراج العاشر من رمضان ثمن النسخة خمسة جنيهات
٤ - تجهيز مكان لماكينة غسيل بورش مدينة نصر ثمن النسخة عشرة جنيهات

تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس - مدير ادارة المشروعات ٤ شارع الطيران مدينة نصر فى موعد غايته الساعة ١٠ صباحا يوم الاربعاء الموافق ١٧-١٠-١٩٨٤

ويمكن للمقاولين سحب عطاء او اكثر او جميع العطاءات من ادارة المشروعات الدور التاسع على ان يقدم مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان يكمل الى ٥ ٪ عند رسو العطاء مع سداد القيمة الموضحة قرين كل عملية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتامين وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم صورة من البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص

محافظة البحيرة
الوحدة المحلية لمدينة ومركز ايتاى البارود
ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز ايتاى البارود فى مناقصة عامة لمقاولى القطاعين العام والخاص عن العمليات الاتية :
١ - طرح عملية بناء قسم استقبال بالمستشفى العام .
٢ - طرح استكمال مبنى الادارة الصحية .
٣ - طرح عملية انشاء عدد - ٨ - فصول من مدرسة الصناعة
٤ - طرح عملية انشاء عدد - ٣ - فصول بقرية صفط خالد
٥ - اعادة طرح عملية انشاء ورشة بمدرسة الصناعة
٦ - اعادة طرح عملية صهريج مياه بمنشاة الصيرفى
٧ - اعادة طرح عملية توريد وتركيب بردورات بشوارع المدينة

ويحدد جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الوحدة المحلية بالنسبة للعمليتين الاولى والثانية يوم الاربعاء الموافق ١٠ - ١٠ - ١٩٨٤ والعمليتين الثالثة والرابعة يوم الخميس الموافق ١١ - ١٠ - ١٩٨٤ والعملية الخامسة يوم السبت الموافق ١٣ - ١٠ - ١٩٨٤ والعمليتن السادسة والسابعة يوم الاحد الموافق ١٤ - ١٠ - ١٩٨٤

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات للعملية الاولى نظير سداد مبلغ وقدره خمسة عشر جنيها وعشرة جنيهات لكل عملية من العمليات التالية :

ويرفق بكل عطاء تامين ابتدائى قدره ١ فى المائة من قيمة العطاء يستكمل الى ٥ فى المائة فى حالة رسو العطاء .

مع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية .

وللوحدة المحلية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

علاج طبيعى

للسيدات تخسيس ١٠ كجم فى ١٠ ايام - وللرجال تخسيس وكمال اجسام وكراتيه .
مترو النزهة .. م الاسماعيلية
ت ٦٦٦٣٠٥ هليوبوليس

تحذير

اعلان هام

تعلن ادارة الاموال بجهاز المدعى العام الاشتراكي ، انه قد صدر قرار السيد المستشار المدعى العام الاشتراكي رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٤ بتاريخ ٢٢ - ٩ - ١٩٨٤ ويقضى بمنع كل من :
١ - سامى على حسن مصطفى
٢ - شركة لورد للمشروعات الاهلية .
٣ - شركة مصر والبلاد العربية للتجارة .
٤ - انور بدر الغفرانى منصور
٥ - منير احمد احمد الرافعى
٦ - محمد حسن جاب الله
٧ - فخرى محسن سلامة
٨ - بهجت عبد القوى زيدان
٩ - سلامه شحاته سلامه
١٠ - عادل حسن على منسى
١١ - عبد الرحمن عبد الرحمن بركه .
١٢ - عبد المنعم سيد محمود محمد
١٣ - ممدوح محمد رمضان
١٤ - على عبد الله الجمال
١٥ - محمود عيد اسماعيل المتولى
١٦ - احمد احمد احمد مسعود
١٧ - سمير زخارى بباوى
١٨ - اشرف حسن براده
١٩ - عبد المنعم صابر الحلوانى
٢٠ - كمال على محمد معوض

من التصرف فى اموالهم العقارية والمنقولة وادارتها .

ويسرى المنع على زوجاتهم واولادهم البالغين والقصر .

وتنبه ادارة الاموال على كافة المتعاملين مع الخاضعين المذكورين سواء كانوا مدينين او دائنين بضرورة التقدم لها فى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان بكافة الاوراق والمستندات الخاصة بمعاملاتهم معهم

وسوف تتخذ الادارة عند التخلف عن الموعد المشار اليه الى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة .

٨٤ - ٩٤٧

محافظة الدقهلية
مديرية الاسكان والتعمير
اعلان

تعلن مديرية الاسكان والتعمير بالدقهلية بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية :

توصيل المياه الى عزبة السعدية الجديدة والبرج ابو جلال مركز شربين

وذلك بجلسة مناقصة عامة وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٢-١٠-١٩٨٤

ويمكن الحصول على نسخة العطاء بعد سداد مبلغ خمسون جنيها ثمن كراسة الشروط والمواصفات وذلك بعد تقديم طلب على عرضحال دمغة فئة مائة وخمسون مليما ويضاف اليه جنيه واحد فى حالة طلبها بالبريد .

ويجب على مقدم العطاء ارفاق تامين ابتدائى للعملية قيمته ١ فى المائة وكذا صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة .

وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

مع العلم بانه سيتم تصفية قانون لائحة المناقصات رقم ٩ سنة ١٩٨٣

محافظة الفيوم
الوحدة المحلية لمركز اطسا

تقبل عطاءات بمظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى ١ فى المائة يزاد الى ٥ فى المائة عند رسو العطاء وذلك للاعمال الاتية :

جلسة الاثنين ١٥-١٠-١٩٨٤
استكمال فصلين بمدرسة قلهانة المشتركة .
جلسة الثلاثاء ١٦ - ١٠ - ١٩٨٤
انشاء مدرسة بالحجر
جلسة الاربعاء ٣١ - ١٠ - ١٩٨٤
انشاء جناح بمستشفى اطسا المركزى .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة نظير مبلغ ١٥ جنيها خمسة عشر جنيها للفصول ، ٥٠ خمسون جنيها لكل عملية

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه صورة من البطاقة الضريبية وسجل المقاولين الخاص وسابقة اعماله

٨٤ - ٩٦١

وزارة الصحة
الادارة العامة للتموين الطبى بالعباسية

اعلان عن مناقصة عامة لتوريد ادوات كتابية وورق تصوير التى تحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ - ١١ - ١٩٨٤

تعلن وزارة الصحة عن طرح المناقصة العامة عاليه بين القطاعين العام والخاص لتوريد ادوات كتابية وورق تصوير وفقا للشروط والمواصفات الموضحة بكراسة العطاء والتى يمكن الحصول عليها من مقر الادارة العامة للتموين الطبى بالعباسية خلف المستشفى الايطالى مقابل عشرة جنيهات للنسخة الواحدة .

تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ - ١١ - ١٩٨٤ مع تقديم تامين ابتدائى بواقع ٢ فى المائة من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ويزاد الى ١٠ فى المائة عند رسو العطاء .

كما يشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بالسجل التجارى

ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى الشروط السابقة ٩٤٩ - ٨٤

محافظة بنى سويف
الوحدة المحلية لمركز اهناسيا

تعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لبناء المدارس الاتية وتحدد موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان الوحدة باهناسيا كالاتى :
١ - مدارس اهناسيا جلسة الثلاثاء الموافق ٢-١٠-١٩٨٤
٢ - مدارس قاى ، طما فيوم ، جاويش جلسة الخميس ٤-١٠-١٩٨٤
٣ - مدارس السيد ، قله جلسة الاحد الموافق ٧-١٠-١٩٨٤
٤ - مدارس ميانه ، براوه ، جلسة الاثنين الموافق ٨-١٠-١٩٨٤

ويشترط دفع ١٠ ٪ تامين ابتدائى وتقديم البطاقة الضريبية وسجل القيد وسابقة اعمال والاطلاع على الشروط والمقايسات بالادارة الهندسية بالوحدة

٨٤ - ٩٥٤

مناقصات

شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية
٥٦ شارع محرم بك الاسكندرية

تعلن عن ٥ المناقصة العامة لاعمال التحميل والتستيف بمخازن الشركة ومصانع البقول وسوبر ماركت المصرة عام ٨٤ - ١٩٨٥

تطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة مقابل ١ جنيه فقط واحد جنيه للنسخة الواحدة ويضاف ٢٥٠ مليم نقدا او بشيك مقبول الدفع او بحوالة بريدية عادية/غير حكومية فى حالة طلبها بالبريد بعد استيفاء الدمغة ١٥٠ مليم وتقدم العطاءات باسم السيد/الاستاذ رئيس قطاع الشئون التجارية عضو مجلس الادارة داخل مظاريف مغلقة على العنوان بعاليه وكتابة اسم المناقصة على المظروف من الخارج .

وتحدد ميعاد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٧-١٠-١٩٨٤ ولن يلتفت للعطاءات التى تقدم بعد هذا الميعاد .






شركة السلام للتعمير والمبانى
ميدان المؤسسة المتالية
تقسيم مدينة محمد عبيد
داخل كردون مدينة قليوب المعتمد
من السيد المحافظ برقم ٥ لسنة ١٩٨٣
• التسليم والتسجيل فورا
• تسهيلات فى الدفع - المعاينة مجانا
تليفون ٦٤٤٩٠٩ / ٩٥٧١٣٨

مهلة للمتخلفين عن استخراج البطاقات التموينية

كتب - ابراهيم حسنين :

اصدر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية تعليماته امس باعادة فتح باب استخراج البطاقة التموينية الجديدة من اكتوبر الحالى للذين تخلفوا عن استخراجها حتى ٣٠ سبتمبر الماضى .

وصرح المهندس عبد المجيد فائق رئيس قطاع التوزيع والرقابة بالوزارة بانه يسمح طبقا لهذه التعليمات للمتخلفين باستخراج بطاقات جديدة من منتصف اكتوبر الحالى .

الرئيس يتحدث
بقية ص ١

وعلم المحرر العسكرى للجمهورية ان قواتنا المسلحة تسلمت احدث نظام متكامل للمدفعية ذاتية الحركة من طراز (ام - ١٠٩ أ - ٢) الامريكى الذى يعتبر السلاح الرئيسى لحلف شمال الاطلنطى ويعمل بجيوش جميع الدول الاوربية .

وصرح اللواء عبد المحسن الجوهرى مدير سلاح المدفعية بأن نظام المدفعية الجديد وصل لمصر من الصيف الماضى واتم رجال المدفعية التدريب عليه والرمى بالذخيرة الحية خلال ٤٥ يوما بينما يحتاج التدريب عليه بالولايات المتحدة ٥ شهور

ويعتبر النظام المدفعى الجديد اول انواع المدفعية الذاتية الحركة التى تحصل عليها مصر .

ويتكون النظام المدفعى من مدفع عيار (١٥٥ مم) يصل لمدى ١٨ كيلومترا ويزداد الى ٢٤ كيلومترا بالذخيرة الدفع الصاروخى ومركبة ادارة نيران متطورة مزودة بحواسب الكترونية ونظم قيادة وسيطرة واحدث الوسائل السلكية واللاسلكية ومركبة نجدة

وتجرى المصانع الحربية حاليا تجارب الرماية والسير ومراجعة التحميل على اول مدفع مصرى ميدانى طراز (دال ٣٠) بمدى ١٥ كيلومترا .. وتجرى حاليا الاختبارات لتحميل المدفع المصرى على مركبة مدرعة ذاتية الحركة من طراز (ام - ١٠٩) الامريكية او (آ بى - ايه - تى) البريطانية

واضاف مدير سلاح المدفعية ان القوات المسلحة حصلت بالفعل على الصواريخ الامريكية المطورة من طراز (تاو ايه - تى - تى)

ويجرى خلال توفمبر القادم اكبر بيان للرمى بالذخيرة الحية لجميع المدافع والصواريخ ذاتية الحركة وتشمل النظام الامريكى الحديث والمدفع المصرى (دال ٣٠) والصاروخ الامريكى (تاو) .

ممثل الاحزاب
بقية ص ١

لجنة الزراعة والدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الاعلام والثقافة والدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان والاعضاء كمال الشاذلى وحسن حافظ وسيد زكى والدكتور عبد الاحد جمال الدين وصلاح الطاروطى ومصطفى سليمان اعضاء اللجنة العامة

واحمد التيمى والدكتور ممدوح جبر والمهندس عبد الهادى سماحة والدكتور ابراهيم الدكرورى ونوال عامر وسعد الدين وهبه وايهاب مقلد وممتاز نصار وياسين سراج الدين وعبد الفتاح الطويل أعضاء حزب الوفد الجديد والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل

وقال الدكتور رفعت المحجوب انه روعى فى الاختيار اسس معينة هى تمثيل وكيلى المجلس الحاليين ورئيس المجلس السابق والوكلاء السابقين والمنشآت البرلمانية للاحزاب ورؤساء اللجان التى لها علاقة بموضوع التكامل وبعض اعضاء اللجنة العامة بالاضافة الى بعض الاعضاء روعى مواقعهم وتمثيل المحافظات القريبة من السودان .

الرئيس استقبل
بقية ص ١

كما هو ٢٩ دولارا للبرميل ؟

قال : اننا نسعى جاهدين من اجل ذلك .

س : ●● بعض اعضاء دول الاوبك ومنها ابو ظبى تفكر فى خفض سعر البترول فهل تعتبرون هذا خرقا لقواعد الاوبك ؟

قال : هذا موضوع غير هام ويتعلق بالفروق بين سعر نفط ابو ظبى وسعر نفط شمال افريقيا

وسئل عن عودة العلاقات بين مصر والاردن .. فقال : لا اعتقد ان هذا كان موضوعا للمناقشة لقد جئت ممثلا لمنظمة الاوبك وعن رايه فى قرار عودة العلاقات قال لقد صدر تعقيب من المملكة السعودية حول هذا الموضوع بشكل رسمى

هكذا اصنع الحصل

الوثائق السرية البريطانية

الأمير العاشق الذى رفض عرش مصر!

الجمهورية

بقلم: محسن محمد

لم يعرف شعب مصر أن ١٣ نوفمبر عام ١٩١٤ يوم حاسم فى تاريخه لان القرار الذى أصدره مجلس الوزراء البريطانى — فى ذلك اليوم — ظل سريا .

ويقضى القرار بضم مصر الى بريطانيا واعتبار جميع المصريين رعايا بريطانيين .

كانت للقرار دوافعه الدولية والمحلية واهمها مقدمات الحرب العالمية الثانية . فى ٥ أغسطس ١٩١٤ أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا .

ورأت بريطانيا ان جيشها الذى يحتل مصر عرضة لأى هجوم من قبل الالمان ولذلك قرر قائد جيش الاحتلال ان من حقه مباشرة جميع حقوق الحرب .

ووافق مجلس النظار المصرى — أى مجلس الوزراء — على هذا القرار وجعله قانونا .

□ □ □

كانت مصر تحت السيادة التركية الاسمية رغم جيش الاحتلال البريطانى .

وكان خديو مصر عباس حلمى الثانى يقضى عطلة الصيف فى تركيا ومعه محمد محب باشا وزير الاوقاف . ويقوم مقام الخديو فى مصر حسين رشدى باشا رئيس الوزراء .

وتضم الوزارة ٦ وزراء آخرين هم اسماعيل سرى باشا وزير الاشغال والحربية والبحرية واحمد حلمى باشا للمعارف العمومية — ويوسف وهبة باشا للمالية وعدلى يكن باشا للخارجية وعبد الخالق ثروت باشا للحقانية — العدل — واسماعيل صدقى باشا للزراعة .

وكانت تركيا تميل للالمان وبدأت استعداداتها لشن حملة ضد جيش الاحتلال البريطانى فى مصر وأصبح واضحا انها ستدخل الحرب مع الالمان ، وان الانجليز سيقومون باعلان الحرب ضد تركيا .

□ □ □

خشى الانجليز ان يقف الشعب المصرى مع الاتراك وبالذات لشعور المسلمين ازاء السلطان التركى بوصفه خليفة المسلمين .

وبدأت المشاورات بين ملن شيتهام المعتمد البريطانى بالنيابة فى مصر وبين حسين رشدى باشا .

فى ٣ أكتوبر التقى الرجلان وأبرق شيتهام بنص الحديث الى لندن .

قال فى البرقية رقم ٢١ ان رشدى باشا طلب منه « ان يكون اعلان الحرب على تركيا مصحوبا باعلان عن اجراء أوسع للحكم الذاتى فى مصر .

وأبدى تخوفه من ان الشعور الدينى الموالى لتركيا قد يخلق موقفا سيكون مستحيلا التحكم فيه دون الوعد بزيادة حقوق الحكم الذاتى .

ولم أعطه أقل قدر من التشجيع فى هذا الموضوع .

انى أخشى أن يكون متأثرا بالاحساس بأنه سيفقد شعبيته وان الرأى العام قد يستسلم أمام جهود المتعاطفين مع تركيا .

ومن المرغوب فيه لأقصى حد ان تبقى الحكومة الحالية »

□ □ □

أخذت بريطانيا تفكر فى تحديد وضع مصر بصفة نهائية .. اذا طالت الحرب . وتشاورت مع فرنسا وروسيا اللذين اقرا فكرة بريطانيا بفرض حمايتها على مصر .

وكان المعتمد البريطانى فى مصر اللورد كتشنر قد عين وزيرا للحربية فى ٥ أغسطس ١٩١٤ — يوم اعلان الحرب على المانيا — وهو شديد الكراهية للخديو عباس حلمى الثانى ولذلك انضم بثقله السياسى والعسكرى مع الذين يطالبون بعزل الخديو فقررت بريطانيا ذلك سرا .

وتعددت البرقيات بين السير ادوارد جراى وزير خارجية بريطانيا وبين المعتمد البريطانى بالنيابة فى القاهرة ملن شيتهام بحثا عن خديو لمصر بين أفراد اسرة محمد على .

ووقع اختيار شيتهام على الأمير حسين كامل ابن الخديو اسماعيل وعم الخديو عباس حلمى الثانى لحكم مصر .

□ □ □

كان الامير حسين كامل فى الحادية والستين من عمره .

فى السابعة من عمره تعلم فى مدرسة محمد على الكبير .

وفى الرابعة عشرة تعلم فى باريس مع ابن الامبراطور نابليون الثالث . واستدعى الى مصر ليكون مرافقا لامبراطورة فرنسا أوجينى عند حضورها افتتاح قناة السويس ثم عاد مرة اخرى الى فرنسا .

وهو رئيس بعثة الشرف المرافقة لولى عهد بريطانيا عند زيارته لمصر .

وقد ولاه ابوه الخديو اسماعيل وشقيقه الخديو توفيق كل وزارات مصر بالتتابع . وفى عهد عباس كان رئيسا لمجلس شورى القوانين .

وعندما نفى اسماعيل من مصر رافقه ابنه حسين كامل عام ١٨٧٩ وعاد الى مصر بعد فشل الثورة العرابية ومحاكمة زعمائها .

ويوم أقيم حفل وداع للورد كرومر قنصل بريطانيا وحاكم مصر العتيد ٢٤ سنة كاملة شهد الحفل فى دار الاوبرا المصرية اثنان فقط من امراء اسرة محمد على احدهما الامير حسين كامل !

وهو يجيد الفرنسية ولا يعرف الانجليزية ولكنه معروف بصداقته للانجليز !

□ □ □

فى ١٣ اكتوبر كتب السير ادوارد جراى الى شيتهام :

« هل استطلعت رأى الامير حسين ؟ اذا لم تكن قد فعلت فافعل .. وأفدنى بالنتيجة » .

أخذ رونالد ستورس السكرتير الشرقى لدار المعتمد البريطانى يجس نبض الامير حسين لمعرفة ما اذا كان يقبل منصب خديو مصر ؟ أم يرفضه .

وقالت تقارير المخابرات البريطانية ان رسل عباس الثانى التركى حاولت اقناع الامير بالرفض

ويبدو الامير مترددا كما تقول برقية شيتهام يوم ٢٨ اكتوبر :

« لو قبل الامير حسين منصب الخديو فانه بالتأكيد سوف يواجه نفوذ ابن اخيه الى حد كبير .

ونحن نعتقد انه سيقبل .. ولكن احتمال عدم قبوله جدير بالبحث .. ما دامت كل الترتيبات المعروضة تعتمد على تأييده وسلطته . فهذه الترتيبات كفيلة بان يستمر الوزراء فى مناصبهم ويتم الحفاظ على حكومة البلاد » .

ويكتب وزير الخارجية الى شيتهام يوم ٣٠ أكتوبر :

« أعتقد ان اللحظة حانت لتستطلع رأى الامير حسين سرا حول قبوله منصب الخديوى فى حالة قيام تركيا بفرض الحرب علينا » .

□ □ □

وجد الانجليز أنفسهم أمام مشاكل عدة .

هل يقبل الامير عرش مصر أم يرفضه ؟

وماذا سيفعل الوزراء الحاليون ؟

ويكتب شيتهام الى لندن يوم أول نوفمبر :

« بخصوص الأزمة التى ترجع الى رفض الامير حسين قبول منصب الخديو فى الظروف الفعلية .. فمن الأفضل تأجيل اعلان الحماية فى الوقت الراهن .. فهذه الخطوة يمكن اتخاذها حين تصبح ضرورية

ويلتقى شيتهام مرتين بالامير حسين كامل يحاول اقناعه بقبول منصب خديو مصر . ولكن الامير يطلب سلطات أوسع لحكم مصر حتى يواجه الرأى العام .

ويكتب المعتمد البريطانى بالنيابة الى لندن فى البرقية رقم ٣٢ :

« يرى الامير انه فى الوقت الذى تكون فيه المشاعر الاسلامية فى جميع انحاء مصر ثائرة بحقيقة الحرب ضد الخليفة فانه لا يمكنه قبول الخديوية بدون منح الحكم الذاتى او تعهد بالحكم الذاتى لمصر تحت السيادة البريطانية .

ان الامير حسين لم يرفض العرض بشكل قاطع

وتم اتخاذ اجراءات بوليسية احتياطية لمنع احتمال اندلاع شغب »

□ □ □

ولكن الحرب تفرض اوضاعها .

تتابعت قرارات الجنرال جون جرانفيل مكسويل التى يصدق عليها ، ويقرها مجلس وزراء مصر .

فى ٢ نوفمبر اعلنت الاحكام العرفية وفرضت الرقابة على الصحف وقال بيان الجنرال « صار القطر المصرى تحت الحكم العسكرى من تاريخه »

ويضطر وزير الخارجية البريطانى الى تقديم تنازلات للامير فى برقيته الى شيتهام :

« منحتكم تفويضا ببعض التنازلات واذا رغبت فى التراجع شىء أكثر .. فدعنى اعرف »

□ □ □

زادت التحرشات التركية ببريطانيا التى اعلنت فى ٥ نوفمبر الحرب على تركيا . واصدر الجنرال جون جرانفيل مكسويل قرارا يقول :

« ان السلطة فى الوسائل الحربية اللازمة للدفاع عن القطر المصرى اصبحت منحصرة فى يد القائد العام وان حضرات النظار — الوزراء — لا يزال كل واحد منهم حافظا للسلطة التى له فى الامور الخاصة بنظارته » !

□ □ □

كان امام رشدى باشا والوزراء الستة خياران :

الاستقالة

أو البقاء فى مناصبهم .

اختار رشدى باشا الحل الثانى لمبررات ابداها فى رده على الجنرال مكسويل .

قال :

« سنستمر انا وزملائى على ادارة اعمال نظارتنا تجنبا للمضار التى تلحق بالبلاد اذا تعطلت حركة ادارتها الداخلية » .

ولكن بريطانيا تضيق بتردد الامير وتسويفه فيقرر مجلس الوزراء يوم ١٣ نوفمبر ضم بريطانيا لمصر واعتبار كل المصريين .. رعايا بريطانيين .

□ □ □

ويبقى القرار سريا عرف به شيتهام بعد ٤ أيام فيكتب الى لندن محتجا على ضياع الشخصية المصرية .

ولم يكن المعتمد البريطانى بالنيابة مشفقا على الشخصية المصرية بل كان يهتم بمصالح بلاده فحسب .

شرح ابعاد قرار الضم فقال انه يتوقع استقالة الوزراء . ولن يحصل الانجليز على تأييد الموظفين المدنيين ولا بد من اتخاذ احتياطات عنيفة . وسيؤدى الى التذمر . وسيتولى الموظفون البريطانيون وحدهم مسئولية الادارة المدنية وستتوقف المحاكم الشرعية عن العمل طبقا للقوانين البريطانية .

ويتساءل شيتهام :

« كيف نضم دولة اسلامية الى بريطانيا . ان الحكم عن طريق مصريين مدنيين افضل ففى حالة القصور والعجز سينسب ذلك للمصريين انفسهم لا لبريطانيا »

ويناشد وزير خارجيته فرض الحماية على مصر بدلا من الضم خوفا من تذمر الشعب المصرى »

ويتراجع السير ادوارد جراى يوم ١٩ نوفمبر ويوافق على فرض الحماية على مصر .. محددا هدفه استبدال السيادة المصرية بالحماية البريطانية مع استمرار النفوذ البريطانى .

وتستمر المفاوضات مع الامير حسين الذى اصبح يميل للقبول بعد اعلان الحرب على تركيا وبعد مطالبة بانه يريد لقب عظمة السلطان بدلا من سمو الامير ويريد الاحتفاظ بالعلم الخديوى وعملة لمصر وحقه فى منح الاوسمة

ويطول تردد الامير حسين حتى فى ٢ ديسمبر يقبل العرش

برقية رقم ٣٠٠

فى المناقشة مع الامير حسين والوزراء الآخرين قمت باستمزاج الرأى حول احلال الحماية البريطانية محل السيادة التركية مع الابقاء على الوضع الراهن فى المجالات الاخرى .

ووصلت بهذا الى حد التوصية بأن الخديوى الجديد لا يجب ان يجرى تغييرا فى الوزارة الحالية .

وفى البداية رحب الوزراء والامير حسين ، بارتباط أوثق مع بريطانيا العظمى ، ولكن كانوا يريدون تنازلات معينة يعتبرونها ضرورية لاكتساب الرأى العام

وعلى قدر ما استطيع الحكم فانهم تخلوا — الآن — لدرجة كبيرة — ان لم يكونوا قد تخلوا تماما — عن هذه الافكار

وهم مستعدون للعمل فى ظل الحماية بالمعنى المقبول عادة لهذا المصطلح »

وتقدم تونس ومراكش أمثلة على استخدام علم ، وعلى وجود قومية فى حالة الدول المحمية المتميزة عن قوى الحماية

وفى ٥ ديسمبر يرفض الامير قبول العرش

« ابلغت الامير حسين ونائب الخديوى عزم الحكومة البريطانية على اعلان الحماية على مصر وارسال السير هنرى مكماهون لمعالجة النقاط الهامة المتعلقة بهذا الامر .

وشرحت الظروف التى تعرض الحكومة البريطانية فى اطارها العرش الخديوى على الامير حسين

وكان موقف سموه فى الفترة الانتقالية متسما بالتردد بين رغبته الاصلية فى التعامل معنا ، وبين خشيته من الآثار المترتبة على خطوته بالنسبة للرأى العام المسلم .

وفى ٥ ديسمبر بينما كان يعرب عن مشاعر المودة لنا طلب منى ان أبرق لك بما يشبه الرفض »

وفى ٨ ديسمبر يقبل الامير العرش

« بعد ان مارست ضغوطا على الامير بشكل مباشر وايضا عن طريق الوزراء قام بتعديل ارائه شيئا فشيئا »

ويسوء الموقف مرة اخرى لان الوزراء يبلغون شيتهام رغبتهم فى الاستقالة اذا لم يكن هناك مصرى يشغل العرش .

وتتردد شائعات عن اتصالات بين بريطانيا واغا خان ليتولى عرش مصر .

ويجد رونالد ستورز وسيلة أخرى للضغط على الامير حسين كامل .

ابلغ كلا من على شعراوى باشا وامبرواز سينادينو اليونانى وهما صديقان للامير ببعض تفاصيل الموقف وطلب منهما — كلا بطريقته وكأنه يتكلم من منطلق مصلحة مصر ومصلحة الامير — ابلاغ الامير ان البلاد متوترة وان المسئولية ستقع عليه اذا قام الانجليز بعمل يضر مصر

واستطاع الاثنان اقناع الامير حسين بقبول العرش وابلغ سينادينو ذلك لستورز الذى اجتمع بالامير حتى منتصف الليل

□ □ □

رأت بريطانية ان تجرى تعديلا فى الوزارة بعد تولى حسين كامل .

ان وزارة الخارجية ستلغى بعد الحماية وسيتولى المندوب السامى البريطانى شئون مصر الخارجية ويكون اتصال مصر بالدول ، واتصالها بمصر عن طريقه .

وكان هناك تفكير فى اسناد وزارة الداخلية الى عدلى يكن باشا ولكن بريطانيا رأت انه يميل للاتراك فقررت ان يتولى وزارة المعارف وان يحتفظ حسين رشدى باشا برئاسة الوزارة بعد توليه وزارة الداخلية أيضا ، وأن يبعد محب باشا الذى رافق الخديو الى تركيا عن وزارة الاوقاف رغم عودته لمصر فاتفق على ان يتولى احمد حلمى باشا وزارة الزراعة وأن يتولى اسماعيل صدقى وزارة الاوقاف .

حسين كامل

عباس حلمى

□ □ □

اعلن وزير خارجية بريطانيا يوم ١٨ ديسمبر الحماية على مصر فى بيان قال فيه :

« وضعت بلاد مصر تحت حماية جلالة ملك بريطانيا العظمى »

وفى اليوم التالى اعلن خلع عباس حلمى الثانى خديو مصر لانضمامه الى اعداء ملك بريطانيا

وقال البيان :

« عرض هذا المنصب مع لقب سلطان مصر على سمو الامير حسين كامل باشا اكبر الامراء الموجودين من سلالة محمد على ، فقبله »

□ □ □

قصد شيتهام الى الامير حسين كامل فى قصر عابدين يعرض عليه عرش مصر ، بطريقة علنية شكلية بعد ان قبل العرش سرا

وتم الاعلان صباح الجمعة ١٨ ديسمبر

وفى الساعة الثانية اطلقت المدافع ١٠١ طلقة احتفالا بهذه المناسبة

فى المساجد دعا الائمة للخليفة التركى فظل المصلون

ودعا لسلطان مصر الجديد حسين كامل فكان دعاء المصلين خافتا .

وتوجه السلطان فى الصباح التالى الى قصر عابدين ليستقبل المهنئين فكان أولهم ملن شيتهام ورونالد ستورز

وفى المساء ذهب السلطان الى دار المندوب السامى ليرد الزيارة فاشترى ستورز فناجين القهوة الذهبية من احد المحلات ليحتفى بسلطان مصر الجديد .

ويبقى الوزراء فى مناصبهم على النحو الذى اراده الانجليز

ولكن الكسب الذى حققته مصر ان فكرة الضم قد انتهت وبقيت الحماية .

□ □ □

وجاء السير هنرى مكماهون الى مصر .

ويطلب منه السلطان — بعد ان جرت محاولة للاعتداء على حياته — وضع نظام لوراثة العرش يضمنه لابنه الوحيد الامير كمال الدين حسين

وطالت المفاوضات ... بلا نتيجة

وفى نوفمبر عام ١٩١٦ ينقل مكماهون من مصر ويعين السير ريجنالد وينجت مندوبا ساميا لبريطانيا فى مصر

ووينجت صديق للسلطان على امتداد ثلاثين عاما وبينهما رسائل ود كثيرة .

قصد السلطان ان يسافر الى أسوان فى يخته الخاص للنقاهة من مرضه ليلتقى بالسير ريجنالد وينجت القادم من الخرطوم الى مصر لاستلام مهام منصبه

وكان السلطان هو الذى طلب من وينجت ان يزوره فى اليخت .

وفى أوراق وينجت المحفوظة بجامعة درهام البريطانية وصف للقاء بين الرجلين الذى دام طويلا كان السلطان هو الذى يتكلم معظم الوقت .

قال :

ان المستشارين البريطانيين يتجاهلوننى ، والوزراء ، كذلك .

وخلال عام كامل لم يكن هناك اتصال صريح وواضح بأحد منهم ،

ان المستشار المالى وباقى المستشارين البريطانيين يعاملون الوزراء بلا مجاملة . وأصبحت العلاقات بين الموظفين البريطانيين والمصريين على شفا الانهيار .

واضاف السلطان قائلا ان الجميع يهاجموننى لانى مؤمن بنوايا بريطانيا الطيبة

افعلوا ما تريدون ولكن فى اطار لا يسىء لمصر ، ويحقق لكم افضل النتائج . ولا بد من الثقة المتبادلة حتى تساهم مصر فى الحرب بانجح الوسائل . ومن هذا اللقاء تتضح حقيقة وعود بريطانيا للسلطان .

لقد ضحك السير شيتهام على السلطان .. والآن جاء صديقه وينجت لينقذه مما يعانيه .

ويشتد المرض على السلطان فى سبتمبر عام ١٩١٧ .

ويتجدد مسألة وراثة العرش

ويطلب السلطان ان يرث العرش ابنه الامير كمال الدين حسين .

ولكن الامير يبدى رغبته فى عدم قبوله للعرش تماما كما فعل والده من قبل ويكتب وينجت الى لندن :

« استطلعت موقف رشدى باشا بصدد تنازل الامير كمال الدين حسين عن العرش وادهشنى ان اجد رئيس الوزراء يعتقد بأنه يمكن الحصول على تنازل من الامير دون صعوبة وانه يعلق بعض الاهمية على هذا الامر .

وطلبت منه ان يقدم صيغة يمكن من خلالها توصيل هذا المعنى

والنص الذى قدمه يثير اعتراضين . انه يتضمن تبنى حق الابن البكر . وبمزيد من التدقيق يتضح أيضا انه لا يمكن اعتبارها تنازلا بالمرة

ولقد خشيت من ان يتحول تعديل مسودة رشدى باشا التى لا شك ان الامير كمال الدين قد اطلع عليها الى مسألة حساسة . ولكن لم يحدث اذ كان السير برونيت المستشار القضائى قد أعد بالفعل صيغة للتنازل .

ولم أجد صعوبة كبيرة فى اقناع رشدى باشا بتبنيها مع تغييرات طفيفة وفى بعث الامير على توقيعها .

وكانت اهم هذه التغييرات هى التنازل الكامل والتام الى تنازل عن جميع حقوقه باعتباره الابن الوحيد للسلطان الراحل ، ولكن ليس عن حقوقه التى قد يطالب بها كأمير من العائلة الخديوية

وهذا التنازل كما وجه الى والده ، ولكن نظرا للحالة الصحية لهذا الاخير فقد كان من المستحيل من الناحية العملية السماح له بقراءته اذا ظل السلطان حسين يأمل حتى النهاية اقناع ابنه بأن يكون مرشحا لعرش مصر

ويكتب وينجت الى لندن

« تقرر ان يكون خطاب التنازل — كما هو فعلا — خطابا موجها من الامير الى السلطان فى لحظاته الاخيرة .

كتب الامير كمال الدين حسين يوم ٨ اكتوبر خطاب تنازله عن العرش . قال فيه :

« انى مع اخلاص التسليم لشخصكم الكريم وحكمكم الجليل ، مقتنع كل الاقتناع بان بقائى على حالتى الآن يمكننى من خدمة بلادى بأكثر مما يمكن ان اخدمها به فى حالة اخرى ، لذلك ارجو من حسن تعطفاتكم ان تأذنوا لى ان اتنازل عن كل حق او صفة او دعوى كان من الممكن لى ان اتمسك به ارث عرش السلطنة المصرية بصفتى ابنكم الوحيد ، وانى بهذه الصفة الرد الان بتنازلى عن جميع ذلك »

لم يقرأ السلطان حسين كامل خطاب تنازل ابنه عن العرش . فقد تعمد الانجليز ذلك .

وفى برقية وينجت يوم ٩ اكتوبر ١٩١٧ ، يوم وفاة السلطان قال :

« سيؤدى الخطاب ، بالطبع ، الغرض المطلوب منه لان عظمة السلطان الراحل لم يره من الناحية الفعلية »

وهكذا ضحك الانجليز على السلطان حسين للمرة الثانية

فى المرة الاولى اقنعوه انه سيكون سلطانا على مصر

وفى المرة الثانية اقنعوه ان ابنه سيكون سلطانا

وقد احتفظ حسين كامل باللقب والمظهر فحسب .. اما ابنه فرفض اللقب ايضا .

وكان الجميع يعتقدون ان الامير رفض عرش مصر لانه يرى انه دون هذا العرش الكبير .

ولكن بعد وفاة الامير كمال الدين حسين اقامت سيدة فرنسية دعوى تطالب فيها بميراثها من الامير لانه كان عاشقا لها .

وقالت الرسائل التى تترجمها محامى السيدة الفرنسية ان الامير رفض العرش من اجلها .. فان كمال الدين حسين كان أسبق من دوق وندسور او ملك بريطانيا ادوارد الثامن فى اعتزال العرش من أجل المرأة التى يحبها

تكل التاريخ القديم والمعاصر ايضا يبدأ بمصر .. وفى مصر .





